نوقشت رسالة إيفا الصغير و المعنونة بـــ:

((تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي))

وأجيزت يـــوم الواقع في ٢٠١٤/١/١٤ من قبل السادة أعضاء لجنـــة الحكـــم التالية أسماؤهم :

الاســـــــــم	الصفـــــــة	التوقيـــــــع
د٠ أوصاف ديب	عضواً	
د٠سوزان المقطرن	عضواً مشرفاً	
د٠رويدا حمدان	عضواً	

تـــم إجـــراء التعديلات المطلوبة وأصـــبحت الرســـالة صـــالحة لمـــنح درجـــة الماجســـتير في تقنيات التعليم – قسم المناهج وطرائق التدريس .

جـــامعـــــة دمشـــــق
كليـــة التـــربيـــــة
قسم المناهج وطرائق التدريس

تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بحث أُعد لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم

إعـــداد الطالبة

إيفا معن الصغير

إشـــــراف

د. سوزان المقطرن

الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق التدريس

دمشق: 1434 هـ / 2013 م

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان للدكتورة سوزان المقطري التي تكرمت بالإشراف على الرسالة ، والتي كانت نعم العون ووقفت إلى جانبي في كل خطوة من خطوات هذا البحث وأمدتني بنصحها وتوجيهاتها بكل رحابة صدر وطيبة نفس فكان لها الفضل بعد الله تعالى في خروج هذا البحث إلى النور.

كما أخص بالشكر الجزيل الدكتور جمال سليمان والدكتور محمد وحيد صيام على كل التسهيلات التي قدموها من أجل إنجاز هذا البحث.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الدكتورة أوصاف دبس والدكتورة رويدا حمدان على ملاحظاتهم القيّمة التي أغنت البحث وصوبت أخطائه.

كما أتقدم بخالص الامتنان والتقدير للأخت والصديقة نور الهدى علايا على مساعدتها ومساندتها لي في كل مراحل هذا البحث.

وأخيراً وليس آخراً الشكر الجزيل للزملاء في مديرية التربية في القنيطرة ودمشق والمشرفين التربويين والمعلمين ومديري المدارس على جهودهم وحسن تعاونهم من أجل تطبيق هذا البحث.

الباحثة

الإهداء

﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

والدي - والدتي

إلى من تقاسمت معهم أحلى أيام العمر وأتمنى أن يجمعني الله بهم قريباً

أخوتي

عيناك وحدهما هما شرعيتي ومراكبي وصديقنا أسفاري... إن كان لي وطن فوجهك موطني.. أو كان لي دار فحبك داري

كامل

أنا حبة القمح التي ماتت لكي تخضّر ثانية وفي موتي حياة ما....

الشهداء

إلى روح الأخ والصديق.... الذي وافته المنية قبل إتمام رسالته....

أحمد يونس

فهرس المحتويات

العنوان		رقم الصفحة
الفصل الأول	**التعريف بالبحث وأهميته**	**8-21**
1- المقدمة.		9-11
2- مشكلة البحث ومسوغاتها.		11-12
3- أهمية البحث.		13
4- أهداف البحث.		13
5- أسئلة البحث.		14
6- فرضيات البحث.		14- 15
7- منهج البحث.		15
8- إجراءات البحث.		15-16
9- حدود البحث.		16
10- أدوات البحث.		16-17
11- مجتمع البحث وعينته.		17
12- متغيرات البحث.		17-18
13- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.		18-20
الفصل الثاني	**الدراسات السابقة**	**21-30**
1- الدراسات العربية.		22-28
2- الدراسات الأجنبية.		28-29
3- التعليق على الدراسات السابقة.		29-30

الفصل الثالث	**الإشراف التربوي**	**45-31**
1- مفهوم الإشراف التربوي.		33-32
2- أهمية الإشراف التربوي.		34-33
3- أهداف الإشراف التربوي في الجمهورية العربية السورية .		35 -34
4- أساليب الإشراف التربوي.		39 -36
5- مفهوم الكفاية الإشرافية.		40 -39
6- أسباب ظهور حركة الكفايات.		42 -41
7- مصادر اشتقاق كفايات المشرف التربوي.		43-42
8- خصائص الكفايات الإشرافية.		43
9- كفايات المشرف التربوي في الجمهورية العربية السورية.		45 -44
الفصل الرابع	**كفايات المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم**	**72 -46**
1-مفهوم تقنيات التعليم.		50-47
2-تصنيف التقنيات التعليمية.		50
3-مصادر التقنيات التعليمية.		51
4-أهمية التقنيات التعليمية للمشرف التربوي.		51
5- أنواع التقنيات المستخدمة في الإشراف التربوي.		52
6- تطبيقات التقنيات التعليمية في مجال الإشراف التربوي.		63-52
7-القواعد الواجب مراعاتها عند استخدام المشرف التربوي للتقنيات التعليمية.		63
8- الكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم.		69-64

9-معوقات توظيف التقنيات التعليمية في العملية الإشرافية.	70-69
10- دور المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين باستخدام التقنيات التعليمية.	72 -70
الفصل الخامس **إجراءات البحث**	**88-73**
1- تصميم أداة البحث.	76-74
2- صدق وثبات أداة البحث.	84-76
3- اختيار عينة البحث.	86-84
4- التطبيق الميداني لأداتي البحث.	87-86
5- المعالجة الإحصائية.	88-87
الفصل السادس **عرض نتائج البحث ومناقشتها**	**131-89**
أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها.	100-90
ثانياً: اختبار فرضيات البحث.	119-100
ثالثاً: التصور المقترح.	128-120
ملخص البحث باللغة العربية.	131-129
مراجع البحث	**144-132**
أولاً: المراجع العربية.	139-132
ثانياً:المجلات والدوريات.	139 -138
ثالثاً: الرسائل الجامعية.	142-139
رابعاً: المراجع الأجنبية.	143
خامساً:مواقع الانترنت.	144
ملاحق البحث	158-145
ملخص البحث باللغة الأجنبية.	I

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزع عدد عبارات استبانة المشرفين التربويين على كل مجال من مجالاتها	76
2	توزع عدد عبارات مجال درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية على مجالاته الفرعية	76
3	دراسة الفرق بين متوسطي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في استبانة المشرفين التربويين لدى أفراد العينة الاستطلاعية	79
4	دراسة الفرق بين متوسطي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في استبانة المعلمين لدى أفراد العينة الاستطلاعية	80
5	الارتباط بين عبارات محور درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية مع المجموع الكلي للمحور	82-81
6	الارتباط بين عبارات محور درجة توظيف المشرفين التربويين للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية مع المجموع الكلي للمحور	82
7	الارتباط بين العبارات مع المجموع الكلي في استبانة المعلمين	83
8	الارتباط بين درجات الاختبار لأفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول وبين درجاتها في التطبيق الثاني في استبانة المشرفين التربويين	84
9	الارتباط بين درجات الاختبار لأفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول وبين درجاتها في التطبيق الثاني في استبانة المعلمين	85
10	معامل ألفا كرونباخ لاستبانة المشرفين التربويين	85
11	معامل ألفا كرونباخ لاستبانة المعلمين	85
12	توزع أفراد عينة المشرفين التربويين حسب متغيرات البحث	86
13	توزع أفراد عينة المعلمين حسب متغيرات البحث	87
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة امتلاكهم لكفايات تقنيات التعليم	95-92
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة توظيفهم لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم	98-97

	الإشرافية	
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية	101-100
17	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تعزى لمتغير المحافظة.	102
18	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تعزى لمتغير الجنس.	103
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	104
20	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	104
21	اختبار المقارنات البعدية (LSD) لبيان دلالة الاختلافات بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	105
22	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي	106
23	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي	106
24	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية	107
25	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المحافظة.	108
26	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير الجنس.	109
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	110

28	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	110
29	اختبار المقارنات البعدية (LSD) لبيان دلالة الاختلافات بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	111
30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي	112
31	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي	112
32	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية.	113
33	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين حول درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير المحافظة.	114
34	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي	115
35	نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين حول درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير الجنس.	116
36	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المعلمين حول درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.	116
37	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التعليم	117
38	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المعلمين حول درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية	118

	باستخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التعليم	
39	**اختبار المقارنات البعدية(LSD) لبيان دلالة الاختلافات بين إجابات المعلمين حول درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التعليم.**	119

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(1)	استبانة المشرفين التربويين في صورتها النهائية	146-152
(2)	استبانة المعلمين في صورتها النهائية	153- 155
(3)	قائمة بأسماء محكمي أدوات البحث	156
(4)	كتاب لتسهيل مهمة الباحثة	157
(5)	موافقة وزارة التربية على تطبيق البحث في مديريتي تربية دمشق والقنيطرة ومدارس الحلقة الأولى التابعة لهما	158
(6)	أسماء المدارس التي تم تطبيق الدراسة فيها	159

الفصل الأول
التعريف بالبحث وأهميته

1- **المقدمة**.

2- **مشكلة البحث**.

3- **أهمية البحث**.

4- **أهداف البحث**.

5- **أسئلة البحث**.

6- **فرضيات البحث**.

7- **منهج البحث**.

8- **إجراءات البحث**.

9- **حدود البحث**.

10- **أدوات البحث**.

11- **مجتمع البحث وعينته**.

12- **متغيرات البحث**.

13- **مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية**.

الفصل الأول

التعريف بالبحث وأهميته

1-المقدمة:

يُمثل الإشراف التربوي إحدى دعامات الأنظمة التعليمية، ووسيلة مهمة لإعداد الأجيال الحاضرة والمقبلة وأصبح عملية أساسية لمواجهة المواقف التربوية بمختلف أنواعها، حيث يساهم بدور كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية فعليه تتوقف ممارسات المعلمين داخل الصفوف ، ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المناهج الدراسية، وتحسين أداء الإدارة المدرسية، وضمان الارتقاء بمستوى التلميذ، لذا يُعّد الإشراف التربوي عملية شمولية تغطي جميع جوانب العملية التعليمية، من هنا يمكن القول إنه صمام أمان العملية التربوية، والمسؤول عن تحقيق العديد من محاور الجودة في النظام التعليمي.(الشربيني ،2008، 2-11)

لذلك تولي نظم التعليم في البلدان المتقدمة اهتماماً متنامياً بالإشراف التربوي، وتسعى باستمرار إلى تطويره، وتحرص على تقديم كل ما من شأنه مساعدة هذا القطاع التعليمي المهم على أداء دوره بكفاية وفاعلية الأمر الذي ترتب عليه تغيير مفهومه وتطور أهدافه، وظائفه وأساليبه، وكفايات ومهارات القائمين عليه وخاصة ً المشرف التربوي.(عبد العزيز، 2004، 10)

ويمثل المشرف التربوي موقعا حساساً يؤهله للعب دور تأثيري بالغ الأهمية في عمليات التعلم ومما يزيد من أهمية المشرف التربوي تعدد الأدوار، ودقة المهام التي يفترض أن يضطلع بها من تطوير للمناهج، وتنشيط للبحث التربوي، وتحسين لأداء المعلمين، وحثهم على الإبداع.(القداح ، 2011، 79)

وإذا كان للمشرفين التربويين أن يلعبوا دوراً جوهرياً في تربية المستقبل فعليهم أن يتجاوزوا الأدوار التقليدية، ويمارسوا دوراً رائداً في تحويل المناخ المدرسي المألوف إلى مناخ أكثر ملائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين.(دواني ، 2003، 139)

ولكي يقوم المشرف التربوي بالمسؤوليات، والأدوار والمهام المناطة به بكفاءة وفاعلية، لابد أن تكون لديه مجموعة من الكفايات الشخصية والإدارية والفنية والقيادية التي تؤهله للقيام بالعملية الإشرافية ومنها أيضاً ضرورة امتلاكه كفاياتٍ في مجال تقنيات التعليم.(الياور ، 2008، 163)

وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية الكفايات والمهارات، التي يجب أن يمتلكها المشرفون التربويون، والتي تجعلهم قادرين على إحداث تحسين في النظام التعليمي والتربوي وتطوير مجالاته ومن هذه الدراسات (النفيثان، 2010)، (الكويتي، 2009)،(الشهري،2008)، (الكمالي،2006)، (روحرز، 2008)، (هامفري، 2003).

إلا أن معظم تلك الدراسات اقتصرت وركزت على مجالات محددة من الكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي منها المهنية، والتخطيطية، وكفايات الاتصال، والبعض الآخر ناقش الكفايات من منظورٍ عام مغفلاً أهمية أن تتوافر لدى المشرف التربوي كفاياتٍ في مجال تقنيات التعليم رغم فاعلية الدور الذي تقوم به في الميدان التربوي والتعليمي.

ونظراً للأهمية التي تتميز بها تقنيات التعليم فقد أكدت إحدى الوثائق المقدمة في المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب على ضرورة إبراز المفهوم الشامل لمنظومات تقنيات التعليم، والتعلم وأهمية دور الحاسوب كوسيلة تعليمية، وتشجيع إنتاج البرامج التعليمية على أقراص مدمجة (CD) وضرورة إقامة مؤسسات عربية لإنتاج برمجيات تعليمية باللغة العربية تلبي متطلبات تنفيذ المناهج الدراسية ، والتوسع بإحداث مراكز وطنية لإنتاج الوسائل التعليمية والعمل على تشجيع الصناعات التربوية وتوظيف تقنيات المعلومات نظراً لتأثيرها في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.(المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب ، **2000م**)

كما أشارت إحدى الوثائق المقدمة في المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب إلى ضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم واستخدامها في التعليم العربي.(المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب، **2006م**)

وعليه فالمشرف التربوي ليس في حالة اختيار، بل هو أمام واقع لا مهرب منه وعليه أن يستفيد من التطور التكنولوجي وأن يستوعبه وأن يأخذ بحسناته و يتجاوز سيئاته ويطور كفاياته ومهاراته في هذا المجال، نظراً لما يؤديه من دور حيوي في مجال تنمية خبرات المعلمين، ومساعدتهم على النمو في مهنتهم ، لذلك يتوجب على المشرف التربوي إن يقوم بتوظيف لتكنولوجيا التعليم في برامجه الإشرافية، فالأجهزة وتقانات التعليم تساعد المشرف التربوي في تحسين عمله وتفاعل المعلمين معه برغبة وحماسة كما يقع على عاتق المشرف التربوي مساعدة المعلمين في اختيار واستخدام وابتكار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.(سنقر ، 2008، 109-397)

ويُعتبر المشرف التربوي المسؤول الأول عن تنظيم مختلف البرامج، والأنشطة وكل ما من شأنه تطوير الأداء التدريسي للمعلمين باختلاف مستوياتهم المهنية وتخصصاتهم العلمية، وحتى يتمكن المشرف التربوي من تطوير وتنمية مهارات المعلم وقدراته عليه أن يستفيد مما أنتجته المستحدثات التكنولوجية المعتمدة على الحاسوب وتطبيقاته والانترنت وأدواته المتنوعة، في هذا المجال، وأن يعمل على توظيفها بكفاءة سواء عن طريق الأساليب المباشرة أو في برامج التدريب.(Coul,2004,21)

ويــرى تريلنــغ وهــود(Trilling & Hood,2000) أن المعلمــين الــذين يتقنــون أدوات المعرفة في عصر المعرفة والتــي تعتمــد علــى اســتخدام الحاســوب والشــبكة العنكبوتيــة بمستوى عالٍ من الطلاقة الرقمية سوف يكونون أكثــر نجاحــاً فــي العمــل وفــي إنجــاز مهامهم التعليمية من أولئك الذين لا يتقنونهــا ولا يقومــون بتوظيفهــا بفاعليــة عاليــة فــي صفوفهم.

من خلال ماسبق، نرى أن هناك ضــرورة ملحــة لمواكبــة الإشــراف التربــوي التطــور العلمي والتكنولوجي وتقانات الاتصــال وضــرورة امــتلاك المشــرف التربــوي الكفايــات اللازمة في مجال تقانات التعليم وأن يعمل على تطويرهــا باســتمرار، بشــكلٍ يــؤدي إلــى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية الإشرافية، ألا هو تحســين وتطــوير العمليــة التعليميــة والتربوية بمختلف عناصرها ومكوناتها، وانطلاقــاً مــن ذلــك لابــد مــن إجــراء بحــوث للتعرف على الكفايات التي يجب علــى المشــرف التربــوي امتلاكهــا فــي مجــال تقانــات التعليم، والآلية التي يمكن من خلالها تطوير هذه الكفايات بمــا يســاعد علــى زيــادة فاعليــة العمل التربوي والتعليمي بمختلف مجالاته.

2- مشكلة البحث ومسوغاتها:

يُمثل الإشراف التربوي جانباً مهماً مــن جوانــب النظــام التربــوي المتكامــل، حيــث إنــه الركيزة الأهم التي تقوّم وتشرف على تطوير، وتحسين كــل مــا يحــيط بالعمليــة التربويــة والتعليمية بكافة محاورها.(المعبدي ،2011، 2)

ومع الانفجار المعرفــي الهائــل ودخــول العــالم عصــر العولمــة والاتصــالات والتقنيــة العالية، أصبحت هناك ضرورة ملحــة إلــى وجــود مشــرف تربــوي يتطــور باســتمرار متماشياً مع روح العصر، وعلى اعتبــار أن المشــرف التربــوي أحــد القيــادات التربويــة التي تتولى مهام ومسؤوليات متعلقة بتطوير أداء المدرســين، لــذلك لابــد أن تتــوافر لديــه العديد من الكفايات التربوية ومن جملتها كفايــاتٍ تقنيــة وتكنولوجيــة . (الــدريج ، 2006، 22-35)

لقد لاحظت الباحثة من خلال اطلاعهــا علــى الدراســات التــي أجريــت حــول الكفايــات التقنية التي يجب على المشرف التربوي امتلاكها فــي الجمهوريــة العربيــة الســورية قلــة الدراسات في هذا المجال، فلم تجد الباحثة فــي -حــدود معرفتهــا- ســوى دراســتين همــا دراسة العبــد الله(2011)، ودراســة أبــو شــاهين (2008)، حيــث تمكنــت الباحثــة مــن خلالهما الوصول إلى بعض المعلومات التي تتصل بموضوع دراستها.

كما أكدت العديد من الدراسات العربية التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها على ضرورة الاهتمام بتطوير كفايات المشرف التربوي، والعمل على رفع مستوياتها باستمرار، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر إيجاباً على جميع المعنيين بالعملية التعليمية وخاصةً المعلمين ومنها دراسة (العوض،1996)، ودراسة (الداوود،1995).

ورغم الأهمية والمكانة التي باتت تتمتع بها تقنيات التعليم والجهود التي تبذلها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في سعيها الدائم والمستمر إلى جعل التقنية جزءاً من المنظومة التعليمية فقد بينت العديد من الدراسات المحلية كدراسة (خضار، 2009) تدني مستوى توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية من قبل المعلمين والموجهين التربويين (خضار، 2009، 299-300)، في حين أوضحت دراسة (سليم، 2007) اقتصار الدورات التدريبية المنفذة للموجهين التربويين في مجال تقنيات التعليم على الجانب النظري، وعدم القيام بورش تدريبية بهدف تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية وتوظيفها في العمل الإشرافي(سليم، 2007، 92-93).

وتأكيداً للنتائج السابقة قامت الباحثة بإجراء لقاءات مع عدد من المشرفين التربويين الذين يتولون الإشراف على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظتي دمشق والقنيطرة، لتعّرف مدى الأهمية التي يولونها لتقنيات التعليم في عملهم الإشرافي من الناحية النظرية والتطبيقية، فتبين أن اهتمام أغلب من تم اللقاء بهم بتقنيات التعليم من المشرفين يقتصر على توجيه المعلمين لاستخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمادة العلمية المراد شرحها، حيث تأتي الجوانب التخطيطية والتقويمية لعمل المعلم في المرتبة الأولى من حيث الأهمية في أثناء ممارستهم لمهامهم الإشرافية.

ونظراً لأهمية وفاعلية تقنيات التعليم في الميدان التربوي وضرورة أن يمتلك المشرف التربوي هذا النوع من الكفايات ويعمل باستمرار على تطويرها ومواكبة الجديد فيها ونظراً للدور الذي يمكن أن تقوم به على صعيد تحقيق النمو المهني للمعلم، وتطوير قدراته ومهاراته، فإن ذلك استدعى الحاجة إلى ضرورة التعرف على الكفايات الضرورية التي يجب على المشرف التربوي امتلاكها في مجال تقنيات التعليم ووضع تصوّر لتطوير هذه الكفايات بما يسهم في تنمية مهارات المعلمين التدريسية.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

3- أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النقاط التالية :

1- تسليط الضوء على الكفايات التي يجب على المشرفين التربويين امتلاكها في مجال تقنيات التعليم.

2- بيان أهمية استخدام التقنيات التعليمية في مهام وأعمال المشرفين التربويين.

3- التعرف على الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية.

4- تحفيز المشرفين التربويين على توظيف التقنيات التعليمية، وأدوات الاتصال الحديثة في أعمالهم ومهامهم الإشرافية، وتفعيل دورهم في تحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم باستخدام التقنية في العملية التعليمة.

5- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لإجراء دراسات لاحقة على كفايات أخرى من الكفايات التي يجب على المشرفين التربويين امتلاكها بشيء من التفصيل والدقة العلمية من أجل أداء مهامهم الإشرافية بنجاح وفاعلية وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية الإشرافية التي تدور في جوهرها حول الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية .

6- قد تسهم نتائج هذه الدراسة بإعادة النظر ببرامج تدريب المشرفين التربويين ، بحيث يتم التركيز بصورةٍ أكبر على الجانب التطبيقي للتقنيات التعليمية أكثر من الجانب النظري.

4-أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- تعرّف درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم.

2- تعرّف درجة توظيف المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم الإشرافية.

3- تعرّف مدى الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية .

4- تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم في ضوء النتائج التي سينتهي إليها البحث.

5-أسئلة البحث: يحاول البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم ؟

2- مادرجة توظيف المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم الإشرافية؟

3- ما درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية؟

4- ما التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم في ضوء النتائج التي سينتهي إليها البحث؟

6- فرضيات البحث:

تّم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة0.05

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المحافظة.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير الجنس.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية.

6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المحافظة.

7- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير الجنس.

8- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

9- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي.

10-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية.

11- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير المحافظة.

12- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير الجنس.

13- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

14- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في التعليم.

7- منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي كونه يناسب طبيعة البحث، ويقصد بالمنهج الوصفي التحليلي" هو المنهج الذي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، ويوضح خصائصها، ويصفها كمياً، ويوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.(عبيدات وآخرون، 1998، 223)

8-إجراءات البحث:

جرى البحث وفق الخطوات التالية :

1- تحديد الإطار النظري للدراسة وذلك للتعرف على الكفايات التي يجب على المشرفين التربويين امتلاكها في مجال تقنيات التعليم، والصعوبات التي تحول دون توظيف المشرفين التربويين لتلك

التقنيات في مهامهم الإشرافية، والدور الذي يقوم به المشـــرف التربـــوي لتحســـين أداء المعلمـــين ومساعدتهم في النمو المهني وتطوير مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية .

2- بناء استبانة مؤلفة من عدة محاور للتعرف من خلالها على درجـــة امـــتلاك المشـــرفين التربـــويين للكفايات في مجال تقنيات التعليم، وتحديد درجة توظيفهم لهذه الكفايات في مهامهم الإشرافية، وقياس صدقها وثباتها.

3- بناء استبانة مؤلفة من عدة بنود للتعرف من خلالها على مدى الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتنمية مهارات المعلمين التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية، وقياس صدقها وثباتها.

4- تطبيق أداة البحث على عينة من المشرفين التربويين ومعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي فـــي مدينتي دمشق والقنيطرة، وتفريغها ، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً .

5- عرض النتائج وتفسيرها.

6- تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في مجال تقنيات التعليم بناءاً على ما انتهـــى إليه البحث من نتائج.

9- حدود البحث:التزم البحث بالحدود الآتية:

1- **الحدود الزمانية:** جرى تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2012.

2- **الحدود المكانية:** مديريتي التربية في مدينتي دمشق والقنيطرة، ومدارس الحلقة الأولى التابعة لهما.

3- **الحدود البشرية:** المشرفين التربويين في مديريتي التربية في مدينتي دمشـــق والقنيطـــرة، و معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس المدينتين.

4- **الحدود العلمية:** وضع تصّور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في مجال تقنيـــات التعليم في ضوء النتائج التي سيسفر عنها البحث.

10- أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم استبانتين:

- **الاستبانة الأولـــى:** لاستطلاع آراء المشرفين التربـــويين تتضـــمن محـــورين همـــا : درجة امتلاكهم للكفايات في مجـــال تقنيـــات التعلـــيم، ودرجـــة تـــوظيفهم للكفايـــات التقنية في مهامهم الإشرافية.

- **الاستبانة الثانية:** لاستطلاع آراء المعلمين حول مدى الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية.

11- مجتمع البحث وعينته:

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المشرفين التربويين العاملين في محافظتي دمشق والقنيطرة، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (106) مشرف ومشرفة تربوية، وبعد استبعاد عينة البحث الاستطلاعية أصبح عددهم (86) مشرف ومشرفة تربوية، كما تكون مجتمع البحث من المعلمين والمعلمات في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) موزعين بين محافظتي دمشق والقنيطرة، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي حوالي(1585) معلم ومعلمة حسب إحصائيات دائرة التعليم الأساسي في محافظة دمشق للعام الدراسي 2012/ 2013، و(634) معلم ومعلمة حسب إحصائيات دائرة التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة للعام الدراسي 2012/ 2013، وقد تم اختيار عينة المعلمين بطريقة عشوائية بسيطة، وبنسبة (35%) من المجتمع الأصلي، حيث بلغ عددهم بعد استبعاد عينة البحث الاستطلاعية (540) معلم ومعلمة من محافظة دمشق، و(210) معلم ومعلمة من محافظة القنيطرة.

12- متغيرات البحث:

أولاً : المتغيرات المستقلة في استبانة المشرفين التربويين:

1- **متغير المحافظة:**(دمشق، القنيطرة).

2- **متغير الجنس:**(ذكور، إناث).

3- **متغير المؤهل العلمي والتربوي:**(أهلية تعليم ابتدائي، إجازة جامعية، دراسات عليا).

4- **متغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي:**(من 1- أقل من خمس سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

5- **متغير الاشتراك في دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم:**(مشترك، غير مشترك)

ثانياً: المتغيرات التابعة:

1-آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بدرجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم.

2- آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بدرجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية.

ثالثاً: المتغيرات المستقلة في استبانة المعلمين:

1- متغير المحافظة:(دمشق، القنيطرة).

2- متغير الجنس:(ذكور، إناث).

3- **متغير المؤهل العلمي والتربوي:**(أهلية تعليم ابتدائي، إجازة جامعية، دراسات عليا).

4- متغير سنوات الخدمة في التعليم:(من 1- أقل من خمس سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

رابعاً: المتغيرات التابعة:

آراء المعلمين حول درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتنمية مهاراتهم التدريسية وتحسين أدائهم باستخدام التقنيات التعليمية.

13- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1- الكفاية the Competency:

هي مجموعة من المعارف والمهارات القدرات التي تحتاجها أي وظيفة مهما كان نوعها(Cooper &Graham,2001,p2)

وتعرف أيضا بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي يمكن اكتسابها نتيجة للإعداد الأكاديمي أو التدريب أثناء الخدمة أو الخبرة العملية التي تؤهل الفرد لأداء عمل متميز وفعال وفق الأهداف المرجوة.(الحماد، 2004،ص 8)

تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: " مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم للقيام بالمسؤوليات، والمهام المكلف بها بكفاءة وفاعلية والتي بدونها لا يستطيع أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب.

2- المشرف التربوي Education Supervisor :

هو القائد الذي يعمل بالتعاون مع جميع أطراف العملية التعليمية، من مديرين ومعلمين ومجتمع محلي بهدف تحسين تلك العملية و السعي لتحقيق الأهداف المرسومة بأقل الجهود وأعلى المنافع التربوية.(ستراك والخصاونة،2004، ص237)

ويعرف أيضاً بأنه: الشخص المعني بالمواقف التعليمية بجميع عناصرها من مناهج، ووسائل، وأساليب، وبيئة، ومعلم، وطالب، ويهدف إلى تحسينها وتطويرها، من خلال دراسة العوامل المؤثرة فيها، وتقييمها، لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية على النحو الأفضل.(عبد الهادي، 2002، ص12)

تعرفه الباحثة بأنه: الشخص الذي يُكلف من قبل وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بالإشراف على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكون لديه خبرة في النظام التربوي وكفايات شخصية ومسلكية، تؤهله القيام بمهامه، ومساعدة المعلمين على تطوير مهارتهم وقدراتهم وإمكاناتهم للارتقاء بمستواهم المهني والتربوي.

3- تقنيات التعليم teaching technologies :

تعرف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (1994) تقنيات التعليم بأنها: "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها، وإدارتها، وتقويمها من أجل التعليم" . (زيتون، 2004، ص23)

وتعرف أيضا بأنها: الوسائل المستخدمة في التعليم خصوصاً التفاعلية المعتمدة على الحاسوب والاتصالات من بعد وغيرها بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة من الإتقان.(الصالح، 2003،ص11)

تعرفها الباحثة بأنها : " منظومة متفاعلة ومتكاملة من الأدوات والأجهزة والمواد والوسائل وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة متمثلةً بالحاسوب وتطبيقاته وشبكة الانترنت، والعناصر البشرية التي تعمل على تطوير وتحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وتحقيق أهدافها.

4- الكفايات التقنية Technology Competencies:

تعرف بأنها:"المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال التقنيات التعليمة، والتكنولوجيا الحديثة، اللازمة لأي طرف من أطراف العملية التعليمية سواء أكانوا (مشرفين، معلمين، طلاب، مدراء، ...) ليصل إلى درجة الإتقان في أدائه لمهامه ووظائفه".(الشريف، 2005)

تعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها:" القدرات المعرفية والتطبيقية والوجدانية التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي من خلالها يستطيع استخدام الأجهزة والآلات وإنتاج المواد والبرامج وإدارتها وتقويمها، بدرجة من الإتقان، بما يسهم في تحقيق أهداف العملية الإشرافية ومساعدة المعلمين على تنمية مهاراتهم التدريسية بكفاءة وفاعلية.

5- مهارات التدريس Teaching skills:

يقصد بالمهارات التدريسية مجموعة المفاهيم والمبادئ والمهارات التي يكتسبها المعلمين وتؤدي إلى الارتقاء بأدائهم وسلوكهم التدريسي .(محمود،2004، 18)

وتعرف أيضا بأنها: ما يستخدم لوصف وتصنيف بعض السلوك الملاحظ من جانب المعلم في ضوء محكات أو مستويات الأداء المتوقع منه في موقف معين أو في تنظيم عملية التعلم داخل حجرة الدراسة، وأن نوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعليمها.(حلس،أبو شقير، 2008، 15)

تعرفها الباحثة بأنها : قدرة المعلم على القيام بالمهام التدريسية الموكلة إليه بدقة، وسرعة معينة تحددها عادة مقاييس الأداء وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي، والمرور بالخبرات السابقة.

6- مرحلة التعليم الأساسي:

وهي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول، وحتى الصف التاسع وهي مجانية وإلزامية. وتقسم هذه المرحلة إلى حلقتين:الأولى تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع، والثانية تبدأ من الصف الخامس وحتى الصف التاسع (وزارة التربية- النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي الصادر بالقرار رقم 443/2123لعام 2002)

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

- أولاً: الدراسات العربية

- ثانياً: الدراسات الأجنبية

- ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تم الإفادة منها في البحث الحالي، وقد تم عرض الدراسات العربية أولاً ثم الأجنبية وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، ومن ثم التعقيب عليها واستخلاص النتائج ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، ومدى الإفادة منها فيه، ومدى التشابه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي.

ولقد اكتفت الباحثة في كل دراسة بذكر اسم الباحث الذي قام بالدراسة، والسنة التي أجريت فيها، وعنوانها، وهدفها، وعينتها إن توفرت، وأبرز نتائجها المتعلقة بموضوع البحث الحالي.

أولاً- الدراسات العربية:

1- دراسة صالح بن خالد الرشيد (2004) بعنوان : " الكفايات المهنية اللاّزمة لمشرفي تقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية ومدى الحاجة للتدريب عليها "

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على مدى امتلاك مشرفي تقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية لكفايات المجالين النظري والتطبيقي لتقنيات التعليم ، ومدى حاجتهم للتدريب عليها في ضوء مجموعة من المتغيرات وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة لجمع المعلومات اللازمة مؤلفة من (6) محاور، و (74) فقرة ، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (149) مشرفاً تربوياً من مشرفي تقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية.

➢**أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- احتل محور (الاستخدام) المرتبة الأولى في جانب (امتلاك الكفاية)، وجاء معدل امتلاك أفراد العينة لكفايات هذا المحور بدرجة (كبيرة) وبمتوسط قيمته (3.82) ونسبة (76.42 %)، في حين جاء في المرتبة السادسة والأخيرة في جانب) الحاجة للتدريب.

- احتل محور (التصميم) المرتبة السادسة والأخيرة في جانب امتلاك الكفاية، وجاء معدل امتلاك أفراد العينة لكفايات هذا المحور بدرجة متوسطة) وبمتوسط قيمته (3.12) ونسبة قدرها (62.35%) ، في حين جاء في المرتبة الأولى في جانب (الحاجة للتدريب) .

2- عبد العزيز البردي (2008) بعنوان:" الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم وما يترتب على ذلك من مهارات يتطلبها المشرفون في هذا المجال الحيوي، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة لهذا الغرض وزعت على(305) مشرفاً تربوياً من مشرفي محافظة الطائف.

➢**أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- موافقة مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط والإعداد للتقنيات التربوية بدرجة عالية.
- موافقة مجتمع الدراسة على الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ والاستخدام للتقنيات التربوية بدرجة عالية جداً.
- كشفت نتائج الدراسة أن جميع أفرادها من المشرفين التربويين بحاجة للتدريب وبدرجة عالية في مجال التقويم والمتابعة للتقنيات التربوية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجال الثاني الخاص بتنفيذ واستخدام التقنيات التربوية لصالح المؤهل التربوي والذين لم يخضعوا لدورات تدريبية في مجال التقنيات التربوية، الذين لديهم (من 1-5 سنوات) خبرة في العمل الإشرافي.

3- دراسة عفاف صلاح الياور (2008) بعنوان : " تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر- نموذج مقترح – "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات الإشراف التربوي المعاصر، وتقديم نموذج مقترح لأداة تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات مؤلفة من (6) مجالات من الكفايات الإشرافية وهي(الكفايات الشخصية، كفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية، الكفايات الإدارية، الكفايات القيادية، الكفايات الفنية والتقنية)، و(141) عبارة ، واشتملت عينة الدراسة على (255) مشرفة تربوية من المشرفات التربويات في إدارة الإشراف التربوي في بمحافظة جدة .

➢أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

غالبية أفراد العينة لهن اتجاه ايجابي نحو أهمية عناصر الكفايات الفنية والتقنية التي يجب توفرها في البطاقة المقترحة لتقويم الأداء الوظيفي .

4- دراسة عوض بن أحمد الشهري (2008) بعنوان : " واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية "

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية، والتعرف على درجة أهمية توفرها لديهم ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي الإدارة المدرسية أنفسهم ، وتحديد الاحتياجات التدريبية لهم في ضوء ممارستهم لكفاياتهم المهنية وكذلك التعرف على الفروق بين آراء أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٦) مشرف إدارة مدرسية و(٥٨) مدير مدرسة ثانوية في إدارات تعليم محايل عسير – المخواة.

➢**أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

جاءت كفايات مجال الاتصال والعلاقات الإنسانية في الترتيب الأول من حيث درجة الممارسة بينما جاءت كفايات مجال التقنية في الترتيب الأخير من حيث درجة الممارسة من وجهة نظر مجتمع الدراسة .

5- دراسة عبدالله بن حمدان القرشي(2009) بعنوان:" دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المواد الاجتماعية في مكة المكرمة، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات الاستبانة لجمع المعلومات، وقد تضمنت(51) فقرة موزعة على (3) محاور، وزعت على عينة مؤلفة من(267) معلماً ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية، و(20) مشرفاً من مشرفي المواد الاجتماعية في مدينة مكة المكرمة.

➢**أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- إن تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون أثناء تدريسهم للمواد الاجتماعية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

- إن الأساليب التي يستخدمها المشرفين التربويين لتطوير أداء المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة.

6- دراسة وليد بن عبدالله النفيثان (2010) بعنوان : " الكفايات اللازمة لمشرفي اللغة الإنجليزية التربويين في مدينة الرياض "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمشرفي اللغة الإنجليزية التربويين في مدينة لرياض في المجالات التالية : " العلمية ، والشخصية والتخطيطية ، والتنظيمية والتقويم ، والاتصال والعلاقات الشخصية والتقنية والإبداع ورعاية الموهوبين ، والقيادة والإشراف التربوي"، كما هدفت إلى التعرف على الفروق إن وجدت في درجة توافر هذه الكفايات باختلاف متغيرات الدراسة (العمل ، المؤهل الدراسي والخبرة) ولتحقيق

أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمدًا على الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة والتي اشتملت على (٤٥) عبارة ، موزعة على محاور الدراسة التسعة :"العلمية والشخصية والتخطيطية والتنظيمية ، والتقويم ، والاتصال والعلاقات الشخصية والتقنية، والإبداع ورعاية الموهوبين ، والقيادة والإشراف التربوي" وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي اللغة الانجليزية التربويين ومعلمي اللغة الانجليزية بمدينة الرياض التابعين لوزارة التربية والتعليم ، واشتملت عينة الدراسة جميع المشرفين وعددهم (20) مشرفاً وعلى (١٣٥) معلماً تم اختيارهم عشوائيا من مكاتب التربية والتعليم التسعة التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض بنين.

➢أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على اثنين من واقع (كفايات التقنيات) اللازمة لمشرفي اللغة الانجليزية في مدينة الرياض، وموافقون بدرجة متوسطة في ثلاث من واقع كفايات التقنيات وهي: يستطيع استخدام أجهزة العرض مثل السبورة الذكية وجهاز العرض فوق الرأسي الالكتروني، يوظف التقنية الحديثة في مجال الإشراف الالكتروني ، يتواصل مع المعلمين عن طريق البريد الالكتروني.

7- دراسة عبد الحميد اللقماني (2011) بعنوان:" واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف واستخدم الاستبانة أداةً للقياس، وقد تكونت من (48) فقرة موزعة على ثلاث محاور وتألفت عينة الدراسة النهائية من (277) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة.

➢**أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- إن درجة تركيز المشرفين التربويين على تقنيات التعليم التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية كانت عالية.
- إن الأساليب التي يستخدمها المشرفين التربويين لتطوير أداء المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي مواد التربية الإسلامية كانت بدرجة متوسطة.

8- دراسة فواز العبدالله (2011) بعنوان : " درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة- دراسة ميدانية في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا"

هدف هذا البحث إلى تعرف درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة، والتعرف على العلاقة بين درجة تحقق تلك المهارات لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم للتدرب عليها، وقد تم إعداد استبانة مؤلفة من (22) بنداً، إضافة إلى سؤال مفتوح، طبقت على عينة من الموجهين التربويين العاملين في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا بلغت (123) موجهاً وموجهة تربوية .

➢**أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

- أن مهارات تقنيات التعليم محققة بدرجة متوسطة لدى الموجهين التربويين وإنهم بحاجة إلى التدرب عليها بدرجة متوسطة. هناك علاقة ارتباطية بين درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين ودرجة احتياجاتهم إلى التدرب عليها.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغيري الجنس (لصالح الإناث)، والمحافظة (لصالح موجهي محافظة دمشق).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والاشتراك في دورات تقنيات التعليم التدريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم إلى التدرب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغيري الجنس (لصالح الذكور)،والمحافظة (لصالح موجهي محافظتي ريف دمشق ودرعا).

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق باحتياجاتهم إلى التدرب على مهارات تقنيات التعليم تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والاشتراك في دورات تقنيات التعليم التدريبية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة تريلنغ وهود(Trilling & Hood,2000): بعنوان:المهارات التقنية للمشرفين التربويين في عصر المعرفة

"Technology skills of Education Supervisors in the Knowledge Age"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المهارات التكنولوجية التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي في عصر المعرفة وقد طبقت الدراسة على (50) مشرف تربوي ممن يمارسون مهامهم الإشرافية في مجموعة من مدارس ولاية أوهايو الأمريكية واتبعت المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان مؤلف من (20) بند صممه الباحثان لهذا الغرض وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات التقنية التي يجب أن يمتلكها المشرف التربوي في عصر المعرفة والتي نالت نسباً أعلى في إجابات أفراد العينة كانت على الشكل التالي:

– مهارات البحث الذاتي عن المعلومات عبر الشبكة وتحليلها.

– مهارات الاستخدام الفعال للمعلومات الالكترونية في العمل الإشرافي.

– مهارات التصميم وإدارة المشاريع والبرامج الإشرافية الجماعية عبر الشبكة.

2- دراسة هامفري (Humphrey, 2003) بعنوان : تصورات المشرفين التربويين حول الكفاءة الذاتية " Education Supervisors Perceptions about their Self-efficacy"

هدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين سنوات الخبرة التي لدى المشرفين التربويين وكفاءتهم الذاتية في العديد من المجالات منها التخطيط والتقويم والعلاقات والاتصال واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على(200) من المشرفين التربويين العاملين في مجموعة من مدارس مقاطعات ولاية كارولاينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية الذين يتفاوتون في سنوات خدمتهم، وعدد البرامج التدريبية التي خضعوا لها ، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن هناك اختلافات مستندة إلى سنوات الخبرة وعلاقتها بكفاءة المشرف التربوي في المجالات المذكورة وخاصة في مجالي التخطيط والتقويم، كما توصلت الدراسة إلى وجود قصور لدى المشرفين في الكفايات المتعلقة بمجالي

العلاقات والاتصال وتوظيف التقنية بالعمل الإشرافي لدى المشرفين التربويين الأقدم في الخدمة مقارنةً بالمستجدين منهم في المهنة.

3- دراسة روجرز(Rogers,2008) بعنوان : تقييم الكفايات الإدارية والفنية للمشرف التربوي "Evaluation the Administrative and technical Competencies OF Educational supervisors "

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات الإدارية والفنية من وجهة نظر المعلمين ومدراء المدارس وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة مؤلفة من محورين وشملت (60) عبارة وطبقت على (175) معلم من مختلف الاختصاصات و(30) مدير مدرسة في مجموعة من مدارس ولاية ميشغن الأمريكية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أظهرت ما نسبته (52 %) من عينة الدراسة كفاءات إدارية تمثلت في الإعداد الجيد للخطط الإشرافية وإقامة العلاقات الإيجابية بين المدرسة وأولياء الأمور وبين المشرفين والعاملين في المجال التربوي وقد تفوق امتلاكهم للكفاءات الإدارية على الكفاءات الفنية والتي حصلت فيها الكفايات الخاصة باستخدام الأساليب الحديثة في الإشراف، واستخدام الوسائل التقنية وتوظيف شبكة الانترنت في العمل الإشرافي وبرامج التدريب على نسبٍ مرتفعة في القائمة.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة، يُلاحظ أن كفايات المشرفين التربويين قد حظيت باهتمام الباحثين، فقد أكدت الدراسات في معظمها على أهمية امتلاك المشرف التربوي مجموعة من الكفايات ومن جملتها الكفايات التقنية حتى يستطيع أداء مهامه على أكمل وجه، لما لهذا النوع من الكفايات من أهمية في تطوير العمل الإشرافي وجعله أكثر مرونة وفاعلية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أداء جميع مكونات العملية التربوية وفي مقدمتهم المعلم.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كلٍ من(Trilling & Hood,2000) و(العبدالله،2011) و(الرشيد، 2004) من حيث تناولها لموضوع الكفايات التقنية للمشرفين التربويين، في حين تناولت دراسة (البردي،2008) الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مجال التقنيات التعليمية.

- كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كلٍ من (القرشي، **2009**) و(اللقماني، 2010) من حيث تناولها لدور المشرف التربوي في تطور أداء المعلمين في مجال استخدام التقنيات التعليمية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كلٍ من و (القرشي، **2009**) و(النفيشان ،**2010**) في كون عينة الدراسة من المشرفين التربويين والمعلمين، في حين اختلفت مع كلٍ من (Humphrey, 2003) و(Trilling& Hood,2000) و(العبدالله،**2011**) و(الرشيد، 2004) و(الياور، **2008**) و(البردي،**2008**) في اقتصار عينة الدراسة على المشرفين التربويين فقط، ودراسة (Rogers,2008)التي اعتمدت دراسة آراء كلٍ من المعلمين ومدراء المدارس، ودراسة (الشهري،**2008**) التي اعتمدت دراسة آراء كلٍ من المشرفين والمدراء، و ودراسة(اللقماني،**2010**) التي اقتصرت عينتها على المعلمين.
- أفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة، والأدوات المستخدمة في تحديد أهم كفايات المشرفين التربويين في مجال تقنيات التعليم، والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وطريقة عرضها في تطوير استبانة للتعرف من خلالها على درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية ودرجة توظيفهم لتلك الكفايات في عملهم الإشرافي، والدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتنمية مهارات المعلمين وتحسين أدائهم باستخدام التقنيات التعليمية، والتحقق من صدق وثبات الأدوات، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث وصولاً إلى عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

الفصل الثالث
الإشراف التربوي

1- مفهوم الإشراف التربوي.

2-أهمية الإشراف التربوي.

3-أهداف الإشراف التربوي في الجمهورية العربية السورية.

4- أساليب الإشراف التربوي.

5- مفهوم الكفاية الإشرافية.

6- أسباب ظهور حركة الكفايات.

7- مصادر اشتقاق كفايات المشرف التربوي.

8- خصائص الكفايات الإشرافية.

9- كفايات المشرف التربوي في الجمهورية العربية السورية.

الفصل الثالث: الإشراف التربوي

يُعتبر الإشراف التربوي خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي المختص للمعلمين بقصد مساعدتهم على تحسين أدائهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم أثناء تأدية عملهم، وتهيئة المناخ المناسب لنموهم، وتطورهم علمياً ، ومهارياً، إلى جانب ذلك كله أصبح الإشراف التربوي يُعنى بالتواصل الايجابي مع أفراد المجتمع المدرسي وحل المشكلات التي تعترضهم، وبناء علاقات منفتحة وبناءة بين المدرسة ومحيطها بالإضافة إلى تقويم البرنامج التعليمي ومتابعته.

وفي هذا الفصل سنتناول بشيء من الإيجاز مفهوم الإشراف التربوي وأهميته وأهدافه وأساليبه و الكفايات الإشرافية من حيث مفهومها ومصادر اشتقاقها وخصائصها.

1- مفهوم الإشراف التربوي:

حاول الكثيرون تقديم تعريف للإشراف التربوي متفق عليه وقابل للفهم والتطبيق إلا أن هناك اختلافات واضحة حول تعريف الإشراف التربوي، ولم يتم الاتفاق على تعريف محدد، ويعزى تعدد التعريفات إلى اتجاه كل باحث إلى تقديم تعريف محدد ينطلق منه في دراسته بحيث يؤدي ذلك إلى الانسجام وعدم التناقض، كما يتأثر التعريف بتجارب واحتياجات وأغراض الأفراد، ويتأثر أيضاً بمزاج العصر والأولويات التربوية التي تتغير من زمن لآخر بفعل القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الفاعلة، ومن هنا فإنه لا يوجد مفهوم واحد للإشراف التربوي مقبول من الجميع (عطاري وآخرون، 2005، 16-15)

وفيما يلي استعراض لمجموعة من التعارف التي تناولت مفهوم الإشراف التربوي:

وتعرفه الحريري(2006) بأنه "عملية قيادية إنسانية تعاونية تهدف إلى تنمية وتطوير عمليتي التعليم والتعلم بكل ما تشمل عليه من منهاج ووسائل وطرق تدريسية وإعداد من خلال تربوي مختص".(الحريري، 2006، 14)

وينظر حسين وعوض الله(2006) إلى الإشراف التربوي على أنه "الجهود المنظمة التي ترمي إلى مساعدة العاملين بالمدرسة وتوجيههم وتشجيعهم على تنمية ذاتهم التنمية التي تتحقق بعملهم الدائم والمتواصل على أسس سليمة مع التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة".(حسين وعوض الله، 2006، 15)

يتضح للباحثة من خلال العرض السابق لما ورد ذكره من تعاريف بأنها تؤكد على مجموعة من النقاط أهمها:

- عملية تعاونية إنسانية .
- عملية مخططة تتضمن مجموعة من الجهود المنظمة والمنسقة .
- يعنى بجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية (المعلم / الطالب / المنهاج / الوسائل / طرق التدريس / البيئة المدرسية / الإدارة المدرسية ...) .
- يهدف إلى تحسين وتطوير أداء المعلمين والطلاب .

ومن خلال ما سبق تستخلص الباحثة التعريف التالي للإشراف التربوي: بأنه كافة الجهود والأنشطة التي يخطط المشرفون التربويون لتنفيذها بهدف مساعدة المعلمين على النمو المهني ومتابعة تنفيذ أهداف العملية التعليمية التعلمية بشكلٍ يحقق تعلماً أفضل للتلاميذ.

2- أهمية الإشراف التربوي:

تنبع أهمية الإشراف التربوي من أهمية العملية التربوية ذاتها التي تعني بتنشئة أجيال من الطلاب، وإعدادهم بما يكفل تحقيق أهداف المجتمع، وعملية الإشراف التربوي هي المصدر الأساسي الذي يغذي مهنة التعليم ويساعد على إحداث التغيير المطلوب لموجهة متطلبات العصر، وهي عملية لا غنى عنها وأمرا هاماً ومطلباً ملحاً، لذا تظهر أهمية الإشراف التربوي والحاجة إليه مما يلي :

- تقدم علوم التربية وتعدد التجارب فيها أدى إلى تطوير أساليب التدريس الحديثة لتتماشى مع نتائج البحوث التربوية والنفسية الحديثة وهذا تطور يحتاج إلى اختيار المناسب والمفيد للمواقف التعليمية المختلفة، فالتربية لم تعد محاولات عشوائية أو أعمالاً ارتجالية لكنها عملية منظمة لها نظرياتها ولها مدارسها الفكرية المتعددة والتي تسعى جميعها إلى الرقي بالإنسان مما يؤدي إلى ضرورة الإشراف التربوي والمشرف التربوي الخبير .
- فترة إعداد المعلم في كليات التربية لا تكفي لقيامه بواجبه على الوجه الأكمل ولاستيعابه كل الأساليب الفنية الحديثة للتدريس، لذلك فإن المعلم بحاجة إلى مشرف تربوي يأخذ بيده ويرشده إلى كل ما هو مفيد له في مسيرته المهنية .
- يحتاج المعلم الجديد مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه إلى التوجيه والمساعدة حتى يتكيف مع الجو المدرسي الجديد ويتقبل العمل بجميع أبعاده ومسؤولياته.

- يحتاج المعلم القديم في سلك التعليم لتوجيهه حول ما يستجد في التربية فقد يصطدم بواقع تختلف صفاته وإمكاناته عما تعلمه في معاهد إعداد المعلمين وهذا بلا شك يحتاج إلى مساعدة المشرف التربوي لتدريبه على الأساليب الحديثة في التدريس .
- يحتاج المعلم المتميز في بعض الأحيان إلى الإشراف ولاسيما عند تطبيق أفكار جديدة حيث يستطيع المشرف التربوي استغلال كفاءة المعلم المتميز عن طريق تكليفه بإعطاء درس تطبيقي أو توضيح إجراء عملي أمام المعلمين الأقل خبرة.(يونس، 2009، 18-19)

وتضيف (الحريري، 2006) عوامل أخرى تبرز أهمية الإشراف التربوي هي :

- التطورات السريعة التي يشهدها العصر في كل مجالات الحياة ومنها مجال التربية والتعليم .
- دخول التقنية الحديثة وتراكم المعارف في الأنظمة التعليمية .
- تزايد المشكلات التعليمية وأبرزها زيادة إعداد المعلمين الجدد وغير المؤهلين بشكل كاف.
- نمو التعليم الأساسي وتوسعه وجعله إلزامياً .
- تطور وظيفة التدريس وتراكم أعباؤها .
- الرغبة في تغيير وتنويع طرق التدريس. (الحريري ، 2006، 15)

إذاً فالإشراف التربوي ضرورة لازمة للعملية التربوية، فنجاح عملية التعليم والتعلم يعتمد على وجود مشرف تربوي ناجح يقوم بتنفيذ مهام الإشراف والعمل على تحقيق أهدافه.

3- أهداف الإشراف التربوي في الجمهورية العربية السوري:

كانت أهداف الإشراف التربوي في الجمهورية العربية السورية في الفترة الواقعة بين عامي 1945-1969 تقتصر على مراقبة أعمال المعلمين والمديرين، والإشراف على التعليم في المدارس، وتوجيه القائمين عليه إلى أحسن الطرق والأساليب، حيث أخذ الإشراف التربوي في تلك الفترة صفة التفتيش ومراقبة العملية التعليمية بكافة جوانبها والتبليغ عن أي تقصير أو مخالفة بتقرير لعقاب المخطئ.

وفي عام 1969م أصبح ينظر إلى التوجيه التربوي على أنه عملية تفاعلية إنسانية واجتماعية تهدف إلى رفع مستوى المعلم المهني إلى أعلى درجة ممكنة للتعرف على جميع النواحي المتعلقة بالتربية بعناصرها المختلفة (المدرسة- المعلم- طرائق التدريس- المنهج- الكتاب- وسائل الإيضاح- النشاط المدرسي- حسن تطبيق القوانين والأنظمة

والتوجيهات العامة للوزارة....)، والإشراف عليها واطلاع المسؤولين على سير الأمور في مختلف هذه النواحي وإرشاد العاملين في حقل التربية والتعليم إلى الطرق المثلى في التدريس، وإلى المراجع الحديثة في مختلف المواد، وإيضاح مناهج التدريس وأهدافها وكيفية التغلب على الصعوبات ومعالجة المشكلات التربوية والتعليمية بأفضل الطرق وأنجح الوسائل.

وبناءاً على ماسبق ذكره أصبحت عملية التوجيه التربوي تهدف إلى تقويم العملية التربوية في المدارس الابتدائية ومتابعة تحقيق الأهداف العامة للتربية في القطر، والأهداف الخاصة بالمرحلة الابتدائية والعمل على إكساب التلاميذ العادات الصالحة والصفات المثلى وتنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعداداتهم الجسمية والفكرية والفنية.

ويقّر التوجيه التربوي بضرورة الإرشاد والتوجيه والتدريب وأهمية تلبية حاجات المعلمين إلا خبراء الإشراف التربوي يرون أن التوجيه مازال يعكس مفهوماً يرى أن المستويات الإدارية العليا هي التي تقرر الأساليب الأنسب لتحسين أداء المعلمين، وأن التوجيه التربوي لم يعرف مفهوم النمو الذاتي، ومشاركة المعلمين، وتدريبهم على القيادة.(سنقر،2008، 440-443)

ومن خلال العرض السابق ترى الباحثة أن أهداف الإشراف التربوي تشمل جميع عناصر العملية التربوية وهو ما يبرز حجم الأدوار المتوقعة من الإشراف التربوي، ومن خلال اطلاع الباحثة على ما ورد في الأدبيات التربوية حول أهداف الإشراف التربوي تبين أنها تجمع في معظمها على النقاط التالية :

- مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم الخاصة لبلوغ الأهداف التربوية.
- مساعدة المعلمين على التخطيط الجيد لعملهم وتنظيمه والابتعاد عن العشوائية.
- تنفيذ الدورات والبرامج التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين والمديرين وإكسابهم مهارات ومعارف واتجاهات جديدة.
- إدراك المشكلات التي يعاني منها الطلاب والعمل على التغلب عليها ورعاية ومتابعة تحصيلهم .
- تهيئة المعلمين لتقبل التغيير وإشعارهم بالحاجة له وتشجيعهم على التجديد والتجريب.
- مساعدة مديري المدارس والمعلمين على حسن توظيف الإمكانات والموارد المتاحة.
- المشاركة في إعداد وتطوير المنهاج المدرسي من خلال دراسة عناصره الأربعة – الأهداف، المحتوى، الخبرات، والتقويم – ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها.

4- أساليب الإشراف التربوي:

أن الأساليب الإشرافية بأنواعها المتعددة تهدف إلى تحسين الموقف التعليمي وتحسين قيام المعلمين بمهامهم التعليمية والتربوية، ويفترض أن يكون المشرف التربوي ملما بهذه الأساليب مدركاً لأهميتها، واستخدامها في الوقت المناسب بهدف مساعدة المعلمين على إحداث التغيير والتطوير، والارتقاء بمستوى العملية التعليمية، وتتعدد أساليب الإشراف التربوي وتتداخل، ويمكن تقسيم هذه الأساليب إلى أساليب فردية وأخرى عامة.

أولا: الأساليب الإشرافية الفردية وتتضمن:

زيارة المدرسة: تعتبر زيارة المشرف التربوي للمدرسة إحدى طرق تحسين التعليم لذا فمن واجب المشرفين التربويين أن يقوموا بالإشراف المستمر على المدارس وفق أسس منظمة ومخطط لها بهدف التقليل من المشكلات التي تواجهها كل مدرسة.(سنقر، 2008، 120)

الزيارة الصفية: تعتبر الزيارات الصفية من أقدم الأساليب الإشرافية، ولازالت هي الأسلوب الأكثر فاعلية في متابعة الخطط الإشرافية ويطلق عليها الملاحظة الصفية، وهي القاعدة الأساسية لعمليات التشخيص والتقويم والتخطيط العلمي والمهني، ولا يمكننا الاستغناء عنها، وسيستمر استخدامها مستقبلا باعتبارها جزءاً أساسياً لا ينفصل عن طبيعة الإشراف التربوي، إذ يمكن للمشرف التربوي عن طريقها ملاحظة الموقف التعليمي على طبيعته، فيتم التعرف من خلال المشاهدة على جميع العوامل المؤثرة فيه، ويضع الخطط الكفيلة بتحسين العملية التربوية، ومن خلال هذا الأسلوب يحصل المشرف التربوي على المعلومات الأساسية لوضع خطة عمله مع المعلمين. (البدري، 2002، 62)

ثانياً : الأساليب الإشرافية العامة وتتضمن:

الاجتماعات العامة: يعرفها (طافش، 2004) بأنها "أسلوب إشرافي يهدف إلى تحسن التعليم عن طريق إثارة دافعية المعلمين للنمو المهني من خلال مناقشة قضايا تربوية محددة ، واستعراض الأفكار، وتبادل المعلومات ، ويستند هذا الأسلوب على الإيمان بأهمية العمل الجماعي ، وتقدير المسؤولية المشتركة لتحقيق الأهداف".(طافش، 2004، 128)

ويرى الطعاني (2005) أن هناك أموراً يجب مراعاتها حتى يحقق الاجتماع أهدافه :

- التخطيط التعاوني للاجتماع حتى يحقق أهدافه .
- مدة الاجتماع وزمنه غير قصير حتى يحقق الفائدة، وغير طويل حتى لا يكون مملاً .
- تكون أهداف الاجتماع واضحة ومحددة.
- تسجيل وقائع الاجتماع حتى يتم تعميها والرجوع إليها مستقبلاً (الطعاني، 2005، 13)

الندوات: هي نشاط جمعي هادف يتولى فيه عدد من المختصين أو الخبراء (3-6) عرض الجوانب المختلفة لمشكلة أو موضوع محدد على مجموعة من المعلمين، ويتبع العرض عادة نقاش هادف حول ما تم عرضه من أفكار وأراء. (عبد الهادي، 2002، 90)

الحلقات الدراسية: عرف سليم (٢٠٠٩) الحلقات الدراسية بأنها " لقاء منظم لمجموعة من المعلمين يقومون فيها ببعض نشاطات التعلم الجماعي المرتبطة بجوانب مختارة من موضوع محدد استناداً إلى تعيين دراسي أو مواد تعليمية أخرى يزود بها المعلم، أو يحال إليها قبل الموعد المحدد للحلقة، وتوجه هذه النشاطات إلى البحث عن انعكاساتها على تطوير الممارسات المهنية للمعلمين في اتجاهات مرغوبة".(سليم، ٢٠٠٩، 156)

وتعتبر الحلقات الدراسية من الأساليب الإشرافية الفعالة، حيث يتم فيها دراسة كل ماله صلة بالتعليم من صعوبات وتحديات، وما يتعلق بمشكلات المعلمين العلمية والمهنية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، وكل ذلك يتم بالتشاور بين القائمين على الإشراف التربوي والمعلمين أنفسهم.

المشاغل التربوية: عرفها العياصرة (٢٠٠٨ م) بأنها "اجتماع عملي للمعلمين يتيح الفرصة لهم لبحث مشكلة تربوية، وعلاجها تحت إشراف المشرف التربوي، ويعمل فيها المشتركون أفراداً وجماعات في وقتٍ واحد، بعيدا عن التقيد بالشكليات الرسمية، كما تتاح الفرصة للمعلمين لتدريبات علمية ".(العياصرة، ٢٠٠٨،٧٣)

الدروس التوضيحية: تعرفه الحريري(2006) بأنه" درس يقدمه معلم متميز أو المشرف للمعلمين بشكل مباشر، أو عن طريق الفيديو من أجل إطلاع المعلمين على أفضل الطرق أو توضيح فكرة أو وسيلة تعليمية يرغب المشرف التربوي في إقناع المعلمين بفعاليتها وأهمية توظيفها، وذلك لإثارة دافعيتهم لتجريب واستخدام طرق جديدة".(الحريري، 2006، 191)

وترى الباحثة إن الدروس التوضيحية أنشطة تدريبية تتكامل مع بقية الأنشطة الإشرافية الأخرى ولكنها تتميز بالأمور التالية :

- تقليص الفجوة بين النظرية والتطبيق.
- إتاحة الفرصة أمام المعلمين لمقارنة طرقهم وتطبيقاتهم بطرق منفذ الدرس التوضيحي، مما يساعد على تقويم أنفسهم، وتبصيرهم بمواطن الضعف ومواطن القوة في عملهم .
- إنماء ثقة المعلمين بأنفسهم ، بعد أن يلاحظوا الدرس التوضيحي وينتقلوا إلى صفوفهم للتطبيق .
- تسهيل التدريب على المهارة الواحدة ، ثم الانتقال إلى موقف أكثر تعقيدا يتضمن عدة مهارات مترابطة .

الزيارات الصفية المتبادلة بين المعلمين: عرفها أبو عابد (٢٠٠٥ م) بأنها "أسلوب إشرافي تعاوني منظم ومباشر، ويقوم من خلالها أحد المعلمين أو بعضهم بزيارة زميلهم أو زملائهم داخل الصف أو خارجه، إما في المدرسة ذاتها، أو في مدرسة مجاورة وبالتنسيق مع المشرف التربوي، من أجل تبادل الخبرات فيما بينهم العاملين في".(أبو عابد، ٢٠٠٥، 111)

وترى الباحثة أن هذا النوع من الزيارات بالإضافة إلى كونه يساعد المعلمين في الاطلاع على تجارب وخبرات زملاء المهنة، فإنه ينمي جواً من العلاقات الإنسانية الايجابية فيما بينهم، ويمنحهم الحرية في طرح مشكلاتهم بين زملائهم دون حرج.

القراءات الموجهة: وهو أسلوب إشرافي يهدف إلى حث المعلمين على الإطلاع والقراءات في مجال تخصصهم بشكل خاص والمجال التربوي بشكل عام.(الحريري ، 2006، 32)

وهنا لابد للمشرف، ومدير المدرسة من توفير اختيار قراءات نافعة ومركزة تساعد على تنمية المعلمين مهنياً وثقافيا ، ويجب أن يقتنع المعلم بأهميتها، ويجد الوقت الكافي

والمناسب للقيام بها، حتى تتجدد معلوماته وتصقل موهبته وتزيد خبراته، وبذلك تتحقق أهدافها وتنعكس إيجابيا عليه، وعلى طلابه.(السعود، 2002، 255)

النشرات التربوية: "وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف والمعلم يستطيع المشرف من خلالها أن ينقل للمعلمين خلاصة قراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت".(عطوي، 2001، 292)

ويوضح الحبيب(1996) أهم أهدافها :

- تخدم أعداد كبيرة من المعلمين في أماكن متباعدة .
- توفر للمعلمين مصدراً مكتوباً ونموذجاً يمكن الرجوع له عند الحاجة .
- تعرف المعلمين ببعض الأفكار والممارسات والاتجاهات التربوية الحديثة .
- تثير بعض المشكلات التعليمية لحفز المعلمين على التفكير واقتراح الحلول لها .
- تساعد في تعميم الخبرات المتميزة التي يشاهدها المشرف.
- تعزيز العلاقات الإنسانية بين المشرف التربوي والمعلمين.(الحبيب، 1996، 195)

ويضاف إلى الأساليب السابقة الذكر (الدورات التدريبية، المؤتمرات التربوية، البحوث الإجرائية، التعليم المصغر، وعلى الرغم من تنوع الأساليب الإشرافية والميزات العديدة التي تتمتع بها، إلا أن عمل المشرفين التربويين في الجمهورية العربية السورية مازال مقتصراً على الأساليب التقليدية بسبب كثرة مهامهم، وقلة خبرتهم وكفاءتهم في تطبيق الجديد منها، ومقاومتهم للتغيير والتجديد في الميدان الإشرافي.

5- مفهوم الكفاية الإشرافية:

يُعتبر مفهوم الكفايات من المفاهيم الحديثة – نسبياً – في مجال التربية والتعليم حيث تم استخدام مفهوم الكفايات لأول مرة في الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي عندما بدأ التربويون في الولايات المتحدة الأمريكية يركزون على ما يتمتع به الفرد من الصفات والمهارات والمعارف والاتجاهات كأساس أداء المديرين والمعلمين والمشرفين في أعمالهم التربوية، ومن هنا ظهر في أدبيات التربية ما يعرف بكفايات المعلم والمدير وغيرها من كفايات الفئات التربوية المختلفة العاملة في الحقل التربوي.(البطي، 2004 ، 8)

وهناك العديد من التعاريف الواردة في أدبيات ودراسات الإشراف التربوي عن الكفايات الإشرافية:

- يعرفها مرعي وآخرون(١٩٩٢) بأنها" القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء بتأثير وفعالية وتكون الكفاية في صورة هدف عام مصوغة سلوكياً على شكل نتائج تعّلمية تعكس المهارة، أو المهام التي على المشرف التربوي أن يكون قادراً على أدائها".(مرعي وآخرون، ١٣٥،١٩٩٢)
- ويعرف الحصيني (2000) كفايات المشرف التربوي على أنها" قدرة المشرف التربوي التي تمكنه من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام تربوية ومهنية في مساعدته للمعلمين وتنمية قدراتهم المعرفية والوجدانية، تُؤدى بمستوى معين".(الحصيني، ٢٠٠٠، ٦)
- وترى الجعيد (2002) بأن الكفايات الإشرافية تعكس قدرة كامنة لدى المشرف التربوي تتمثل في مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمفاهيم التي تساعد على القيام بالعمل سلوكياً بقدرٍ كافٍ من الإتقان حتى يظهر الأداء الذي يمكن ملاحظته وقياسه، لذا فالكفاية قد تكون معرفية وقد تكون أدائية والمعرفية تعد منطلقًا أساسياً للكفاية الأدائية. (الجعيد، 2002 ، ٣٢)
- عرف السرحاني (2009)الكفايات الإشرافية بأنها" قدرة المشرف التربوي على القيام بالعمل الإشرافي بفاعلية تحقيقاً لأهداف الإشراف التربوي، ويتطلب ذلك توافر كفايات أساسية تشمل المعلومات والمهارات اللازمة لأداء العمل سلوكيا ً".(السرحاني، 2009، 21)

ويُلاحظ من التعاريف السابقة وجود نقاط تشابه بين الباحثين فيما يخص مفهوم الكفاية الإشرافية لعلّ أبرزها:

- امتلاك المشرف التربوي لمستوى معين من المهارات والمعارف والقدرات تؤهله للقيام بعمل ما أو تحقيق أهداف محددة.
- ترجمة المهارات والمعارف إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس.
- الوصول من خلال الكفاية إلى النتائج المرغوب فيها بكفاءة وفاعلية.

6- أسباب ظهور حركة الكفايات:

لم تنشأ حركة التربية القائمة على الكفايات من فراغ بل نشأت نتيجة عدة عوامل ذكرتها الفتلاوي (2003) في النقاط التالية:

1- نتيجة لمطالبة الجماهير بمردود أفضل لعملية التعليم وأن تكون المدارس أكثر استجابة وفعالية للمتطلبات الاجتماعية والفردية.

2- ظهرت هذه الحركة كرد فعل للأساليب التقليدية التي تسود برامج الإعداد لتتجاوز ثغراتها وعيوبها والتي تؤكد على الجانب النظري (المعرفة) فقط مهملة الجوانب الأخرى.

3- التطور الواسع في مهنة التدريس وما صاحبها من دراية واسعة بخصائص المعلم والمدير والمشرف التربوي ونوعيات السلوك الذي يمارسونه في المواقف المختلفة والإيمان بالأدوار الجديدة التي ينبغي أن يمارسونها.

4- إنها جاءت كاستجابة لانسحاب الكثير من المفاهيم الاقتصادية وأساليبها على النظام التعليمي، فظهر مفهوم (اقتصاديات التعليم) وفيه يتم التركيز على مقدار ما ينفقه المجتمع على التعليم وناتجه وقد أدى ذلك إلى قيام الكثير من الدراسات التي عُنيت بكفاءة التعليم الداخلية والخارجية ومن هنا بدأت برامج إعداد المعلمين والمديرين والمشرفين تهتم بنوعية المخرجات.

5- تطّور التكنولوجيا وتوفرها سّهل تنفيذ منهج حركة – الكفايات – في عملية التعليم والتعلم.(الفتلاوي، 2003 ، ٣٢ - ٣٤)

وأضاف مرعي (1983) إلى ماسبق مجموعة من العوامل منها:

– ظهور مفهوم (التعلم للإتقان) حيث ساعد التعلم للإتقان على تطور حركة الكفايات بتحديد الأهداف المراد تحقيقها، وتوفير فرص مناسبة للمتعلم تساعده على تحقيق هذه الأهداف سواء كان الهدف معرفي أو أدائي بما يؤدي إلى التعلم للإتقان.

– ظهور اتجاهات حديثة في التقويم منها التقويم الذاتي، وإتاحة الفرصة للمعلمين في تحديد الخطوات العامة للتقويم وإجراءاته، واعتبار النمو المهني أساساً لتقويم المعلمين. (مرعي،1983، ٣٩ -٤٠)

في حين ذكر هلال وآخرون (2007) أن الأخذ بمفهوم الكفايات ضرورة تفرضها الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال الإعداد المهني للوظائف، ومواكبتها للتغيرات السريعة المتلاحقة في عالم المهن، وتطور تقارير الكفاية للعاملين.(هلال وآخرون،2007، 15)

أما عبد السميع و خوالة(2005) فقد أشارا إلى أن حركة التعليم القائمة على الكفايات ظهرت نتيجة عدة عوامل منها

- تبني مبدأ التدريب المستمر لرفع مستوى أداء الفرد، وتنمية قدراته بما يتناسب مع متطلبات المجتمع.
- الاتجاه نحو تفريد التعليم والتعلم الذاتي، وذلك لاختلاف الأفراد فيما بينهم في القدرات والاستعدادات مما يتطلب تقديم التعليم الذي يتناسب مع قدراتهم الشخصية ووقتهم وظرفهم.
- الاهتمام باستخدام أسلوب النظم في التقويم، فيتم تحليل العمليات والحقائق المعقدة إلى عناصر أصغر تتمثل بالمدخلات، والعمليات، والمخرجات، والتغذية الراجعة.
- الاهتمام بالاتجاه السلوكي في العملية التعليمية الذي يؤكد على تحديد الأفعال السلوكية في صورة أهداف تساعد المتعلم على أداء مهامه، وتحديد أكثر الأساليب فاعلية لإكسابه هذه السلوكيات.(عبد السميع، خوالة، 2005، 160-161)
- النظرة إلى التعليم كمهنة: بذل المربون جهوداً كبيرة لرفع مستوى العمل في التعليم ليصبح المعلم صاحب مهنة، ووضعت الشروط الناظمة التي تجعل من التعلم مهنة وهي:

1- وجود إطار نظري أو فلسفة معينة للتعليم.

2- الاعتراف الاجتماعي بالتعليم كمهنة.

3- ضرورة الإعداد المسبق للمعلم قبل ممارسة المهنة.(سنقر،2008، 180)

7- مصادر اشتقاق كفايات المشرف التربوي:

إن مصادر اشتقاق الكفايات وتحديدها يختلف باختلاف القائمين على إعداد هذه الكفايات وباختلاف الوظائف المراد تحديد الكفايات لها، غير إنه يمكن تحديد أهم المصادر التي يمكن اللجوء إليها عند تحديد الكفايات الإشرافية كما وردت عند كل من الناقة (١٩٩٧) والشيخي (2001) كالأتي:

أ- الأساس الفلسفي، وتحديد الكفايات هنا يكون افتراضياً، وكذلك الأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي والتي تعكس خصائص المجتمع وما ينبغي أن يكون عليه.

ب- أهداف التربية في مراحل التعليم المختلفة.

ت- وظائف ومهام المشرف التربوي: التي حددتها أدبيات الإشراف التربوي وتشمل مختلف المجالات التي يضطلع بها المشرف التربوي.

ث- الأساس التطبيقي، ويكون عن طريق الرجوع إلى التجارب الميدانية من الدراسات والبحوث.

ج- دراسة أعمال المشرفين التربويين : ومنها على سبيل المثال التقارير السنوية التي يعدها المشرفون التربويون عن واقع العملية التعليمية.

ح- الأساس الواقعي، ويكون بالعودة إلى البرامج والمقررات الموجودة واستخدام الأدوات العلمية المقننة مثل الاستبانة والمقابلة.

خ- استفتاء المشرفين التربويين: عن طريق الاتصال بهم وطرح أسئلة مفتوحة يطلب الإجابة عنها تتضمن الكفايات التي يحتاجونها ويرون إنها ضرورية لأداء مهامهم وواجباتهم.(الشيخي، 2001،٢٧)، (الناقة، ١٩٩٧، ٢١).

وقد اعتمدت الباحثة في اشتقاقها لكفايات المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم على الدراسات والبحوث والتجارب الميدانية التي أجريت في هذا المجال، وأدبيات الإشراف التربوي التي تناولت هذا النوع من الكفايات.

8- خصائص الكفايات الإشرافية:

- **العمومية:** مع وجود كفايات إشرافية لازمة في البرامج الإشرافية كلها، إلا إنه يوجد أيضاً كفايات إشرافية نوعية يعمدها المشرف بحسب طبيعة المعلم وحاجاته وبحسب اختلاف أهداف كل مرحلة وكل مادة.
- **التغير المستمر:** تتصف الكفايات الإشرافية بالتغير في مضامينها بحسب تغير البيئة التربوية التي يعمل فيها المشرف وبحسب القيم والمفاهيم السائدة في المجتمع.
- **التداخل:** الكفايات الإشرافية متداخلة ولا يمكن فصل إحداها عن الأخرى، وكل كفاية تؤثر وتتأثر ببقية الكفايات
- **أنماط الاستجابة:** إن المشرف التربوي يحرص على تطبيق الكفايات الإشرافية لمساعدة المعلمين وتحسين أدائهم، إلا أن أنماط استجابة المعلمين نحو هذه الكفايات متباينة في شكلها ودرجة تعقيدها من معلم لآخر ومن مدرسة لأخرى.
- **القابلية للتعلم والاكتساب:** تتصف الكفايات الإشرافية بأنها مكتسبة ويمكن تعلمها من خلال مقررات الإعداد المهني، التي تخطط لها وتنفذها معاهد إعداد المشرفين قبل البدء بالعمل، ومن خلال برامج التدريب في أثناء الخدمة أيضاً .(سنقر، 2008، 182-183)

9- كفايات المشرف التربوي في الجمهورية العربية السورية:

منذ عام 1969 أصبح يطلق على المفتش اسم الموجه التربوي، ويُطلب ممن يقومون بهذا العمل أن يكونوا من حملة الإجازة الجامعية في الفلسفة أو التربية أو الإدارة والتوجيه، مع خدمة لا تقل عن ثلاث سنوات، أو أن يكونوا من حملة أهلية تعليم ابتدائي مع خدمة تعليمية لا تقل عن خمس سنوات، وأن يشترك المرشح في إحدى الدورات التدريبية وأن يتوافر فيه للقيام بمهام التوجيه التربوي نوعان من الصفات:

- **الصفات الشخصية:** وتضمن أن يكون المرشح ذا شخصية قوية متماسكة ومتوازنة تتمثل في الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وتحديد المواقف من غير تردد، كما تتمثل بالقدرة على قيادة الجماعة التي يُوكل إليه أمر توجيهها، وأن يكون هادئ المزاج لا تتحكم فيه الانفعالات قادراً على ضبط النفس في المواقف المختلفة.

وأن يكون اجتماعياً يحب الآخرين، ويستطيع أن يكتسب ثقتهم ويستقطبهم، ويقيم فيما بينه وبينهم علاقات التعاون، كما يشجع على إقامة علاقات مماثلة بين المعلمين أنفسهم والبيئة الاجتماعية التي يعملون فيها.

- **الصفات الثقافية والمسلكية:** وتتضمن أن يكون المرشح على قدرٍ جيد من الثقافة العامة والتربوية والخبرة المسلكية، والنضج الوظيفي، مما يدفعه نحو المتابعة والاستزادة من الثقافة التربوية ويؤهله لأن يمارس مهمته في عمق العمل التربوي لا في إطاره العام، وأن يكون قد تميز معلماً من حيث طريقته التربوية ومردوده التعليمي وإسهامه في نشاطات المدرسة المختلفة، ومن حيث وجدانه وإخلاصه لعمله، وأن يكون ممن عُرف عنهم حب النظام والالتزام خلال العمل في التعليم وكان موضع تقدير ممن حوله، وألا يكون قد تعرض لعقوباتٍ مسلكية لها علاقة بوجدانه المسلكي وإمكاناته ونشاطه، وأن يكون ذا اتجاه قومي اشتراكي.

كذلك يجب أن يكون في توجيهه التربوي إيجابياً بناءاً ديمقراطي الأسلوب يتمتع بالقدرة على الإقناع ويحترم شخصية المعلمين وآرائهم، ويفسح المجال للحوار والمناقشة والمبادرة الفردية مبتعداً عن الأسلوب القسري في عرض آرائه.(سنقر،2008، 460-461)

وبناءاً على ما سبق عرضه ترى الباحثة أن شروط انتقاء المشرفين التربويين في الجمهورية العربية السورية والصفات و الكفايات التي يجب أن يتمتعوا بها قد قطعت شوطاً لا بأس به على طريق تطوير العمل الإشرافي، وإن كانت مازالت بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود من قبل القائمين على العمل التربوي حتى نستطيع مواكبة المعايير والشروط المتعارف عليها عالمياً، وصولاً إلى إشراف تربوي متطور وفعّال ومؤثر في الميدان التعليمي.

الفصل الرابع
كفايات المشرف التربوي
في مجال تقنيات التعليم

1- **مفهوم تقنيات التعليم.**

2- **تصنيف التقنيات التعليمية.**

3- **مصادر تقنيات التعليم.**

4- **أهمية التقنيات التعليمية للمشرف التربوي.**

5- **أنواع التقنيات المستخدمة في الإشراف التربوي.**

6- **تطبيقات التقنيات التعليمية في مجال الإشراف التربوي.**

7- **القواعد الواجب مراعاتها عند استخدام المشرف التربوي للتقنيات التعليمية.**

8- **الكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم.**

9- **معوقات توظيف التقنيات التعليمية في العملية الإشرافية.**

10- **دور المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين باستخدام التقنيات التعليمية.**

الفصل الرابع: كفايات المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة من التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات وزيادة عدد التلاميذ ، ونقص المعلمين، وبُعد المسافات، والإشراف التربوي ليس ببعيد عما يجري من تغييرات على اعتبار إنه دعامة النظام التربوي والآخذ بيد القائمين عليه لتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية، لذلك كان لابد من جعل التقنية جزءاً لا غنى عنه من العمل الإشرافي، تعين المشرفين التربويين على أداء أعمالهم ومهامهم بما ينعكس إيجاباً على جميع مكونات العملية التعليمية.(عبد الرزاق والعودة ، 2008، 1)

وفي هذا الفصل سنتناول مفهوم تقنيات التعليم وتصنيفاتها ومصادرها وأهميتها بالنسبة للمشرف التربوي، وتطبيقاتها في العمل الإشرافي، والكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم.

1-مفهوم تقنيات التعليم:

يرتبط المفهوم الشائع لتقنيات التعليم بالأجهزة والآلات، وأول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن تقنيات التعليم، معارض الوسائل التعليمية في المدارس، وتصوير النشاطات التربوية، وتشغيل وحدة الصوت في اللقاءات العامة، وعند الحديث عن الأجهزة في مجال تقنيات التعليم سرعان ما يبدأ الحديث عن عدد الأجهزة المتوافرة في المدارس وشبكات الحاسب والوسائط المتعددة والإنترنت .

وقد كان هذا الفهم لتقنيات التعليم مقبولاً في بدايات نشأة هذا المجال، إذ إنه جاء كرد فعلٍ لحركة جديدة في العشرينات اهتمت بإدخال التقنيات السمعية البصرية في عملية التعليم، وكان هذا المفهوم مرادفاً لعبارة التدريس بواسطة المعينات السمعية البصرية ولكن هذا المجال سرعان ما بدأ يتطور، ويوظف الاتجاهات التربوية المتوالية ونظريات التعليم، وعلم النفس في طرق التدريس باستخدام الوسائل التعليمية، إلى أن وصل مصطلح تقنيات التعليم إلى مفهوم أكثر شمولاً وتعقيداً، وهذا الخطأ الشائع في النظر إلى تقنيات التعليم قد يرجع إلى أن التقنية في مفهوم الكثيرين تعني الآلات والأدوات الإلكترونية، التي تمثل الجوانب الملموسة من التقنية، وتستخدم في مناحي

الحياة اليومية، وتغيب عن الذهن – في حمى الانبهار التقني – الجوانب غير الملموسة في التقنية، وهي العمليات والنظم والمهام المعقدة التي ينبغي تخطيطها ، وإدارتها وتقويمها، للحصول على المنتجات المرغوبة ، ومن هنا تأتي أهمية تعريف التقنية بأنها "التطبيق المنظم للمعرفة العلمية "، ليؤكد على أن الآلة تعتمد على الأسلوب، أو الطريقة وهي تعتبر جزءاً يسيراً من هذا الميدان الواسع.

فتقنيات التعليم تشمل إذن الجانبين النظري والتطبيقي، إذ إنها تقدم إطارات معرفية لدعم التطبيق ، وتوفر قاعدة معرفية حول كيفية التعرف على المشكلات التعليمية وحلها.

وإذا عدنا إلى أصل كلمة تقنيات - **technologies**- نجد إن كلمة تكنولوجي كلمة يونانية الأصل تعني بمفهومها الحديث علم تطبيق المعرفة في الأغراض التعليمية بطريقة منظمة وعند تقسيم الكلمة نجد أن الجزء الأول منها يعني المهارة الفنية والجزء الثاني يعني الدراسة أو التدريس، وبالتالي تكون بمجملها المهارة الفنية في لتدريس.

وقد ذكر بعض التربويين بأن الوسائل التكنولوجية للتعليم هي أشمل من ذلك بكثير فهي قد تكون من الطباشير والسبورة حتى معامل اللغات و الأجهزة التعليمية ودوائر التلفزيون المغلقة والآلات التعليمية والحاسبات الإلكترونية والأقمار الصناعية، والإنترنت، وبالتالي فإن استخدام الطريقة الحديثة في التعليم بناءاً على أسس مدروسة وأبحاث ثبت صحتها بالتجارب هو ما يسمى بتقنية التعليم (تكنولوجيا التعليم)، ويتضح لنا من ذلك أن تقنية التعليم لا تعني مجرد استخدام الوسائل والأجهزة والآلات الحديثة ولكنها تعني في المقام الأول طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية "

ومفهوم تقنيات التعليم يحمل في طياته ثلاثة معان : نظام ، وناتج ، ومزيج من النتائج والنظام والوسائل التعليمية جزء من تقنيات التعليم على الرغم من أن هناك من يستخدم المفهومين وكأنهما مترادفان ، فيخلط بين تقنيات التعليم التي هي طريقة نظامية تسير على وفق المعارف الإنسانية المنظمة ، وتستخدم جميع الإمكانات المتاحة ، المادية وغير المادية ، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه ، بدرجة عالية من الإتقان أو الكفاية ، والوسائل التعليمية هي أهم شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف بدرجة عالية الإتقان".(الكندي، 2005، 4-8)

عرف عباس(2010) تقنيات التعليم بأنها:" جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة". (عباس،2010، 45)

وترى جمعية تقنيات التعليم في بريطانيا أن تقنيات التعليم هي تطوير وتطبيق وتقويم للأنظمة والطرائق والوسائل لتطوير عملية التعلم الإنساني".(العقيلي، 1993، 59)

أما الحيلة(2004) فقد عرف تقنيات التعليم بأنها:" جميع المعدات والمواد و الأدوات التي يستخدمها المعلم أو التلميذ، لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من التلاميذ داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها".(الحيلة، 2004، 459)

وأكد سالم وسرايا(2004) على أن مصطلح "تقنيات " يقترب ليحل محل مصطلح "وسائل" ، ووفقاً لهذا المعنى فأن تقنيات التعليم تعد بديلاً للوسائل التعليمية، لأنها ترتبط بالجانب المادي التطبيقي لمنظومة تكنولوجيا التعليم. (سالم وسرايا،2004، ص29)

ومن خلال العرض السابق لمفهوم تقنيات التعليم نجد أنه يتضمن مجموعة من العناصر المتفاعلة والمترابطة والمتكاملة مع بعضها البعض تعمل بمجملها على تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية وتلخصها الباحثة على النحو الآتي:

- الأجهزة: الآلات والأدوات التي تستخدم لعرض المحتوى التعليمي المخزن على المواد التعليمية (التليفزيون، الفيديو، الحاسوب، أجهزة عرض الشفافيات، الخ...)
- المواد التعليمية: وهي التي يُخزن عليها المحتوى التعليمي لنقله إلى الطلبة بواسطة الأجهزة ومن أمثلتها(الشفافيات، العينات، وسائط التخزين الحاسوبية بأنواعها المختلفة(DVD،CD-ROM ، Flash Memory،...)
- العنصر البشري: وهم الذين يقومون بإعداد ونقل واستقبال المواد التعليمية ومحتواها، وإدارة واستخدام الأجهزة والمواد (معلمون، طلاب، مصمم تعليمي، فنيون،...)
- استراتيجيات تعليمية: وتتضمن طرق وأساليب عرض المحتوى التعليمي، واستخدام المواد التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- التقويم: عملية تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية عند استخدام الأجهزة والمواد والاستراتيجيات التعليمية.
- النظريات والمبادئ والأسس التي تتعلق بالتعلم من خلال التقنية مهما كان نوعها، وكيفية إعدادها وتقويمها(نظرية الاتصال، ونظرية الإدراك، والعلاقة بين التقنية وقدرات المتعلمين،الخ...)
- التصميم: وهو عملية تحديد المواصفات والخصائص الضرورية لعملية إنتاج التقنية التعليمية كتحديد(شكل ونوع وحجم ومقاس ولون المادة التعليمية)

- الإنتاج: وهو عملية ترجمة مواصفات وخصائص عملية التصميم إلى مواد وأجهزة تعليمية(إنتاج وحدة تعليمية باستخدام البرامج الحاسوبية، إنتاج شفافيات، إنتاج صفحات ومواقع تعليمية على الانترنت)

2- تصنيف التقنيات التعليمية:

يزخر الأدب التربوي بالكثير من تصنيفات التقنيات التعليمية التي تختلف باختلاف الغرض أو الهدف من التصنيف ومن أبرز هذه التصنيفات:

2-1- تصنيف التقنيات على أساس الحواس:(سمعية، بصرية، سمعية بصرية، لمسية، شمية، ذوقية) **(قنديل، 1999، 45)**

2-2- تصنيف التقنيات على أساس الحداثة: تقنيات قديمة، وتقنيات حديثة تصنيف التقنيات على أساس طريقة الحصول على التقنية: تقنيات جاهزة وتقنيات معدة محلياً (سالم وسرايا، **2004، 349)**

2-3- تصنيف التقنيات على أساس عدد المستفيدين من التقنية: تقنيات فردية، وتقنيات جماعية. **(قنديل، 1999، 45-47)**

2-4- تصنيف التقنيات على أساس التكلفة:

- تقنيات بسيطة التكلفة يحتاج شرائها لمبالغ بسيطة مثل اللوحات والخرائط.
- تقنيات عالية التكلفة يحتاج اقتنائها إلى مبالغ كبيرة كأجهزة الكمبيوتر والفيديو والتلفاز وأجهزة العرض الحديثة.

2-5- تصنيف التقنيات على أساس طرق العرض:

- مواد تعرض بدون أجهزة: كاللوحات والخرائط والنماذج.
- مواد تعليمية تعرض بأجهزة تعليمية كأجهزة عرض الشفافيات.
- مواد تعليمية تعرض بأجهزة مستحدثة كأجهزة الكمبيوتر. **(سالم، وسرايا، 2004، 50)**

2-6- تصنيف التقنيات على أساس درجة الواقعية:

- الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج.
- التقنيات ذات الصور المتحركة.
- التقنيات ذات الصلة بالكمبيوتر.
- التقنيات الثابتة المعروضة ضوئياً.
- التقنيات المسطحة غير المعروضة ضوئياً.
- التقنيات المطبوعة والمنسوخة.
- التقنيات المسموعة.(زيتون، **1999، 405)**

وهناك تصنيفات أخرى لتقنيات التعليم منها على أساس الخبرة التعليمية وعدد المثيرات وغيرها.

3-مصادر التقنيات التعليمية :

يمكن الحصول على تقنيات التعليم من مصادر متعددة لعلّ أهمها:

- ❖ البيئة المحلية: ويقصد بها كل مايحيط بالمعلم والتلميذ من موجودات في المكان الذي يعيشون فيه وتزخر البيئة بالعديد من مصادر تقنيات التعليم التي تتسم بالواقعية ولعلّ من أهم مصادر البيئة المحلية لتقنيات التعليم:البيت،المدرسة، الحي أو الشارع.(السيد،1997، 120)
- ❖ الجهات المنتجة للتقنيات التعليمية: ولعلّ من أبرزها:

- إدارة تقنيات التعليم التابعة لمديرية التربية التي تقوم بإنتاج وتوزيع الوسائل التعليمية على المدارس حسب الحاجة.
- المؤسسات والمصانع الخاصة بإنتاج التقنيات التعليمية التي يتميز إنتاجها بالدقة والجودة العالية.(عطار، وكنسارة، 2007، 94)
- أطراف العملية التعليمية من معلمين وتلامذة على أن تتوفر لديهم الخبرة العملية والفنية في إنتاج الوسائل التعليمية، والمواد الخام اللازمة لذلك، والوقت الكافي لإعدادها.(الكلوب، 1997، 31)

4- أهمية التقنيات التعليمية للمشرف التربوي:

تُعتبر تقنيات التعليم ذات أهمية خاصة للمشرف التربوي وهو يمارس دوره كقائد تربوي مؤهل من خلال:

- التزود بكل جديد سواء على المستوى العالمي أم المحلي.
- مواكبة التطور والتحسين.
- توفير الزمن واختصار المسافات.
- تحسين الأداء الإداري وتجويده.
- التحفيز للعمل وإثارة الدافعية لما يمكن استخدامه من أساليب جديدة.
- تطوير وسائل الاتصال.
- السرعة في الانجاز.
- ترغيب المعلمين بالنمو المهني من خلال استخدام أساليب إشرافية حديثة.
- تأكيد أهمية التعلم الفردي والذاتي.
- مساعدة المشرف والمعلمين على تبادل المعرفة من خلال الدخول على مواقع مختلفة عالمية ومحلية.
- حفز المعلمين وباستمرار لاستخدام البرامج ومحركات البحث المتوفرة مع مواكبة كل جديد.(سنقر،2008، 426)

5- أنواع التقنيات المستخدمة في الإشراف التربوي:

هناك العديد من التقنيات التعليمية التي يمكن استخدامها وتوظيفها في المجال الإشرافي أهمها مايلي:

- أجهزة العرض المختلفة
- الفيديو video
- الحاسوب وتطبيقاته computer
- الانترنت internet وأدواته وتتضمن:

1- البريد الالكتروني Electronic – mail، القوائم البريدية Mailing list

2- المجموعات الإخبارية News Group

3- برامج المحادثة internet relay chat

4- المنتديات الحوارية Forum

5- مؤتمرات الفيديو والفيديو التفاعليVideo Conferences

6- المواقع الالكترونية Electronic –web (الحربي، **2008، 2-3)**

7- وتضيف الباحثة إلى الأدوات السابقة : تقنية RSS و المدونات الالكترونية blogs .

6- تطبيقات التقنيات التعليمية في مجال الإشراف التربوي:

تزداد أهمية التقنيات التعليمية من خلال المزايا والفوائد العديدة التي تتمتع بها ويتضح ذلك جلياً عند توظيفها في مهام وأعمال المشرف التربوي، الأمر الذي من شأنه أن يحقق المزيد من الكفاءة والفاعلية للنشاطات التي يقوم بها وسنتناول بشيءٍ من التفصيل بعضاً من التقنيات التعليمية وكيفية توظيفها والاستفادة منها في العملية الإشرافية.

1- أجهزة العرض المتنوعة: أجهزة العرض هي أسلوب لعرض أو إسقاط المواد التعليمية من خلال أشعة الضوء وعادةً ما تعرف هذه الأجهزة بأجهزة الإسقاط الضوئي، وقد يحتاج بعضها إلى تعتيم مكان العرض جزئياً أو كلياً ، والحديث منها لا يتطلب التعتيم حتى يتم العرض بطريقة واضحة.(صبري، مغربي، **2005، 28)**

يمكن للمشرف التربوي الاستفادة من مزايا أجهزة العرض المختلفة في برامج تدريب المعلمين، وكذلك في أثناء الاجتماعات، واللقاءات معهم على هامش الزيارات الصفية كوسيلة إيضاح لما لها من أثر في زيادة درجة التفاعل بين المشرفين والمعلمين، وإثارة دافعيتهم نحو المادة المعروضة وسهولة التحكم بها من حيث إيقاف وتكبير وتصغير الصورة، وإمكانية وصل هذه الأجهزة بأجهزة أخرى كالفيديو كاست والحاسوب وغيرها. (الحيلة، **2007، 460)**

2- الفيديو video: الفيديو واحدة من التقنيات التي يمكن من خلالها الحصول على لقطات فيلمية متحركة تسجل وتعرض بطريقة رقمية، وتتعدد مصادرها لتشمل كاميرات الفيديو وعروض التلفاز، واسطوانات الفيديو ، وهذه اللقطات يمكن إسراعها، وإبطائها، وإيقافها، وإرجاعها بسهولة حسب الموقف التعليمي.(فتح الله، 2009، 179)

وباستطاعة المشرف التربوي الاستفادة من هذه الإمكانيات في عدة مجالات وهي:

- يقوم المشرف التربوي بتسجيل مواقف تعليمية معينة، قد تكون أفلاماً منقولة تعرض مهارات أو معلومات محددة أو دروساً كاملة تُعرض على المعلمين بصورة جماعية عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة أو عن طريق العرض الفردي المستقل، ثم يجري مناقشتها والتعليق عليها، ويكون دورها كدور الأفلام التعليمية ويمكن التعليق المباشر على المواقف من خلال ميزة التحرير الالكتروني.
- قد يريد المشرف التربوي توضيح مهارة أو مفهوم محدد للمعلم، وهنا يقوم بتسجيل جزء من درس أو عدة دروس يمثل هذه المهارة أو المفهوم، ويمكن أن يستفيد المشرف من ميزة إعادة العرض حتى يتمكن من بناء المفاهيم والمهارات المطلوبة لدى المعلمين.
- يقوم المعلم بتسجيل نشاطاته وفعالياته أثناء الزيارة الصفية، ومن ثم تحديد المواقف الإيجابية الجيدة التي سلكها المعلم في تعليمه وتحليلها، وإعادة تسجيلها على شريط آخر، مع التعليق المناسب عليها الذي قد يتضمن تعزيزات ايجابية، مع إضافة بعض التوجيهات التي تساعد المعلم على تحسين أدائه وإتقان المهارة أو السلوك الجيد لديه.
- تقويم المعلمين: وذلك بعرض موقف أو عدة مواقف تمثل تفاعلات صفية حقيقية أو ممثلة على مجموعة المعلمين في درس تطبيقي، ويطلب منهم أن يقوموا بتفسيرها في ضوء المفاهيم والمعلومات النظرية التي أرشدهم لها المشرف التربوي، ويقوم المعلمون والمشرف بتقويم أداء المعلم من حيث كفاءاته العلمية ومهاراته التعليمية، ومن حيث شخصيته ولغته مستخدماً إحدى أدوات التقييم المعدة لهذا الغرض.
- تشجيع المعلمين على إجراء الدراسات والبحوث: ذلك أن إمكانيات أجهزة الفيديو في تسجيل اللقطة الشاملة لما يدور داخل الصف، وكذلك تسجيل اللقطات المركزة على بعض التفاعلات المميزة التي تحدث داخله، إضافةً إلى إمكانية خزنها واسترجاعها بصورة كاملة أو أجزاء منها وبشكل متكرر، تقدم لنا فرصة ثمينة وفريدة لدراسة المواقف التعليمية التعلمية عن كثب دون أن يكون لذاكرة الباحثين أو محدودية احتواء مشاهداتهم الصفية اثر في توفير معلومات غير كاملة عن الموقف التعليمي الذي يراد دراسته بهدف الوصول إلى أساليب أفضل في توجيه المعلمين والارتقاء بأدائهم.(سنقر،2008، 408-410)

3- الحاسوب وتطبيقاته computer : يمكن تعريف الحاسوب بأنه"آلة الكترونية تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية".(الموسى، 2008، 11) .

ويُعتبر الحاسب الآلي وما يرتبط به من مستحدثات وتطبيقات من أهم المنجزات التكنولوجية في الوقت الحاضر، حيث انتشر استخدامه في الآونة الأخيرة في مختلف ميادين الحياة، نظراً لإمكاناته الكبيرة وكفاءاته العالية في الأداء التي وفرت الجهد والوقت والكلفة، وفيما يلي بعض التطبيقات الحاسوبية وكيفية توظيفها في مهام المشرف التربوي:

3-1- التطبيقات الحاسوبية الخاصة ببرامج الأوفيس: وهي حزمة من البرامج ذات الاستخدام المتنوع من تصميم شركة ميكروسوفت وتأخذ اسم (Microsoft Office) تضم البرامج التالية :

3-1-1- برنامج الوورد(MS-Word): وهو يستخدم في طباعة النصوص والرسائل وكتابة التقارير والمقالات العلمية والكتب، وهو من أكثر البرامج التطبيقية استخداماً نظراً للمزايا والخصائص الكثيرة التي تسهل عمل المستخدم.ويمكن توظيف برنامج معالج النصوص في الإشراف التربوي في النقاط التالية:

- إعداد الخطة الإشرافية الفصلية والسنوية
- كتابة الخطابات والتعاميم والمراسلات مع سهولة الرجوع إليها.
- إعداد التقارير والنشرات والقراءات الموجهة.
- استخدام خاصة دمج المرسلات مما يساعد في تسيير الأعمال الكثيرة بيسر وسهولة.

3-1-2-برنامج العروض التقديمية(PowerPoint): وهو أحد البرامج التفاعلية التي تستخدم الشرائح لعرض برامج تدريسية أو تدريبية أو لنقل فكرة معينة لأشخاص محددين أو لمجموعة من الناس، ويتميز بتصميم شرائح العرض بطريقة جذابة ومشوقة، لما له من إمكانية التحكم والجمع بين الصوت والصورة والحركة، وإمكانية العرض على شاشات أجهزة أخرى غير شاشة الحاسوب، ويمكن توظيف برنامج العروض التقديمية في الإشراف التربوي في النقاط التالية:

- يساعد في تنظيم الأفكار وترتيبها عند إلقاء المحاضرات أو عقد الاجتماعات.
- وسيلة جذابة وحيوية لإيصال الأفكار بيسر وسهولة.
- مساعد على الابتعاد عن الروتين في اللقاءات والاجتماعات.
- قد يُغني العرض عن التحدث عن الفكرة المراد إيصالها.

3-1-3- برنامج الأكسس(Access): ويعرف ببرنامج قواعد البيانات يستخدم لتخزين كمية كبيرة من المعلومات من قبل المستخدم بطريقة آمنة ومرتبة، تسهل عملية التصنيف والبحث والطباعة، وعدم تكرار البيانات الأساسية، مما يجعل العمل عليها سهلاً ومريحاً للمستخدم، ويمكن توظيف برنامج قواعد البيانات في الإشراف التربوي في النقاط التالية:

- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بكل مشرف يستطيع تخزين بيانات المدارس والمعلمين الذين يتولى الإشراف عليهم مما يجعل عملية إدخال البيانات والرجوع إليها سهلاً .
- المساعدة على تصنيف المعلمين وغيرهم حسب البرامج التطورية التي يحتاجونها.
- سهولة التعديل على البيانات سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل.
- سهولة الوصول إلى المعلومة والإحصائيات المطلوبة وفق معايير البحث المتاحة في قاعدة البيانات.

ويضاف إلى البرامج السابقة برنامج ببليشر(Publisher) الذي يساعد المشرف التربوي في إنشاء النشرات التعليمية باستخدام القوالب المصممة بطريقة احترافية وعمل الأبحاث بطريقة موجزة وسهلة.

وهناك برامج حاسوبية أخرى ليست من ضمن سلسلة برامج (Microsoft Office) يمكن أن يستفيد منها المشرف التربوي ويوظفها في عمله الإشرافي مثل برنامج الفوتوشوب(Photoshop) الخاص بإنتاج الصور والرسومات بأسلوب جذاب حيث يتمتع هذا البرنامج بإمكانات لا تُعدّ ولا تُحصى وبرنامج مايكروسوفت بروجيكت(Microsoft Project) الذي يساعد في بناء الخطط الإشرافية الحالية والمستقبلية، وكذلك المشاريع التربوية حيث يقوم بتحديد مراحلها والمدة الزمنية التي تحتاجها وتكاليفها المالية والبشرية وكل ذلك وفق الأسس الحديثة في التخطيط، وهناك أيضاً برنامج (Macromedia Director-Author ware) الذي يُستخدم في تصميم وإنتاج دروس ووحدات تعليمية نموذجية.(الغامدي،2011، 100-107)

3-1-4- برنامج الفرونت بيج (FrontPage): وهو من البرامج التي تستخدم في إنشاء وتعديل صفحات الويب(web) بكل يسر وسهولة باستخدام أوامر (HTML) وهو من البرامج المتميزة التي تنقل صورة مطابقة لما ستكون عليه صفحات الويب عند نشرها على الانترنت وتتطلب بعض المعرفة البسيطة عند التعامل مع البرنامج.(أبو العطا، 2000، 3)

وترى الباحثة أنه يمكن للمشرف التربوي الاستفادة من هذه التقنية في تصميم المواقع الالكترونية الخاصة بالإشراف التربوي التي يمكن للمشرف التربوي من خلالها نشر الدروس النموذجية ونماذج من خطط إعداد الدروس، التعاميم والبحوث والمراجع التي تخدم الميدان التربوي، إضافة إلى تحويل المناهج الكتابية إلى مناهج الكترونية يمكن للمعلمين الاطلاع عليها في أي وقت .

4-الانترنت internet وأدواته: يمكن تعريف الانترنت بأنه"مجموعة من الشبكات المتداخلة التي تضم عدداً كبيراً من الحواسيب التي تستطيع أن تتصل مع بعضها البعض في كافة أنحاء العالم بوسائل اتصالات موجهة وغير موجهة أو كلتيهما، وباستخدام برتوكول الانترنت(Tcp/IP)". (التميمي، 2006، 73)

ويُعتبر الانترنت من أهم المستحدثات التكنولوجية التي ساعدت على إحداث تطور سريع في عملية التعليم، حيث أصبحت هذه الأداة من أهم أدوات البحث والاكتشاف، وأصبحت توفر إمكانية الاتصال بالمدارس ومراكز البحوث والجامعات، والمكتبات بطريقة سهلة وسريعة.(المعبدي، 2011، 39)

ومن الأدوات التي تقدمها شبكة الانترنت، ويمكن للمشرف التربوي الاستفادة منها في مهامه الإشرافية:

4-1- البريد الالكتروني Electronic – mail:

يعتبر البريد الالكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت وأكثرها استخداماً ، حيث تتيح هذه الخدمة تبادل الرسائل والملفات بين المستخدمين بكل يسر وسهولة. وقد عرف زيتون (2004) البريد الالكتروني بأنه" وسيلة الكترونية تسمح لمستخدمي الانترنت بإرسال الرسائل (Massages) واستقبالها على تنوعها سواء أكانت مرئية أو مطبوعة أو صور أو ملفات مسموعة مثل التسجيلات المرئية أو الصوتية في وقتٍ واحد".(زيتون ، 2004، 130)

ويؤكد عبيدات، وأبو سميد(2007) "أن باستطاعة المشرف التربوي أن يمارس مهامه الإشرافية من خلال البريد الالكتروني في المجالات الآتية:

- إعلان المشرف التربوي لخطته الإشرافية، والأهداف التي يسعى لتحقيقها، والأساليب التي سوف يستخدمها، ودور كل من المشرف والمعلم في تحقيق أهداف الخطة.
- أن يرسل المشرف التربوي استبياناً لتحديد حاجات المعلمين.
- إرسال النشرات التربوية والتوجيهات والتعليمات من قبل المشرف التربوي للمعلمين.
- تعريف المعلمين بالمواقع ومراجع يمكن الدخول إليها والاستفادة منها.
- الترتيب لأي أنشطة إشرافية تقليدية مثل : الزيارات الصفية وتحديد أهدافها ومواعيدها وأداة ملاحظتها.
- إرسال المعلمين لنماذج من مشكلات وصعوبات يواجهونها مع طلابهم أو مع المناهج الدراسية أو طرق التدريس، لتكون محوراً للنقاش مع المشرف التربوي.
- يمكن أن يُرسل المشرف التربوي إلى المعلمين نماذج لخطط التدريس التطبيقية أو الأنشطة أو أوراق العمل أو لأسئلة مثيرة للتفكير، ليقوم المعلمون بدراستها وتجريبها، وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف التربوي.

- تحليل بعض المواقف التدريسية عبر الاتصالات المستمرة بين المشرف التربوي والمعلم.(عبيدات، وأبو سميد،2007، 125)

4-2- القوائم البريدية Mailing list:

عرفها الموسى(2005) بأنها" عبارة عن قوائم تضم عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة، ويمكن أن تكون هذه القوائم ذات طابع إشرافي، أي إن الرسائل لا تُرسل حتى تمر على المسؤول وتتم فلترتها، وإذا كانت صالحة للنشر يتم تمريرها، وإذا لم تكن كذلك يتم تجاهلها، وهذا ما يسمى (بالقائمة البريدية المعدلة)، والأخرى التي يتم من خلالها إرسال جميع الرسائل بدون قيود تعرف (بالقائمة البريدية غير المعدلة)".(الموسى، 2005، 90)

ذكر السيد(2006) أن هذه الخدمة تمكن المستخدم المشترك فيها من إرسال رسالته إلى أفراد المجموعة المشترك فيها في وقتٍ واحد، ويتم ذلك من خلال هذه القوائم، وكذلك تبادل المعلومات والأفكار، كما يمكن للمشترك فيها إرسال واستقبال الرسائل من والى شخص آخر في المجموعة الواحدة أو المجموعة عامةً.(السيد، 2006، 161)

وذكرت سفر(2008) إنه يمكن استخدام هذه التقنية في العملية الإشرافية من خلال إنشاء قائمة بأسماء المعلمين الذي يتولى المشرف التربوي الإشراف عليهم، ليسهل التواصل معهم في أي زمان ، كما يمكن أيضا إنشاء قوائم بالمدارس الإداريين وأصحاب القرار للتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم.(سفر،2008، 159)

4-3- برامج المحادثة internet relay chat:

عرف إسماعيل (2001) المحادثة بأنها" بروتوكول للتحاور المعلوماتي بين عدة مستخدمين، حيث يصبح كل منهم عضواً في قناة التحاور مع بعضهم البعض"(ص145)

ومن أكثر برامج المحادثة انتشاراً واستخداماً في العالم برنامج (Messenger) وبرنامج (Paltalk)، وبرنامج(Skype) وتعتبر هذه البرامج من البرامج المتخصصة بالاتصال التفاعلي بين الأشخاص، سواء من الناحية الكتابية أو الصوتية، مع إمكانية استخدام الصورة أثناء التخاطب بواسطة الكاميرا التفاعلية.

ويمكن توظيف برامج المحادثة في العمل الإشرافي من خلال ما يلي :

- عقد الاجتماعات بجميع أنواعها مع المعلمين أو مع المشرفين أو مع الجميع.
- تبادل الخبرات التربوية المتنوعة بين كل أطراف العملية التعليمية.

- إمكانية استضافة الخبراء من الخارج، للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم.
- إدارة الحوار وتنظيمه من مميزات بعض هذه البرامج.
- تقليل التكاليف المالية أو التدريبية لمثل هذه اللقاءات أو الاجتماعات.(زين الدين، 2009، ص36)

4-4- المنتديات الحوارية Forum:

تعرف المنتديات الحوارية بأنها" مجموعة من الأقسام الحوارية التي تعتمد على النصوص في الطرح مع إمكانية إضافة الصور أو الملفات المرفقة في أي موضوع" وهذه المنتديات يمكن تقسيمها إلى أقسام أساسية، ومن ثم تندرج تحتها أقسام فرعية، مما يساعد على تنظيم المحتوى، وسهولة الوصول إلى أي قسم، وهي تتعامل مع قاعدة بيانات مما تسهل عملية الحفظ والبحث، وكذلك النسخ الاحتياطي، وأيضاً توزيع الصلاحيات، فيمكن أن تكون الأقسام متاحة ومفتوحة للجميع أو محددة لأشخاص محددين، بل إنه يمكن تخصيص بعض الأقسام لبعض المسجلين، أو جعل بعض المشاركات لا تظهر إلا للمشترك والمسؤول القائم على هذا المنتدى.

وتُعتبر المنتديات الحوارية أكثر رواجاً على الانترنت، لسهولتها وسهولة الوصول إلى المعلومة حال البحث عنها.

ويمكن توظيف هذا النمط من المواقع التفاعلية في الإشراف التربوي من خلال ما يلي:

- يمكن تبادل الخبرات التربوية حيال موضوع يتم طرحه من قبل المشرف التربوي أو المسؤول عن المنتدى الحواري ليتم تبادل الآراء ووجهات النظر.
- يمكن وضع بعض نماذج الدروس، وطريقة إعدادها وتحضيرها، ليقوم المعلمون بالاطلاع عليها والاستفادة منها في مهامهم التدريسية.
- تساعد المنتديات الحوارية المشرفين في إيصال وتوضيح بعض الأفكار التي قد لا تكون مفهومة من قبل المعنيين.
- يُمكن عقد بعض الدورات التدريبية وتكون على شكل دروس تفاعلية.
- توضيح بعض التعاميم التي تحتاج إلى تفسير أو الرد على أي استفسار حولها من قبل المعلمين.
- تُعتبر المنتديات الحوارية وعاءاً مفتوحاً لجميع المشاركات الناجحة والمساعدة في تطوير العملية التربوية التعليمية بجميع جوانبها، لذلك يمكن للمشرف التربوي من وضع جميع المعلومات، والوثائق والبرامج التي تخدم المعلمين، بحيث يتمكنوا وفق إجراءات معينة من الدخول إلى الموقع في أي وقت.
- يمكن الرد على استفسارات وأسئلة المعلمين من خلال تخصيص قسم لذلك الغرض.(عبيدات، وأبو سميد،2007، 126)

4-5- مؤتمرات الفيديو والفيديو التفاعلي(Video Conferences):

يُعرف الهادي (2005) مؤتمرات الفيديو التفاعلية بأنها" من الطرق والتكنولوجيات التعليمية التي تعمل على تنفيذ الاتصال المسموع والمرئي بين عدد من الأشخاص كلٌ منه في مكانه، ويقومون بتبادل المعلومات والتحدث المباشر ومشاهدة ومناقشة بعضهم البعض".(الهادي، 2005، 159)

ولهذه المؤتمرات مميزات وفوائد من كونها عملية اتصال مرئي ومسموع بين عدة أطراف في أماكن متباعدة بهدف نقل المعلومات ومناقشتها والتفاعل معها بسهولة مما يحقق أهداف الاتصال من تعاون وتفاهم مشترك .

ويمكن توظيف هذه الخدمة في الإشراف التربوي من خلال ما يلي:

- يمكن للمشرفين التربويين استخدام هذه التقنية في عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة الأمر الذي يمكن من التغلب على مشكلة إحضار المعلمين للتدريب دون أن يتعارض ذلك مع سير العملية التعليمية وبتكاليف أقل.(إبراهيم، 2003، 83)

وتضيف الباحثة إلى أن هذه التقنية:

- يمكن أن تساعد المعلمين على الاتصال بالمشرف التربوي لمناقشة المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية والتوصل لحلول عملية وتربوية.
- الاستفادة من آراء الخبراء والمتخصصين في مجالاتهم العلمية مما يساعد على تنمية معلومات المعلمين في تلك المجالات.
- التعرف على أحدث المعلومات والمشاريع التربوية على مستوى العالم والاتصال بأصحابها ومناقشتها معهم.
- يمكن تنفيذ مشاريع جماعية بين المشرف التربوي والمعلمين في وقتٍ واحد باستخدام هذه التقنية.

إذاً تساعد هذه التقنية في عملية التعليم والتدريب بتكلفة وجهد أقل من العملية التقليدية إلا إنها تتطلب إعداداً مسبقاً من حيث التجهيز في وسائل الإرسال والاستقبال والاتصالات الحديثة، مقابل إنها تحقق العديد من المزايا والفوائد للإشراف التربوي، من سهولة في انعقاد الاجتماعات التربوية، والاستفادة من خبرات وتجارب المختصين في الميدان التربوي.

4-6- المجموعات الإخبارية (News Groups):

عرفها الموسى(2005) بأنها" مكان يلتقي فيه المستخدمين لتبادل الآراء والأفكار أو تعليق الإعلانات أو البحث عن المساعدة"

والمجموعات الإخبارية إحدى الخدمات التي يقدمها الانترنت وتماثل البريد الالكتروني فيما عدا أن الرسائل الالكترونية في البريد الالكتروني توجه إلى شخص معين واحد أما الرسائل التي ترسلها المجموعات الإخبارية ترسل إلى قسم معين من الأقسام للمجموعات الإخبارية المشتركين مع بعضهم ويستطيع قراءتها كل من يشارك في هذه المجموعة، كما تختلف عن القوائم البريدية بأن القوائم مجرد أسماء، وعناوين تتبادلها المجموعة المشتركة في هذه القوائم، أما المجموعات الإخبارية فيمكن أن تكون رسالة أو مقالة أو معلومات أو نشرات علمية ترسل لقراءتها من جميع المشتركين في المجموعة.(الموسى، 2005، 93)

وللمجموعة الإخبارية إدارة مركزية وهيكل تنظيمي يشرف ويطلع عليها ثم يتم تعميمها لجميع المشتركين، وتتطلب المجموعات الإخبارية برنامجاً خاصاً يسمى قارئ(Reader) ليتصفح محتويات المجموعة الإخبارية كما تتم عملية إرسال واستقبال موضوعات المجموعات الإخبارية بواسطة (Software) خاص يقوم بتنزيل المقالات وإرسالها للشبكة.(السيد،2006، 182)

ويمكن توظيف هذه الخدمة في الإشراف التربوي من خلال ما يلي:

- يمكن تأسيس مجموعة إخبارية للمشرفين التربويين ليتم تبادل المعلومات ووجهات النظر.
- يمكن للمعلمين طرح الأسئلة والاستفسارات على المشرفين التربويين سواء أكانت أكاديمية متخصصة أو تربوية في مجال التدريس، يتم تلقي الإجابات عنها من قبل المشرفين المشاركين في المجموعة.
- يمكن من خلال المجموعات الإخبارية الحصول على روابط للمجلات والمواقع العلمية والتربوية مما يرفع من المستوى المعرفي والمهني للمشرف التربوي وغيرهم من المشاركين في المجموعة.
- يمكن للمشرف التربوي أن يرسل قراءات موجهة إلى المعلمين للاستفادة منها في مجال تخصصهم.
- يمكن لوزارة التربية أن تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالمشرفين التربويين وكذلك المعلمين المتقاعدين من ذوي الخبرة للاستفادة منهم وتبادل المعرفة والمعلومات مع نظرائهم الجدد.(السيد،2006، 161)

4-7- المواقع الالكترونية Electronic –web sites :

يذكر سالم **(2004)** "أن خدمة الويب العالمية www أوw3 هي جزء من الانترنت حيث يمكن للمستخدم الحصول على معلومات مصورة وصوتية وكتابية عبر صفحات الكترونية ويمكن نقلها إلى الحاسوب الشخصي".

وتستخدم هذه الخدمة أسلوب النص الفائق Hyper Text لنشر النصوص وترتيب البيانات والمعلومات على صفحات منفردة وتكون منوعة سواء أكانت نصوص أو رسم أو صور أو أشرطة فيديو والتي يتم تشكيلها من خلال مصممي الصفحات الشبكية باستخدام مجموعة رموز تسمى بلغة النص المترابط (Html) ولهذه الصفحة موقع معروف وغير متكرر.(سالم، **2004، 304)**

ومن خلال هذه التقنية يمكن إنشاء موقع للإشراف التربوي تابع للوزارة، كما يمكن للمشرف التربوي موقع خاص به يستخدم في المجالات التالية:

- وضع التوجيهات والتعليمات والنشرات واللوائح على الموقع مع تجديدها باستمرار.
- نشر الخطط والبرامج الإشرافية للمشرف التربوي بحيث يمكن للمعلم الاطلاع عليها والاستفادة منها واختيار ما يناسبه منها.
- تقديم دروس نموذجية بكل أنواعها على الموقع سواء أكانت (دروس تخصصية، تدريبية، حل مشكلات،....) يستفيد منها المعلمين في أي وقت.
- إتاحة الفرصة للمعلين لمتابعة آخر الأخبار والحصول على أحدث المعلومات في مجال تخصصهم.
- وضع قوائم للمواقع الالكترونية والتخصصية ليستفيد منها الجميع.
- نشر المشاركات المميزة للمعلمين والطلبة والإداريين لتشجيع الإبداع والابتكار في المجال التعليمي وغرس روح التنافس البناء في العمل التربوي.
- يمكن للمعلمين من خلال الموقع الاطلاع على نسخ الكترونية للمناهج والرجوع إليها في أي وقت.(سفر، **2008، 156)**
- يمكن من خلال الموقع الخاص بالإشراف التربوي عقد الدورات العلمية التعليمية والتدريبية سواء للمعلمين أو المشرفين أو الإداريين وغيرهم من العاملين في المجال التربوي ومنحهم شهادات في نهايتها بناءاً على نتائجها.(سعادة،السرطاوي،**2007، 162)**

4-8- تقنية RSS:

إن تقنية RSS هي اختصار ل"Really Simple Syndication "والتي تعني حرفياً"وسيط النشر السهل"، وهي تقنية تتيح للمستخدم الحصول على معلومات ترسل إليه بشكل منتظم، بدون حاجة لزيارة موقع الانترنت الذي يقدم هذه المعلومات، حيث يزود المستخدم برابط يوصله إلى المعلومة وتحديثاتها. بمعنى آخرRSS تعد وسيلة لنشر المحتويات في ملفات باستخدام لغة XML يمكن قراءتها من خلال برامج تدعى ببرامج قارئ الأخبار" RSS Reader " أو قارئ المحتويات" News Aggregator" حيث تقوم المواقع في أغلب الأحيان بنشر محتوياتها في ملفRSS فيصبح بإمكان المستخدم الحصول على المعلومة بطريقتين، الأولى بزيارة الموقع بشكل مباشر باستخدام متصفح الويب Web Browser والثانية تستخدم برنامج قارئ محتوياتRSS فتصل المحتويات للمستخدم بدون استخدام المتصفح ويطلق على المعلومات التي تصل بالطريقة الثانية "تلقيمات" RSS-Feeds" حيث سيتم إرسال هذه التلقيمات للمشتركين سواء أكانوا طلاب أو معلمين وغيرهم بشكل آلي .وتحتوي متصفحات الويب الجديدة بقابلية قراءة مثل متصفح Internet Explorer، Fire Fox2.0، Opera9.0 وغيرها، ويمكن للمشرف التربوي استخدام تقنيةRSS لجلب معلومات لموقعه من المواقع الأخرى التي تهتم بنفس الموضوع الذي يبحث فيه، لتعرض بشكل آني لديه، كما يمكن من خلالها الحصول على آخر الأبحاث والإصدارات في مجال التربية والتعليم وملخصات عن المؤتمرات والندوات التي عقدت من خلال اشتراكه في مواقع معتمدة لمكتبات الكترونية معروفة، كما يمكن من خلالها إبلاغ المعلمين بمواعيد اللقاءات وكذلك بالبلاغات والتعليمات وغيرها.(سليمان، 2009، 12-15)

4-9- المدونات blogs :

صفحة ذات طابع شخصي تشتمل على منشورات posts مختصرة ومرتبة زمنياً ، وبصورة تفصيلية فهي تطبيق من تطبيقات الإنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحث يمكن للمستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة في وقتٍ لاحق، وتشبه المدونة في أبسط أشكالها صحيفة إلكترونية يحررها شخص واحد، هو صاحب المدونة، وعادةً ما يُسمح للمدونين الآخرين بالتعليق على إدخالاته واقتراح تعديلات أو موضوعات للمناقشة، ويمكن للمشرف التربوي

إنشاء مدونة الكترونية خاصة به يعرض من خلالها مواضيع وأفكار تربوية للبحث والنقاش مع المعلمين، ونشر آخر الأبحاث والمستجدات في المجال التعليمي والعلمي، وعقد المؤتمرات والندوات التربوية من خلال المواقع الخاصة التي توفر خدمة التدوين ويعتبر موقع تويتر(Twitter) من أشهرها. (المحيسن ، 2009 ، 5-6)

- ترى الباحثة أنه وعلى الرغم من أهمية الأدوات السابقة الذكر والتي تعتبر من أساسيات العمل على الشبكة العنكبوتية إلا تقنيات المعلومات والاتصال في تطور مستمر و متسارع ونحن هنا نتحدث عن التقنيات الذكية كالهواتف والحواسيب، وتكنولوجيا النانو (Nanotechnology) وغير ذلك، والأنظمة التربوية في دول العالم المتقدم تحاول اللحاق بما تنتجه التكنولوجيا وتبحث بجد واهتمام وتدرس آليات توظيفه في العمل التربوي والتعليمي بما يحقق الفائدة والفاعلية لجميع المعنيين، لذلك فإن تجاهل نظامنا التربوي لما سبق ذكره سيضعنا في عداد الدول المتأخرة عن ركب التطور والنمو في كافة الأصعدة والمجالات.

7- القواعد الواجب مراعاتها عند استخدام المشرف التربوي للتقنيات التعليمية:

هناك جملة من القواعد التي يجب على المشرف التربوي اتباعها عند استخدام التقنيات التعليمية منها:

1- تهيئة الجو المناسب لاستخدام التقنية التربوية: ويقصد بالجو المناسب جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه التقنية التربوية مثل: الإضاءة، والتهوية، وتوفير الأجهزة، والاستخدام في الوقت والمكان المناسبين، ذلك إن عدم تهيئة الجو المناسب سيؤدي إلى الإخفاق في الحصول على النتائج المرغوب فيه.

2- تجريب التقنية التربوية قبل استخدامها، للتأكد من صلاحيتها.(Henke,2001,58)

- وقد أورد القرشي (2009) قواعد أخرى يجب مراعاتها قبل استخدام التقنية من قبل المشرف التربوي وهي:

- أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع.
- أن تعين على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- أن تتوافر فيها مجموعة من الخصائص الفنية كالبساطة، والوضوح، والمرونة في التغيير والتعديل والحركة.(القرشي، 2009، 52)

8- الكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم:

حظيت التقنية في العقود الأخيرة باهتمام متزايد من قبل جميع الأمم والمجتمعات وقد برز هذا الاهتمام نتيجة للدور الذي لعبه التقدم التقني في تقدم الدول الغربية واليابان ، والواقع أن إسهام التقنية لا يقتصر على النواحي الاقتصادية والصناعية بل يشمل كل المجالات والنشاطات بما فيها النشاطات الاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية.(النمر، وآخرون، 1994، 397)

ويشير زين الدين نقلاً عن فيليب كونر(F-Koner) في كتابه الأزمة العالمية للتربية إلى أن العملية التعليمية تعاني من أزمة بسبب عدة مشكلات أهمها : التدفق الطلابي وارتفاع التكاليف وجمود النظام التعليمي، ويرى بعض التربويين أن المخرج المناسب من هذه المشكلات وغيرها هو معايشة التطورات التقنية العالمية المتلاحقة، وتقليص الأساليب التقليدية في التعليم والتعويض عنها بالأساليب والطرق التي تهتم باستخدام التقنية الحديثة، والمتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تقنية المعلومات من ناحية ومجال تقنية التعليم، من ناحية أخرى يلاحظ أن امتزاجاً قد حدث بين المجالين ، وقد أدى ذلك إلى ظهور آفاق جديدة رحبة للتعليم تمثلت بصورة واضحة في اختلاف مفهومي البعد المكاني، والبعد الزماني للعملية التعليمية كما نتج عما سبق ظهور العديد من المستحدثات التقنية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية واتسع أثر ذلك ليشمل ظهور العديد من المفاهيم الجديدة المرتبطة بالميدان التربوي مثل مفاهيم المدارس الإلكترونية والفصول الذكية والتعليم من بعد والتعليم عبر الإنترنت والإدارة الإلكترونية وغيرها من المفاهيم.(زين الدين 2007، 19-21)

وبما أن الموجه التربوي يعمل من خلال أدواره على غاية أساسية تتمثل في تحقيق جودة التعليم والتعلم وتحسين نوعيتهما، باعتبار أن التوجيه التربوي من العمليات التربوية الحيوية المصاحبة لهما في المدرسة، إلى جانب كونه حلقة اتصال فاعلة بين المدرسة والأجهزة الإدارية والفنية في مديريات التربية وجب عليه الاهتمام أكثر بضرورة الإفادة من التقدم العلمي والتقني وتوظيف الإمكانات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج، والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية المستحدثة والهادفة إلى تحسين المنتج التربوي، لذلك من الضروري للموجه التربوي العمل على متابعة معلميه وتوجيههم لاستثمار تقنيات التعليم وتوظيفها في عملهم للارتقاء بمستوى التلاميذ، كون التقنيات تتبوأ مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها وتنوع وظائفها، فهي توسع دائرة خبرات المتعلم وتيسر بناء المفاهيم لديه وتعمل على تخطي الحدود الزمانية والمكانية، وتحقق الايجابية الضرورية للارتقاء بالعمل التربوي

ومن أجل ذلك ينبغي أن تحظى بعناية بالغة من قبل المعلمين، والموجهين التربويين.(العبدالله،2011، 283)

والمشرف التربوي عموماً عليه أن يسعى بجد لامتلاك المهارات والقدرات التي تؤهله للتعامل مع هذه النقلة العالمية النوعية في مجال التقنية، ومواكبة التطور المتسارع فيها للعمل على توظيفها بفاعلية في المجال التعليمي. (النفيثان،2010، 42).

ومن أهم الكفايات التي يحتاجها المشرف التربوي في مجال تقنيات التعليم ما يلي:

- **الكفايات النظرية والمعرفية:** التي تتضمن المعرفة بمفهوم تقنيات التعليم القديمة منها والحديثة وأهميتها وأنواعها وقواعد اختيارها، ومصادرها، وأساليب توظيفها في المجال التربوي والإشرافي، وقد تم توضيح ذلك في الأقسام السابقة من الإطار النظري.

كما يجب على المشرف التربوي أن يمتلك خلفية معرفية كافية بالنظريات الخاصة بتقنيات التعليم التي لخصها الأدب التربوي بالمراحل التالية:

- حركة التعليم البصري(Visual Instruction): التي ظهرت في العشرينات من القرن الماضي واعتمدت على استخدام المواد البصرية في التعليم بهدف تحويل المفاهيم المجردة إلى أشياء محسوسة، بحيث أصبحت هذه الوسائل كمعينات تعين المعلم على أداء مهمته.
- حركة التعليم السمعي البصري(Audio- Visual Instruction):في هذه المرحلة تمت إضافة عنصر الصوت إلى الأجهزة والمواد التعليمية فظهرت الأفلام المتحركة وأفلام الفيديو والتي أصبحت تسمى الوسائل السمعية البصرية.
- مفهوم الاتصال(Communication Concept): والذي اعتبر من أبرز الأسس النظرية لمفهوم تقنيات التعليم.
- ظهور مفهوم النظم(System Concept): حيث أكد هذا الاتجاه على أن الوسائل السمعية البصرية يجب أن تندرج ضمن نظم تعليمية.
- حركة العلوم السلوكية(Behavioral Sciences) ، حركة تصميم التعليم (Instructional Design)، مدخل النظم(System Approach).(المعبدي،2011، 51-52)

كما أن المشرف التربوي بحاجة إلى أن يتعرف على مبادئ التعلم والتدريب من خلال التقنيات الحديثة، وهو ما يسمى في الوقت الحالي بالتعليم والتدريب المعتمد على الحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية،

حيث أصبحت بيئات التعلم تتمثل في الفصول الذكية أو الفصول الالكترونية، يتم فيها الحصول على المعلومات والمعارف المطلوبة من خلال روابط تسمح بتصفح محتويات المكتبات، والمواقع والموسوعات الالكترونية الموجودة في الفضاء العنكبوتي.(لقاء مديري الإشراف التربوي المقام في مدينة تبوك، 2007)

- **كفايات التخطيط:** تُعتبر عملية التخطيط من العمليات الهامة والأساسية التي يقوم بها المشرف التربوي بالتعاون مع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، وذلك بوضع تصور مسبق يشتمل على مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال مجموعة من الوسائل والإجراءات بهدف تحسين وتطوير العملية التعليمية "وتعد عملية التخطيط الوسيلة التنظيمية لمواجهة مشكلات التعليم، وتوفير الخدمات التعليمية المناسبة للتلاميذ ، وإشباع حاجات المعلمين ، ومساعدتهم في حل مشكلات التعليم، فالمشرف التربوي لا يستطيع أن يستغني عن التخطيط لأنه يتعامل مع مجموعة مختلفة من المعلمين تتنوع في إعدادها وخبراتها وحاجاتها، كما يتعامل مع مجموعات متباينة من التلاميذ ومجموعات متباينة من البيئات التربوية التي تختلف في أهدافها وحاجاتها. (عطوي،2001، 244-245)

وتتمثل كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي في ترجمة البرنامج الإشرافي إلى خطة واقعية قابلة للتنفيذ مع تحديد وسائل تقويمية متنوعة كافية للحكم على مدى تحقق أهداف الخطة.(الكمالي،2006، 47)

ويجب أن يتسم التخطيط بالتجديد والابتكار، فالمشرف الناجح يعد خطته الإشرافية بعد دراسة جميع عناصر العملية التعليمية، ويساعد المعلمين في إعداد خططهم، كما يساعد إدارة المدرسة في تطوير خطتها السنوية. (عايش،2008، 164)

وتتضمن كفايات التخطيط في مجال تقنيات التعليم مايلي:

1- تحديد التقنية التربوية المناسبة للأسلوب الإشرافي.

2- التأكد من توافرها، ووجودها، وإمكانية الحصول عليها، وذلك من خلال توفر الميزانية الكافية لشرائها.

3- تجهيز متطلبات تشغيل التقنية التربوية. (Rogers,2008,3)

4- التدرب على استخدام التقنية التربوية قبل عرضها أمام المعلمين.

5- اختيار الوقت والمكان المناسبين قبل استخدام التقنية التربوية.

6- التمهيد لاستخدام التقنية التربوية من خلال تهيئة المعلمين لقبولها.

7- الاستعداد للإجابة على أية استفسارات تتعلق باستخدام التقنية التربوية من قبل المعلمين.(Webber, 2003,34)

8- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها التقنية التربوية بدقة، وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضاً بمستويات الأهداف: العقلية، الحركية، الانفعالية وقدرة المشرف التربوي على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للتقنية التربوية التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.(Abernathy,2003,22)

9- المعرفة الوافية بخصائص الفئة المستهدفة من استخدام التقنية، أي على المشرف التربوي أن يكون ملماً بحاجات واهتمامات وخبرات هذه الفئة سواء أكانت من المعلمين أو الإداريين أو حتى المشرفين الجدد قيد التدريب، حتى يضمن الاستخدام الفعّال للتقنية التربوية من قبلهم.(Chung,2003,17)

10- تحديد طرائق التقويم المناسبة قبل الشروع في استخدام التقنية، وبعد الانتهاء منها.

- **كفايات التصميم:** وتتضمن:

1- اختيار الوسيط أو المادة المناسبة التي ستستخدم لتخزين وحفظ المحتوى التعليمي منها على سبيل المثال:(الاسطوانات المدمجةCD-ROM ، DVD، الشفافيات،...)

2- كتابة النصوص بطريقة تكون فيها الجمل قصيرة وبسيطة تعبر عن المعنى وتتميز بالدقة والخلو من الأخطاء اللغوية.

3- مراعاة التسلسل والتتابع المنطقي للمحتوى المراد عرضه.

4- تنسيق حجم الخط من حيث اللون والحجم والنوع والمسافة بين الكلمات والسطور.

5- تنسيق الصور والرسومات بطريقة تحافظ على النسب الطبيعية لها.

6- اختيار الصوت المناسب الواضح الخالي من عيوب النطق مع إمكانية التحكم فيه.

7- مزامنة عرض الصوت مع النص وتكامله مع المحتوى على الشاشة.(البردي، 2008، 54)

8- اختيار لقطات الفيديو والرسوم المتحركة بحيث تكون مساحتها متناسبة مع الشاشة بما يضمن وضوح الصورة بشكل طبيعي وواقعي، مع توفر إمكانية التحكم في سرعة العرض والإعادة.(الرشيد، 2004، 45)

- **كفايات الإنتاج:** وتتضمن:

1- القدرة على إنتاج المواد التعليمية المختلفة من(اللوحات، العينات، الشفافيات، البرامج، الصور، الأفلام، الرسوم التعليمية،....).(باخدلق، 2010، 23)

2- القدرة على الاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي يمكن أن توفر وسائل تعليمية مناسبة.(اللقماني ،2011، 43)

3- القدرة على إنتاج البرامج التعليمية والتدريبية باستخدام البرامج الحاسوبية المخصصة لهذا الغرض منها(Author ware، Tool Book، Macromedia Director،...).

4- القدرة على إنتاج الصفحات والمواقع الالكترونية التي تجعل العمل الإشرافي والتربوي أكثر سهولة وجاذبية.(الحضيبي، 2008، 100)

- **كفايات تشغيل وحفظ الأجهزة التعليمية:** وتتضمن:

1- القدرة على استخدام أجهزة العرض المختلفة ومنها(السبورة الضوئية، الدياسكوب، الابيسكوب، أجهزة العرض التي يتم وصلها بالحاسوب،...).

2- القدرة على التعامل مع أجهزة التسجيل الصوتي بمختلف أنواعها القديمة منها والحديثة.(الشهري،2008، 65-66)

3- القدرة على استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المتنوعة بكفاءة عالية حيث أصبح الإلمام بالحاسب الآلي في هذا العصر أمراً ضرورياً ليس للمشرف التربوي فحسب بل لجميع العاملين في المجال التعليمي فقد سهلت الحاسبات عمليات تبويب المعلومات، وطرائق حل المشاكل بطريقة أكثر كفاءة في المؤسسات التربوية.(التمام ، 2007، 31)

4- القدرة على حفظ وصيانة الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية المختلفة.(الصايغ، 2004، 14)

- **كفايات التقويم:** تعتبر كفايات التقويم من الكفايات الهامة والضرورية الواجب توافرها لدى المشرف التربوي، الذي يقوم من خلالها بالتعرف على مدى كفاية وفاعلية العمل الذي يقوم به المعلم بهدف تحسينه وتطويره، من خلال مجموعة من الوسائل التي يتم اختيارها بالتعاون والتنسيق مع المعلم " فواجب المشرف الرئيس تقييم أعمال الطلبة والمعلمين في مواد المنهج الدراسي وفي حقول النشاطات اللاصفية وفق أسس يتفق عليها مع المدير والمعلمين وبقية المعنيين، وأن يشجع المشرف المعلم على تقويم ذاته ونقدها لنواحي الضعف والقوة فيها دون أن يمس شعوره، بل عليه أن يطري النواحي الجيدة فيه ويشير بلباقة إلى نواحي الضعف عن طريق النقاش والحديث العلمي الصريح

المقنع، من غير أن يفرض إرادته على المعلم أو أن يفرض عليه طريقة أو فكرة خاصة لا يقتنع بها المعلم.(الإبراهيم، 2002، 52)

ويتضمن تقويم التقنية التربوية، تقويم النتائج التي ترتبت على استخدامها، وهل استطاعت التقنية تحقيق الأهداف التي استخدمت من أجلها، وبناء اتجاهات ايجابية نحوها، ومدى نجاحها في تنمية المهارات والقدرات لدى الفئة المستهدفة، بمعنى آخر هل استطاعت التقنية التربوية تحسين العملية التربوية؟.(Broadnax,2000,43)

وترى الصايغ(2004) أن المشرف التربوي يجب أن يكون قادراً على تطبيق أدوات التقويم المناسبة عند استخدام التقنية في العمل الإشرافي، وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، ومدى والحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى. (الصايغ، 2004، 15)

9-معوقات توظيف التقنيات التعليمية في العملية الإشرافية:

يمكن إجمال هذه المعوقات على النحو التالي:

- الاتجاهات السلبية لدى بعض المشرفين نحو استخدام التقنيات ولاسيما الحديثة منها، وعدم الاعتراف بضرورة التطوير والتغيير في الميدان الإشرافي والتربوي ومقاومته.(سفر، 2008، 174)
- صعوبة اختيار التقنية المناسبة نظراً لقلة الخبرة.
- عدم توفر الظروف الملائمة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- عدم توفر التقنيات التعليمية اللازمة وخاصة الحديثة منها في أغلب المدارس ومراكز التدريب.(محمد وآخرون، 2001، 88)
- عدم مراعاة المشرف التربوي للفروق الفردية بين المعلمين من حيث قدراتهم واهتماماتهم في مجال استخدام التكنولوجيا.
- عدم التعاون الحقيقي بين المشرف والمعلم مما يؤثر سلباً في الاستجابة في تعزيز استخدام التقنيات.
- استخدام التقنية بصورة مغايرة للهدف الذي وجدت من أجله.
- تعدد التقنيات المتوفرة لتحقيق الأهداف التربوية مما يدفع المشرف والمعلم إلى الاهتمام ببعضها وإهمال بعضها الآخر. (سنقر،2008، 433-434)
- تفضيل الأساليب الإشرافية التقليدية والتي يراها أغلب المعلمين مقتصرة على الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي.
- عدم وعي المعلمين بأهمية توظيف التقنية في العملية التعليمية.

- ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، وشبكة الانترنت عند الكثير من المعلمين والمشرفين حتى أن البعض يجهل تماماً كيفية استخدام الحاسوب وتطبيقاته.(البردي، 2008، 58)
- قلة المواقع التربوية والعلمية المنشورة باللغة العربية على شبكة الانترنت وضعف مستواها مقارنةً بنظيرتها باللغة الانجليزية وهذا يتطلب مهارات إجادة هذه اللغة التي تنعدم عند أغلب المعلمين والمشرفين.(المعبدي، 2011، 46)
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة، البشرية منها والتقنية على مستوى الوزارة وكذلك على مستوى الإدارات الفرعية والمدارس، فعملية إنشاء شبكة انترنت يتطلب توفير أعداد كبيرة من أجهزة الكمبيوتر وبرامج وخطوط هاتف تحتاج ميزانية ضخمة.
- عدم مواكبة البيئة التربوية لتقنيات التعليم الحديثة.
- عدم وجود فني مختبرات لمراكز الحاسب الآلي وعدم إجراء التدريب اللازم للمتوافر منهم.
- قلة المتخصصين في مجال الانترنت في القطاع التربوي، ونقص المشرفين والمعلمين في مجال استخدام التكنولوجيا.
- عدم إدخال الانترنت في البرامج الدراسية الخاصة بإعداد وتأهيل المعلمين، وجعل تكنولوجيا التعليم مقرراً مرتبطاً بمفردات إعداد المعلم.
- عدم مرونة الأنظمة التربوية فيما يتعلق بإدخال التقنية وخاصة الحديث منها في المجال التربوي والتشجيع على توظيفها.(سنقر، 2008، 435)

10- دور المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين باستخدام التقنيات التعليمية:

تُعتبر التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تطوير وتحسين التعليم، لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم التلاميذ للمهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق "مجتمع التعلم" والتنمية المهنية " هي عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي لتغيير وتطوير أدائهم، وممارساتهم، ومهاراتهم، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية".(عبد المعطي، وزارع،2012، 298)

إن الحاجة إلى النمو المهني حاجة قائمة باستمرار نظراً لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات ، فتحت ضغط الحاجات الداخلية والتقدم المعرفي الهائل الذي يمتاز به العصر الحالي، فإن ذلك يتطلب ضرورة أن يحافظ المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، وبهذا يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو

مستمرة ومتواصلة ، فالمعلم المبدع هو طالب علم طوال حياته في مجتمع دائم التعلم والتطور وفي ظل التكنولوجيا والمعلومات، وهذا بدوره يتطلب وجود مشرفين تربويين من أصحاب الخبرة والكفاءة، ممن يساعدون المعلمين على التطور والنمو في مجال مهنتهم ويختارون الأساليب الملائمة لتحقيق هذا الغرض.(المفرج، المطيري، حمادة،2007، 30)

وترى الباحثة بأنه يمكن للمشرف التربوي توظيف التقنيات التعليمية الحديثة منها، والتقليدية في أساليبه الإشرافية وحتى في البرامج التدريبية أثناء الخدمة. من أجل تنمية مهارات المعلم التدريسية وتطوير أدائه من خلال ما يلي:

- ❖ يمكن للمشرف التربوي استخدام الوسائط المتعددة التي تجمع مابين(الصوت والصورة والحركة)، والتي تعرض من خلال أجهزة العرض المختلفة في أثناء عقد الاجتماعات العامة مع المعلمين سواء أخذت شكل المحاضرات أو الندوات وذلك بهدف تدريب المعلمين على أسلوب إدارة صفوفهم وتفاعلهم مع تلاميذهم وزيادة الثقة بأنفسهم ورفع الروح المعنوية لديهم وخاصة ً الجدد منهم.
- ❖ يمكن للمشرف التربوي توظيف بعض التطبيقات الحاسوبية مثل برنامج الوورد(MS-Word)، وبرنامج العروض التقديمية(PowerPoint) في المشاغل التربوية بهدف تنمية مهارات المعلمين في مجال إعداد الخطط الدراسية، وتحليل محتوى الوحدات الدراسية، وإنتاج الوسائل التعليمية، وتصميم الاختبارات.
- ❖ يمكن للمشرف التربوي استخدام التقنية(الصوتية والمرئية) في عرض الدروس التوضيحية بغية إكساب المعلمين مهارات استخدام بعض طرائق التدريس الجديدة، ومهارات الاتصال والتفاعل اللفظي وغير اللفظي في الدرس، والتعرف على استراتيجيات إثارة الدافعية وتعزيز تعلم التلاميذ.
- ❖ يمكن للمشرف التربوي استخدام تقنية الفيديو في التعليم المصغر من أجل مساعدة المعلم على إتقان مهارة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها ويكون بحاجة للتدرب عليها.(Rogers,2008,4)
- ❖ يمكن للمشرف التربوي توجيه المعلمين لاستخدام الكتب الالكترونية(Electronic Books)، وقواعد البيانات (Data Bases)، والموسوعات(Encyclopedias)، والدوريات(Periodicals)، والمواقع التعليمية(Educational sites) في مجال القراءات الموجهة وإجراء البحوث الإجرائية، بهدف إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي، ومهارات البحث العلمي ،وتطوير معلوماته، والتعرف على أحدث المستجدات والنظريات التربوية.
- ❖ يمكن للمشرف التربوي توظيف تقنية الفيديو التفاعلي(Video Conferences) في عقد المؤتمرات التربوية بين المشرفين والمعلمين وغيرهم من المهتمين في المجال التعليمي، بهدف المساهمة في نمو المعلمين المهني، وتبادل الخبرات سعيا ً لإيجاد حلول تربوية مناسبة لأهم مشكلاتهم.

- يمكن للمشرف التربوي الاستفادة من التقنيات الحديثة في دورات تدريب المعلمين أثناء الخدمة، بغرض تنمية سلوكياتهم التعليمية وتزويدهم بالخبرات التربوية المناسبة، وإطلاعهم على الاتجاهات التربوية المعاصرة.(Humphrey,2003,6-7)
- والتنمية المهنية للمعلم لم تكن بمنأى عن تأثيرات عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ، حيث تأثرت هذه التنمية من حيث مضمونها وأسلوب تقديمها، بل وزمان ومكان ووسائل تقديمها للمعلم، فأصبحت متاحة للمعلم في كل وقت وفي كل مكان يتواجد به، بفضل وسائل الاتصال المتاحة ، وقد كان لذلك وقع إيجابي وفعال على تطوير مهاراته وقدراته ورفع مستوى كفاءته المهنية.(وهبة،2011، 249)

واتضح ذلك في توظيف التطبيقات التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة بتقنية المعلومات والانترنت في برامج تدريب المعلمين، وهو تدريب غير تقليدي يعتمد على استخدام مواقع معتمدة على الشبكة العنكبوتية بحيث يمكن للمعلم أن يتدرب بصرف النظر عن الوقت ومكان الإقامة وتوفير الكثير من الوقت والجهد، وذلك بهدف تطوير معلوماته ومهاراته وفق المعطيات الجديدة في المعرفة الإنسانية، وبناء اتجاهات ايجابية نحو التقنيات الحديثة وأهميتها في التدريس.(القادري، 2006، 2-3)

وفي هذا الشكل من أشكال التدريب يكون للمشرف المدرب صفحة خاصة تتضمن معلومات عنه، ومواعيد تواجده في الموقع ويتم دخول المعلم المتدرب إلى الموقع بإدخال اسم المستخدم User Name وكلمة المرور Pass Word الممنوحة له بواسطة المدرب، كما يتضمن الموقع صفحة محتوى التدريب التي تحوي جدول بالمحتويات يوضح للمتدرب كيفية استعراض المحتوى والتنقل عبر صفحاته كما تتضمن فهرس للمحتوى التدريبي، وهناك أيضاً صفحة التقويم الذاتي التي توضح الإستراتيجية التي يتم من خلالها تقويم أداء المتدرب، وصفحة المتدربين التي تضم قائمة بأسماء المعلمين المتدربين المقيدين لدراسة محتوى التدريب وبريدهم الإلكتروني ليتسنى لهؤلاء المتدربين مراسلة بعضهم البعض.

(Siegel, & Hall, 2005,43- 44)

أن استخدام تقنيات الانترنت لتقديم الدعم المهني للمعلمين تساعد في التخفيف من الشعور بالعزلة ، ورفع الروح المعنوية لديهم ، الأمر الذي من شأنه التخفيف من استنزافهم في بداية مشوارهم المهني كما يخفض من التكاليف الحكومية في مجال تدريب المعلمين وتقديم التوجيه والإرشاد للمعلمين المتواجدين في المناطق الريفية البعيدة.(Herrington & Omari,2003, 4)

الفصل الخامس
إجراءات البحث

1- **تصميم أداة البحث**.

2- **صدق وثبات أداة البحث**.

3- **اختيار عينة البحث**.

4- **التطبيق الميداني لأداتي البحث**.

5- **المعالجة الإحصائية**.

الفصل الخامس: إجراءات البحث

يهدف هذا الفصل إلى توضيح إجراءات البحث وأدواته، من خلال توضيح كيفية تصميم الأدوات المستخدمة فيه، وتحكيمها والتحقق من صدقها وثباتها.

أولاً- تصميم أداة البحث:

- بعد العودة إلى الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع قامت الباحثة ببناء استبانتين:

- الاستبانة الأولى هدفت إلى تعرف درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم، وتحديد درجة توظيفهم لهذه الكفايات في مهامهم الإشرافية، بهدف وضع تصور لكيفية تطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم، بناءاً على النتائج التي سينتهي إليها البحث.
- الاستبانة الثانية هدفت إلى تعرف درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين التدريسية وتحسين أدائهم باستخدام تقنيات التعليم.

وفي ضوء الآراء الواردة من السادة المحكمين، أصبحت الاستبانة الأولى في صورتها النهائية مؤلفة من ثلاثة أقسام: القسم الأول للمعلومات العامة، والقسم الثاني تألف من(71) عبارة موزعة على مجالين هي: درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية، ودرجة توظيفهم للكفايات التقنية في المهام الإشرافية، وقد أُعطي لكل عبارة وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي للتقدير (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، في حين ضم القسم الثالث سؤالاً مفتوحاً يُمكن للمشرف التربوي من خلاله ذكر الصعوبات التي تمنع المشرف التربوي من استخدام التقنية في العمل الإشرافي، والجدول رقم(1) يبين توزع عدد عبارات استبانة المشرفين التربويين على كل مجال من مجالاتها.

الجدول رقم(1)

توزع عدد عبارات استبانة المشرفين التربويين على كل مجال من مجالاتها

م	المجالات	عدد العبارات
1	درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية	54
2	درجة توظيف الكفايات التقنية في المهام الإشرافية	17
	المجموع	71

كما تم توزيع عبارات مجال درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية على (6) مجالات فرعية. والجدول رقم(2) يوضح توزع عدد عبارات المجال على مجالاته الفرعية.

الجدول رقم(2)

توزع عدد عبارات مجال درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية على مجالاته الفرعية

م	المجالات	عدد العبارات
1	الكفايات النظرية والمعرفية	12
2	كفايات التخطيط	10
3	كفايات التصميم	9
4	كفايات الإنتاج	12
5	كفايات تشغيل وحفظ الأجهزة التعليمية	7
6	كفايات التقويم	4
	المجموع	54

أما الاستبانة الثانية التي وجهت للمعلمين فقد أصبحت في صورتها النهائية مؤلفة من (13) عبارة، وقد أُعطي لكل عبارة وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، لتقدير درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين التدريسية وتحسين أدائهم باستخدام تقنيات التعليم.

ثانياً- صدق وثبات أداة البحث:

1-صدق أداة البحث: للتأكد من صدق الاستبانتين والتحقق من صلاحيتهما من حيث الصياغة والوضوح، ومدى ارتباط عباراتها بالأبعاد التي أدرجت تحتها، اعتمدت الباحثة أشكال الصدق التالية:

أ- **صدق المحتوى:** ويقصد به "مدى تمثيل الأداة للأهداف التي يروم الباحث قياسها، أو مدى تمثيلها للظاهرة أو المتغيرات المراد قياسها، ويشير هذا النوع من الصدق إلى الترابط بين مفردات المقياس أو الاختبار وبين الظاهرة التي تم بناء تلك الأداة من أجل قياسها" (محمود،2007، 314)، لأجل ذلك تم عرض الاستبانتين في صورتهما الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال التعليم والتوجيه التربوي، بغرض توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن صدق المحتوى لكلا الاستبانتين لإبداء الرأي بشأن ما يأتي:

1- مدى مناسبة البنود للمجال الذي تندرج ضمنه.

2- سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية.

3- مدى وضوح العبارات.

4- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً.

وبناءاً على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تّم حذف بعض العبارات لتكرار ذكرها في صياغة مشابهة، و العبارات الغير مناسبة للمحور التي تندرج ضمنه وتجزئة العبارات التي تتضمن أكثر من فكرة، وتعديل الأفعال الواردة في الاستبانتين من صيغة الغائب إلى صيغة المتكلم، وإعادة ترتيب بعضها، واستقر العدد النهائي للعبارات على (71) عبارة لاستبانة المشرفين، و(13) عبارة لاستبانة المعلمين.

وفيما يلي أبرز آراء المحكمين وملاحظاتهم:

- اقترح بعض المحكمين حذف بعض العبارات المكررة ودمجها في عبارة واحدة، مثل عبارة أتأكد من إمكانية الحصول على التقنية، أتأكد من أن التقنية موجودة ومتوفرة، أزامن التعليق الصوتي مع الرسوم ولقطات الفيديو، استخدم الانترنت لزيارة المواقع المتخصصة بالإشراف التربوي، أستخدم البريد الالكتروني كوسيلة للإجابة على أسئلة واستفسارات المعلمين، أستخدم البريد الالكتروني كوسيلة للتعرف على آراء المعلمين وملاحظاتهم حول المناهج الدراسية، أستخدم البريد الالكتروني كوسيلة لمساعدة المعلمين وغيرهم من المعنيين على معالجة المشكلات التي تواجههم واقتراح حلولٍ لها، يشجعني المشرف التربوي على تطوير قدراتي في تفهم مشكلات تلامذتي وإيجاد الحلول المناسبة لها باستخدام التقنيات التعليمية، يساعدني المشرف التربوي على تطوير قدراتي ومهاراتي في التعرف عن قرب على مستويات تلامذته وطاقاتهم وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، حيث تم حذف بعض العبارات المذكورة، وتعديل صياغة بعضها الآخر بحيث تدمج العبارات المتشابهة في عبارة واحدة.
- اقترح بعض المحكمين إعادة صياغة بعض العبارات، مثل عبارة امتلك المعرفة بالطرق المناسبة لحفظ وصيانة الأجهزة والمواد التعليمية، وأصبحت بعد التعديل (أحرص على صيانة الأجهزة والمواد التعليمية بالشكل الذي يسهم في الحفاظ عليها أطول فترة ممكنة)، وأيضاً عبارة أستخدم الانترنت لمتابعة آخر التعليمات والتوجيهات عبر موقع وزارة التربية، لتصبح بعد التعديل(أتابع آخر التعليمات والتوجيهات التي تصدر من وزارة التربية عبر موقعها الالكتروني)
- اقترح بعض المحكمين تجزئة بعض العبارات، مثل عبارة أمتلك المعرفة بمصادر التقنيات التعليمية والجهات المنتجة لها، وعبارة اكتب النص أو المحتوى التعليمي المراد عرضه بدقة وأتأكد من خلوه من الأخطاء.

ب-**الصدق التمييزي:** "تستخدم هذه الطريقة عند الرغبة في تعرف قدرة أداة البحث على التمييز بين المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقاسة وتلك التي تمتلك درجة منخفضة من السمة نفسها، وعندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فرق

دال إحصائياً بين المجموعتين، فإن ذلك يعد مؤشراً على الصدق التمييزي".(عباس وآخرون ،2007، 256).

ولحساب الصدق التمييزي قامت الباحثة بالخطوات التالية

- حساب الدرجة الكلية لكل مشرف ومشرفة من مشرفي العينة الاستطلاعية.
- ترتيب درجات المشرفين ترتيباً تنازلياً.
- يؤخذ (20%) من أعلى الدرجات التي حصل عليها المشرفين التربويين و(20%) من أدنى الدرجات التي حصل عليها المشرفين.
- نقوم بقياس الفرق بين متوسطي أعلى الدرجات وأدنى الدرجات التي حصل عليها المشرفون التربويون في العينة الاستطلاعية وفق الجدول رقم (3) بعد وضع الفرضية التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في استبانة المشرفين التربويين، لدى أفراد العينة الاستطلاعية، التي طُبقت عليها الأداة.

الجدول رقم (3)

الفرق بين متوسطي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في استبانة المشرفين التربويين لدى أفراد العينة الاستطلاعية

	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة
الدرجات المرتفعة	266	11.661	6.541	10	0.00
الدرجات المنخفضة	219.66	12.847			

من الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (6.541)، وقيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أصغر من (0.05) الأمر الذي يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في استبانة المشرفين التربويين وهذا يشير إلى أن الأداة أو الاستبانة تميز بشكل جيد بين المجموعة ذات التقدير المرتفع والمجموعة ذات التقدير المنخفض مما يؤكد الصدق التمييزي.

كما قامت الباحثة باختبار الصدق التمييزي في استبانة المعلمين بنفس الطريقة السابقة التي تحققت بها من الصدق التمييزي في استبانة المشرفين التربويين، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4)، بعد وضع الفرضية التالية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في استبانة المعلمين، لدى أفراد العينة الاستطلاعية، التي طُبقت عليها الأداة.

الجدول رقم (4)

الفرق بين متوسطي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في استبانة المعلمين لدى أفراد العينة الاستطلاعية

	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة
الدرجات المرتفعة	31.73	1.555	12.040	20	0.00
الدرجات المنخفضة	25.36	0.809			

من الجدول رقم (4) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة (12.040)، وقيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أصغر من (0.05) الأمر الذي يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة في استبانة المعلمين، وهذا يشير إلى أن الأداة أو الاستبانة تميز بشكل جيد بين المجموعة ذات التقدير المرتفع والمجموعة ذات التقدير المنخفض مما يؤكد الصدق التمييزي.

ت- الصدق الذاتي: ويمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات أو معامل ألفا كرونباخ وقد وجدت الباحثة أن معامل الثبات في استبانة المشرفين التربويين = (0,89) ومنه فالصدق الذاتي هو (0,943) وهما يمثلان معامل صدق عالي.

أما الصدق الذاتي في استبانة المعلمين، فقد وجدت الباحثة أن معامل الثبات = (0,68) ومنه فالصدق الذاتي هو (0,825).

ت-الصدق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل الترابط بين العبارات ومحاورها في استبانة المشرفين التربويين. والجداول رقم (5)، (6)، (7) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي لمحاورها في استبانة المشرفين التربويين.

ملاحظة: في الجدول التالي يشير(ر) إلى معامل الارتباط بيرسون لدرجة الاتساق الداخلي لبنود أداة البحث(الاستبانة)

*عند مستوى دلالة 0.05

**عند مستوى دلالة 0.01

الجدول رقم(5)

معاملات الارتباط بين عبارات محور درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية مع المجموع الكلي للمحور

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
1	0.901**	11	0.643**	21	0.916**	31	0.760**	41	0.831**
2	0.799**	12	0.817**	22	0.901**	32	0.816**	42	0.830**
3	0.889**	13	0.798**	23	0.610**	33	0.779**	43	0.833**
4	0.865**	14	0.830**	24	0.819**	34	0.737**	44	0.841**
5	0.841**	15	0.967**	25	0.791**	35	0.948**	45	0.791**
6	0.879**	16	0.739**	26	0.884**	36	0.705**	46	0.893**
7	0.908**	17	0.813**	27	0.908**	37	0.806**	47	0.869**
8	0.916**	18	0.822**	28	0.916**	38	0.741**	48	0.766**
9	0.859**	19	0.879**	29	0.863**	39	0.839**	49	0.573**
10	0.783**	20	0.747**	30	0.859**	40	0.794**	50	0.784**
51	0.830**	52	0.910**	53	0.790**	54	0.829**		

الجدول رقم(6)

معاملات الارتباط بين عبارات محور درجة توظيف المشرفين التربويين للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية مع المجموع الكلي للمحور

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
55	0.983**	62	0.840**
56	0.924**	63	0.510*
57	0.912**	64	0.751**
58	0.961**	65	0.744**
59	0.883**	66	0.781**
60	0.723**	67	0.961**
61	0.758**	68	0.938**
69	0.961**	71	0.673**
70	0.924**		

- كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي لها في استبانة المعلمين، والجدول رقم (7) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والمجموع الكلي.

الجدول رقم(7)

معاملات الارتباط بين العبارات مع المجموع الكلي في استبانة المعلمين

رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر	رقم العبارة	ر
1	0.625**	5	0.568**	9	0.509**	13	0.509**
2	0.516**	6	0.594**	10	0.764**		
3	0.580**	7	0.652**	11	0.652**		
4	0.368*	8	0.730**	12	0.517**		

يُلاحظ من خلال الجداول السابقة وجود اتساق داخلي جيد ومقبول بين العبارات والمجموع الكلي لكل محور في استبانة المشرفين التربويين، حيث أن معامل الارتباط لجميع البنود دالة عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء العبارة رقم(63) فهي دالة عند مستوى 0.05.

كما يُلاحظ من خلال الجدول رقم(7) وجود اتساق داخلي جيد ومقبول بين العبارات والمجموع الكلي في استبانة المعلمين، حيث أن معامل الارتباط لجميع البنود دالة عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء العبارة رقم(4) فهي دالة عند مستوى 0.05.

2-ثبات أداة البحث:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار(أو مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة) عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات (أبو علام، 429,2004)، وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة بالطرق التالية:

أ- **حساب الثبات بالإعادة:** حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها(20) مشرفاً ومشرفة تربوية من مجتمع الدراسة وقد استبعدت من نطاق عينة البحث الأصلية، وطلب من أفرادها الإجابة على جميع فقرات الاستبانة، وذلك بتاريخ 2013/4/23 ، وبعد مضي أسبوع، أعادت الباحثة تطبيق الاختبار مرة أخرى، وتم رصد درجات الاختبارين، وحساب معامل الارتباط بينهما وفقاً لقانون بيرسون (Person)، وقد بلغ معامل الارتباط (0.657) مما يدل على وجود ثبات جيد، والجدول رقم(8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

الارتباط بين درجات الاختبار لأفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول وبين درجاتها في التطبيق الثاني

		التطبيق الأول	التطبيق الثاني
التطبيق الأول	Pearson Correlation	1	0.657**
	Sig. (2-tailed)		0.002
	N	20	20
التطبيق الثاني	Pearson Correlation	0.657**	1
	Sig. (2-tailed)	0.002	
	N	20	20

- كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات استبانة المعلمين بنفس الطريقة السابقة، حيث وزعت الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظتي دمشق والقنيطرة بلغ عددهم(40) معلماً ومعلمة، وبعد مضي أسبوع، أعادت الباحثة تطبيق الاختبار مرة أخرى، وتم رصد درجات الاختبارين، وحساب معامل الارتباط بينهما وفقاً لقانون بيرسون (Person)، وقد بلغ معامل الارتباط (0.636) مما يدل على وجود ثبات جيد، والجدول رقم(9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

الارتباط بين درجات الاختبار لأفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول وبين درجاتها في التطبيق الثاني

		التطبيق الأول	التطبيق الثاني
التطبيق الأول	Pearson Correlation	1	0.636**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N	40	40
التطبيق الثاني	Pearson Correlation	0.636**	1
	Sig. (2-tailed)	0.000	
	N	40	40

ب-حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ: وهي طريقة لحساب معامل الاتساق الذاتي وتفيد في تحديد درجة العلاقة بين كل بند في المقياس والبنود الأخرى بشكل ثنائي، وبلغ معامل ألفا كرونباخ في استبانة المشرفين التربويين(0.89) وهو معامل ثبات جيد للمقياس.

الجدول رقم (10) معامل ألفا كرونباخ لاستبانة المشرفين

Cronbach's Alpha	N of Items
0.89	87

كمابلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ في استبانة المعلمين(0.680) وهو معامل ثبات جيد للمقياس.

الجدول رقم (11) معامل ألفا كرونباخ لاستبانة المعلمين

Cronbach's Alpha	N of Items
0.680	13

3- اختيار عينة البحث:

3-1- اختيار عينة المشرفين التربويين: قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث (الاستبانة) على جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم (86) مشرف ومشرفة تربوية، وذلك بعد استبعاد عينة البحث الاستطلاعية، وبعد جمع الاستبانات، واستبعاد غير الصالح منها (غير المكتملة الإجابة، الفارغة، الغير مسترجعة)، أصبح حجم العينة الأصلية(75) مشرف ومشرفة تربوية وبنسبة (71%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول رقم (12) توزع أفراد عينة المشرفين التربويين حسب متغيرات البحث.

الجدول رقم(12)

يبين توزع أفراد عينة المشرفين التربويين حسب متغيرات البحث

م	المتغير		العدد	المجموع
1	المحافظة	دمشق	26	75
		القنيطرة	49	
2	الجنس	ذكور	32	75
		إناث	43	
3	المؤهل العلمي والتربوي	أهلية تعليم ابتدائي	37	75
		إجازة جامعية	29	
		دراسات عليا	9	
4	سنوات الخدمة في الإشراف التربوي	من 1- أقل من خمس سنوات	18	75
		من 5- أقل من 10 سنوات	23	
		من 10 سنوات فأكثر	34	
5	الاشتراك في دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم	مشترك في دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم	54	75
		غير مشترك في دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم	21	

3-2- **اختيار عينة المعلمين:** قامت الباحثة، وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية من المجتمع الأصلي للمعلمين، باختيار عينة عشوائية بسيطة من المعلمين والمعلمات في محافظتي دمشق والقنيطرة، بحيث يتناسب عددها مع عددهم في المجتمع الأصلي، حيث قامت بتوزيع (540) استبانة على عينة من المعلمين في محافظة دمشق، و(210) استبانة في محافظة القنيطرة إي بنسبة (35%) من المجتمع الأصلي، ولكن بعد انتهاء التطبيق، واستبعاد الاستبانات غير الصالح منها (غير المكتملة الإجابة، الفارغة، الغير مسترجعة)، استطاعت الباحثة الحصول على (457) استبانة في محافظة دمشق، و(172) استبانة في محافظة القنيطرة أي

بنسبة (29,20%) من المجتمع الأصلي لمعلمي دمشق، وبنسبة (28%) من المجتمع الأصلي لمعلمي القنيطرة، ليصبح المجموع الكلي لمعلمي المحافظتين(629) معلم ومعلمة، ويوضح الجدول رقم (13) توزع أفراد عينة المعلمين حسب متغيرات البحث.

الجدول رقم (13)

يبين توزع أفراد عينة المعلمين حسب متغيرات البحث

م	المتغير		العدد	المجموع
1	المحافظة	دمشق	457	629
		القنيطرة	172	
2	الجنس	ذكور	190	629
		إناث	439	
3	المؤهل العلمي والتربوي	أهلية تعليم ابتدائي	267	629
		إجازة جامعية	311	
		دراسات عليا	51	
4	سنوات الخدمة في التعليم	من 1- أقل من خمس سنوات	233	629
		من 5- أقل من 10 سنوات	255	
		من 10 سنوات فأكثر	141	

3-3- **اختيار عينة المدارس:** تم اختيار عينة المدارس بطريقة عشوائية بحيث تكون ممثلة لمدارس الحلقة الأولى في مدينتي دمشق والقنيطرة، والملحق رقم(6) يوضح المدارس التي جرى فيها تطبيق البحث.

4- التطبيق الميداني لأداتي البحث:

1-تطبيق استبانة المشرفين التربويين: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة الخاصة بالمشرفين التربويين على عينة البحث من المشرفين والمشرفات التربويات العاملين في مديريتي تربية دمشق والقنيطرة، حيث تم توزيع الاستبانات على

جميع أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية التي طُبقت على عدد من المشرفين التربويين في مديرية التربية في محافظة دمشق، مما جعل عينة دمشق من المشرفين التربويين تنخفض عند إجراء التطبيق الميداني للبحث، ونظراً لتطبيق الدراسة الميدانية في محافظتين متباعدتين جغرافياً، وطول الاستبانة، وتعذر تواجد جميع المشرفين التربويين في وقتٍ واحد، فقد استعانت الباحثة ببعض الزملاء المعروفين بصدقهم وأمانتهم في العمل من العاملين في مديريتي التربية في مدينتي دمشق والقنيطرة لمساعدتها في توزيع وجمع الاستبانات، وذلك بعد تعريف المشرفين التربويين بالبحث والهدف منه، وقد بدء التطبيق الميداني للأداة بتاريخ 2013/6/3 ، وانتهى بتاريخ 2013/7/8، حيث تمكنت الباحثة في نهاية المطاف من الحصول على(75) استبانة من أصل(**86**) المجتمع الأصلي للمشرفين التربويين.

2- **تطبيق استبانة المعلمين:** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة الخاصة بالمعلمين على عينة البحث من معلمي ومعلمات الحلقة الأولى في مدارس محافظتي دمشق والقنيطرة، وبمساعدة بعض الزملاء، وبعض مدراء المدارس، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات وجمعها، بعد توضيح موضوع البحث والهدف منه وكيفية الإجابة عن عبارات الاستبانة، وقد بدأ التطبيق الميداني للأداة بتاريخ 2013/5/7، وانتهى بتاريخ 2013/5/30

3-خامساً- المعالجة الإحصائية:

تطلب البحث استخدام الإجراءات الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط بيرسون(Person) ومعادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alph) لحساب ثبات الأداة.

- المتوسطات الحسابية(MEAN)، والانحرافات المعيارية(STD.DEVIATION) لتحديد استجابات مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات الأداة.

- اختبار تحليل التباين الأحادي(One – Way Analysis of Variance)أو (ANOVA) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف آراء مجتمع الدراسة نحو محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات البحث.

- اختبار(ت) للعينات المستقلة أو(Independent Samples Test) للكشف عن دلالة الفروق في أراء مجتمع الدراسة نحو محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات البحث.

- اختبار(LSD) لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل السادس
عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها.

ثانياً:اختبار فرضيات البحث.

ثالثاً: التصور المقترح.

الفصل السادس

عرض نتائج البحث ومناقشتها

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق أدوات جمع البيانات (استبانة المشرفين التربويين، استبانة المعلمين)، عملت على تحليل نتائج البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package Of Social Sciences)، وذلك للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فرضياته التي تم صياغتها.

أولاً –عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

1– ما درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة امتلاكهم لكفايات تقنيات التعليم، واعتمدت الباحثة في الحكم على درجة الامتلاك بأنها كبيرة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة(4.2–5)، وكبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة (3.4–4.2)، ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة (2.6–3.4)، وقليلة إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة (1.8–2.6)، وقليلة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة (1–1.8)، والجدول رقم (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل عبارة عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة امتلاكهم لكفايات تقنيات التعليم.

الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بامتلاكهم لكفايات تقنيات التعليم

م	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
أولاً	**الكفايات النظرية والمعرفية**			
1	أمتلك المعرفة بمفهوم التقنيات التعليمية	3.08	0.801	متوسطة
2	أمتلك المعرفة بتصنيفات التقنيات التعليمية	3.20	0.986	متوسطة
3	أمتلك المعرفة بقواعد اختيار التقنيات التعليمية	3.24	0.913	متوسطة
4	أمتلك المعرفة بمصادر التقنيات التعليمية	3.13	0.905	متوسطة
5	أمتلك المعرفة بمزايا توظيف التقنيات التعليمية في العمل الإشرافي	3.40	0.915	كبيرة
6	أمتلك المعرفة بمفهوم الحاسوب وتطبيقاته المختلفة	3.16	0.931	متوسطة
7	لدي المعرفة بمزايا استخدام الحاسوب في العملية الإشرافية	2.73	0.794	قليلة
8	لدي المعرفة بتطبيقات الحاسوب المتنوعة في العملية الإشرافية	1.92	1.088	قليلة
9	لدي المعرفة بمفهوم الشبكة العنكبوتية وأدواتها المختلفة	3.05	0.820	متوسطة
10	أمتلك المعرفة بمزايا تطبيق أدوات الشبكة العنكبوتية في العمل الإشرافي	2.80	0.900	متوسطة
11	أمتلك المعرفة بأساليب توظيف الشبكة العنكبوتية وأدواتها في المهام الإشرافية	2.09	1.117	قليلة
12	لدي المعرفة بالمبادئ النظرية التي تتعلق بالتعلم والتدريب من خلال التقنية مهما كان نوعها	3.00	0.854	متوسطة
	المتوسط العام للكفايات المعرفية	**2.9**		**متوسطة**
ثانياً	**كفايات التخطيط**			
13	أُحدّد الهدف من استخدام التقنية التعليمية	3.61	1.138	كبيرة
14	أُحدّد التقنية التربوية المناسبة للأسلوب الإشرافي المختار	3.65	1.020	كبيرة

15	أتأكد من أن التقنية متوفرة ويسهل الحصول عليها	3.75	1.104	كبيرة
16	أُجهز متطلبات تشغيل التقنية التربوية	3.72	0.966	كبيرة
17	أختار الوقت والمكان المناسبين لاستخدام التقنية	3.61	1.138	كبيرة
18	أتدرب على استخدام التقنية التربوية قبل عرضها	4.51	0.978	كبيرة جداً
19	أُحدد خصائص الفئة المستهدفة من استخدام التقنية	3.93	0.777	كبيرة
20	أُمهّد لاستخدام التقنية التعليمية من خلال تهيئة المعلمين لقبولها	3.31	0.569	متوسطة
21	أستعد للإجابة على استفسارات المعلمين المتعلقة باستخدام التقنية التعليمية	4.23	1.034	كبيرة جداً
22	أُحدد طرائق التقويم الملائمة، أثناء وبعد الانتهاء من استخدام التقنية	3.71	0.882	كبيرة
المتوسط العام لكفايات التخطيط		**3.80**		**كبيرة**
ثالثاً	**كفايات التصميم**			
23	أختار المادة المناسبة التي سأُخزن عليها المحتوى التعليمي	1.97	0.697	قليلة
24	أكتب النص أو المحتوى التعليمي المراد عرضه بدقة	2.03	0.592	قليلة
25	أتأكد من خلو المحتوى التعليمي المراد عرضه من الأخطاء اللغوية	1.88	0.636	قليلة
26	أُراعي التسلسل والتتابع المنطقي للمحتوى المراد عرضه من خلال التقنية	2.00	0.615	قليلة
27	أُراعي حجم الخط ولونه والمسافة بين الكلمات والسطور عند إعداد المحتوى	1.84	0.679	قليلة
28	أحرص على تنسيق الصور والرسومات بطريقة تحافظ على النسب الطبيعية لها	1.96	0.706	قليلة
29	أختار الصوت المناسب الواضح الخالي من عيوب النطق مع إمكانية التحكم فيه	2.15	0.485	قليلة
30	أحرص على مزامنة الصوت مع النص عند عرض المحتوى على الشاشة	2.11	0.509	قليلة
31	أختار لقطات الفيديو والرسوم المتحركة بحيث تكون متناسبة مع مساحة الشاشة	2.01	0.419	قليلة

المتوسط العام لكفايات التصميم		**1.99**		**قليلة**
رابعاً	**كفايات الإنتاج**			
32	أصنع اللوحات بأنواعها المختلفة(الجيبية، الوبرية، المغناطيسية، الكهربائية، الإخبارية،.....)	1.57	0.756	قليلة جداً
33	أُنتج الشفافيات التعليمية المناسبة للموضوع الدراسي	1.31	0.592	قليلة جداً
34	أُنتج الصور الفوتوغرافية	1.43	0.681	قليلة جداً
35	أُنتج العينات	1.41	0.680	قليلة جداً
36	أُنتج أفلام الفيديو	1.20	0.493	قليلة جداً
37	أُنتج الرسوم التعليمية	1.47	0.704	قليلة جداً
38	أُنشئ النماذج التعليمية والمجسمات التي تدعم عملي	1.65	0.726	قليلة جداً
39	ابتكر وسائل تعليمية من خامات البيئة المحلية	1.55	0.741	قليلة جداً
40	أُنتج التسجيلات الصوتية	1.43	0.720	قليلة جداً
41	أرسم الخرائط المناسبة للموضوعات الدراسية المختلفة	2.77	0.452	متوسطة
42	أُنتج البرامج التعليمية والتدريبية باستخدام البرامج الحاسوبية مثل(Author ware، Macromedia Director،....)	1.07	0.251	قليلة جداً
43	أُنتج مواقع وصفحات الكترونية على الشبكة العنكبوتية باستخدام برامج التصميم المناسبة	1.04	0.197	قليلة جداً
المتوسط العام لكفايات الإنتاج		**1.49**		**قليلة جداً**
خامساً	**كفايات تشغيل وحفظ الأجهزة التعليمية**			
44	أُشغل جهاز السبورة الضوئية بيسر وسهولة	3.15	0.456	متوسطة
45	أُشغل جهاز عرض الشرائح الشفافة(دياسكوب) بيسر وسهولة	3.12	0.492	متوسطة
46	أُشغل جهاز عرض الصور المعتمة (الابيسكوب) بيسر وسهولة	3.13	0.502	متوسطة
47	أُشغل أجهزة العرض باستخدام الحاسب الآلي (Data Show) بيسر وسهولة	2.27	0.445	قليلة
48	أُشغل أجهزة التسجيل الصوتي بيسر وسهولة	3.19	0.425	متوسطة

49	أُشغل الحاسوب وملحقاته وتطبيقاته المتنوعة بيسر وسهولة	3.11	0.352	متوسطة
50	أحرص على صيانة الأجهزة والمواد التعليمية بالشكل الذي يسهم في الحفاظ عليها أطول فترة ممكنة	2.33	0.662	متوسطة
المتوسط العام لكفايات تشغيل وحفظ الأجهزة التعليمية		**2.9**		**متوسطة**
سادساً	**كفايات التقويم**			
51	أُحدد بدقة درجة تحقق الأهداف عند استخدام التقنيات التعليمية	3.09	0.408	متوسطة
52	أُحدد درجة تحقق المهارات والمعارف والخبرات لدى الفئة المستهدفة عند استخدام التقنيات التعليمية	2.33	0.502	قليلة
53	أُطبق أدوات التقويم المناسبة أثناء استخدام التقنية وبعد الانتهاء منها	3.08	0.273	متوسطة
54	أُحدد نواحي القوة و الضعف في التقنية التعليمية	3.09	0.440	متوسطة
المتوسط العام لكفايات التقويم		**2.89**		**متوسطة**
الدرجة الكلية لكامل الكفايات		**2.66**		**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم(14) أن المتوسط الحسابي لإجابات المشرفين التربويين عن عبارات الاستبانة التي تتعلق بالكفايات النظرية والمعرفية لتقنيات التعليم يتراوح مابين(1.92) كحد أدنى و(3.40) كحد أعلى، وقد بلغ المتوسط العام لهذا النوع من الكفايات(2.9) والذي يقع ضمن مجال الدرجة المتوسطة، كما تراوح المتوسط الحسابي لإجابات المشرفين التربويين عن عبارات الاستبانة التي تتعلق بكفايات تشغيل وحفظ الأجهزة التعليمية ما بين (2.27) كحد أدنى، و(3.19) كحد أعلى، وقد بلغ المتوسط العام لهذا النوع من الكفايات(2.9) والذي يقع ضمن مجال الدرجة المتوسطة كذلك الأمر بالنسبة لكفايات التقويم حيث تراوح المتوسط الحسابي لإجابات المشرفين التربويين ما بين (2.33) كحد أدنى، و(3.09) كحد أعلى، و بلغ المتوسط العام لهذا النوع من الكفايات(2.89) والذي يقع ضمن مجال الدرجة المتوسطة، وهذا يعني أن المشرف التربوي يمتلك كفايات معرفية وتقويمية وكفايات تشغيل الأجهزة والتقنيات التعليمية المتنوعة بدرجة متوسطة لكنها لم تصل إلى الدرجة الكبيرة أو الكبيرة جداً في

حين أن المتوسط الحسابي لإجابات المشرفين التربويين عن عبارات الاستبانة التي تتعلق بكفايات التخطيط الخاصة بتقنيات التعليم تتراوح ما بين(3.31) كحد أدنى و(4.51) كحد أعلى، وقد بلغ المتوسط العام لهذا النوع من الكفايات(3.80) والذي يقع ضمن مجال الدرجة الكبيرة، وهذا يعني أن المشرف التربوي قادر على التخطيط الجيد قبل وأثناء استخدام التقنية التعليمية، وربما عاد ذلك لكون المشرف التربوي يهتم أكثر بالجانب التخطيطي في العمل الإشرافي، وهذا ما أوضحته نتائج اللقاءات مع المشرفين التربويين في مشكلة البحث، وهذا ما يجعله متمكناً أكثر من هذا النوع من الكفايات في مجال التقنيات مقارنةً بالكفايات الأخرى، أما بالنسبة لكفايات التصميم فقد تراوح المتوسط الحسابي ما بين(1.84) كحد أدنى، و(2.15) كحد أعلى، و بلغ المتوسط العام لهذا النوع من الكفايات(1.99) والذي يقع ضمن مجال الدرجة القليلة، في حين تراوح المتوسط الحسابي ما بين (1.04) كحد أدنى، و(2.77) كحد أعلى، و بلغ المتوسط العام لكفايات الإنتاج (1.49) والذي يقع ضمن مجال الدرجة القليلة جداً، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المشرفين التربويين بحاجةٍ ماسة للتدرب على مستوى كفايات تصميم وإنتاج التقنيات التعليم، وأن يتم التركيز في الدورات التدريبية الخاصة بتقنيات التعليم على الجانب العملي لها، والذي يشمل هذا النوع من الكفايات.

كما تم حساب المتوسط الحسابي لكافة مجالات الكفايات حيث بلغ (2.66) أي بدرجة متوسطة، وترى الباحثة أن هذه الدرجة وكذلك الدرجات الواردة في الجدول رقم (14) لا تفي بالتطلعات والآمال التي تُعقد على مستوى ونوع الكفايات التي على المشرفين التربويين امتلاكها في مجال التقنيات التعليمية، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى الآتي:

- قلة الدورات التدريبية الخاصة بتطوير كفاياتهم التقنية، وقصور هذا النوع من البرامج التدريبية عن تحقيق أهدافه بسبب التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي.

- تركيز اهتمام أغلب المشرفين التربويين على الكفايات الإشرافية الأخرى (التخطيط والتقويم،.....)، وإهمالهم هذا النوع من الكفايات لقناعتهم بعدم تأثيرها الكبير على العمل التربوي بكافة مكوناته.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (العبدالله، 2011) التي بينت أن مهارات تقنيات التعليم محققة بدرجة متوسطة لدى الموجهين التربويين، ومع نتائج دراسة (النفيثان، 2010) التي بينت أن المشرفين التربويين يستطيعون استخدام أجهزة العرض بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة(الرشيد، 2004) التي توصلت إلى أن

كفايات التشغيل والاستخدام لـدى المشـرفين التربـويين كانـت بدرجـة كبيـرة وكفايـات التصـميم بدرجـة متوسـطة، ونتـائج دراسـة تريلنغ وهود(Trilling & Hood,2000) التي أوضحت أن مهارات التصميم كانت مـن بـين أول وأهـم ثـلاث مهـارات يجـب أن يمتلكها المشرف التربوي، كما اختلفت مع نتـائج دراسـة(البردي، 2008) التـي بينـت أن المشرفين التربويين بحاجة للتدريب بدرجـة عاليـة جـداً فـي مجـالات التخطيط والإعداد للتقنيات التربوية، و بدرجة عالية في مجال التقويم والمتابعة للتقنيات التربوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

2- ما درجة توظيف المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم الإشرافية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابـات المشـرفين التربويين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة توظيفهم للكفايات التقنية فـي مهـامهم الإشرافية، واعتمدت الباحثة في الحكم على درجة التوظيف بنفس الطريقة التي ذُكرت في محور درجة الامتلاك، والجدول رقم (15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشـرفين التربويين عن كل عبارة عبارات الاستبانة المتعلقة بدرجة توظيفهم لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم الإشرافية .

الجدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بتوظيفهم لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم الإشرافية

م	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
55	أستخدم أجهزة العرض المختلفة كوسيلة إيضاح في أثناء الاجتماعات مع المعلمين	2.81	0.392	متوسطة
56	أستخدم تقنية الفيديو لتوضيح مهارات أو معارف محددة للمعلم	2.76	0.430	متوسطة
57	أُقوم أداء المعلمين في عدة مواقف تمثل تفاعلات صفية حقيقية باستخدام تقنية الفيديو	2.79	0.622	متوسطة
58	أُعد الخطة الإشرافية الفصلية والسنوية مستخدماً برنامج مايكروسوفت وورد(MS-Word)	2.80	0.545	متوسطة
59	أُعد التقارير والنشرات والقراءات الموجهة مستخدماً برنامج مايكروسوفت وورد(MS-Word)	1.39	0.613	قليلة جداً

60	أُعد الخطابات والتعاميم والمراسلات مستخدماً برنامج مايكروسوفت وورد(MS-Word)	3.56	0.663	كبيرة
61	أستخدم برنامج العروض التقديمية(PowerPoint) في تنظيم الأفكار وترتيبها عند إلقاء المحاضرات أو عقد الاجتماعات	1.27	0.457	قليلة جداً
62	أُعد قاعدة بيانات خاصة بالمدارس والمعلمين الذين أتولى الإشراف عليهم مستخدماً برنامج أكسس	1.80	0.637	قليلة
63	أستخدم برنامج أكسس(**Access**) في تصنيف المعلمين حسب احتياجاتهم التدريبية	1.19	.0.392	قليلة جداً
64	أستخدم برنامج أكسس(**Access**) في الوصول إلى المعلومة والإحصائيات المطلوبة وفق معايير البحث المتاحة في قاعدة البيانات	2.71	0.458	متوسطة
65	أستخدم البرامج الإحصائية لحصر التقنيات التعليمية في المدارس	1.29	0.514	قليلة جداً
66	أُعد النشرات التعليمية والأبحاث باستخدام برنامج ببليشر(Publisher)	1.17	0.446	قليلة جداً
67	أتابع آخر التعليمات والتوجيهات التي تصدر من وزارة التربية عبر موقعها الالكتروني	3.00	0.569	متوسطة
68	أطلع على الجديد في مجال البحوث والدراسات والأساليب الإشرافية عبر شبكة الانترنت	1.59	0.660	قليلة جداً
69	أستخدم البريد الالكتروني في إرسال النشرات التربوية والتوجيهات والتعليمات للمعلمين	1.16	0.369	قليلة جداً
70	أُعلم المعلمين عبر البريد الالكتروني بالزيارات الصفية المقررة وأهدافها ومواعيدها	1.12	0.327	قليلة جداً
71	أُوظف البريد الالكتروني للتواصل مع المعلمين والإجابة عن استفساراتهم حول المناهج الدراسية وغيرها ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم	1.03	0.162	قليلة جداً
الدرجة الكلية		**1.96**		**قليلة**

يتضح من الجدول رقم (15) أن الدرجة الكلية لكافة عبارات هذا المحور بلغت (1.96) أي بدرجة قليلة، وهي نتيجة متوقعة نظراً لوجود قصور في درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية، وهذا بدوره ينعكس سلباً على درجة توظيف المشرف التربوي للتقنية في العمل الإشرافي، وقد لاحظت الباحثة وجود تناقضٍ بين نتائج العبارة رقم(56) مع نتائج العبارة رقم(31) ويمكن مرد ذلك إلى أن المشرف التربوي لا يمتلك المهارات الخاصة بتصميم وإنتاج أفلام ولقطات الفيديو، ويعتمد على ماهو متوفر ومصنع منها، ويكتفي بتوظيف الفيديو في العمل الإشرافي كونه من الأجهزة السهلة الاستخدام، ولا تحتاج إلى جهد كبير خاصةً بعد أن أصبح بالإمكان الاستغناء عن الأجهزة من النوع القديم، والاستعانة بأجهزة أكثر تطوراً كالحاسوب وأجهزة العرض المختلفة في عرض ومشاهدة مواقف ومهارات محددة بالدقة والجودة المرجوة.

اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (الشهري، 2008) التي بينت أن درجة ممارسة المشرفين التربويين للكفايات التقنية جاء بدرجة قليلة حيث جاء هذا النوع من الكفايات في المرتبة الأخيرة.

واختلفت مع نتائج دراسة روجرز(Rogers,2008) التي توصلت إلى أن استخدام الوسائل التقنية وتوظيف شبكة الانترنت في العمل الإشرافي جاء بنسبٍ مرتفعة في قائمة الكفايات، ونتائج دراسة تريلنغ وهود(Trilling & Hood,2000) التي بينت أن مهارات الاستخدام الفعال للمعلومات الالكترونية في العمل الإشرافي جاء بدرجة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

3- ما درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية ، واعتمدت الباحثة في الحكم على درجة الدور بأنها كبيرة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة(4.2-5)، وكبيرة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة(3.4-4.2)، ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة(2.6-3.4)، وقليلة إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة(1.8-2.6)، وقليلة جداً إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة(1-1.8)، والجدول رقم (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين.

الجدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين عن كل عبارة من عبارات الاستبانة المتعلقة بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية

م	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الدور
1	يشجعني المشرف التربوي على تنويع طرق عرض المادة العلمية باستخدام التقنيات التعليمية	2.42	0.677	قليلة
2	يحضني المشرف التربوي على ترتيب الأفكار الرئيسة الواردة في محتوى الدرس وتنظيمها باستخدام التقنيات التعليمية	1.44	0.593	قليلة جداً
3	يشجعني المشرف التربوي على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم باستخدام التقنيات التعليمية	3.85	0.900	كبيرة
4	يدفعني المشرف التربوي لاستخدام المؤثرات السمعية والبصرية لتعزيز تعلم التلاميذ أثناء الدرس	4.15	0.595	كبيرة
5	يشجعني المشرف التربوي على تنويع وتطوير استراتيجيات أدوات التقويم باستخدام التقنيات التعليمية	1.43	0.592	قليلة
6	يشجعني المشرف التربوي على حل المشكلات التي تعترضني أثناء مسيرتي المهنية باستخدام التقنيات التعليمية	1.41	0.587	قليلة
7	يحضني المشرف التربوي على استخدام التقنيات التعليمية لإدارة الصف بشكلٍ يزيد من انضباط الطلبة ويقلل من الفوضى	2.51	0.620	قليلة
8	يدفعني المشرف التربوي لتوظيف التقنيات التعليمية للتواصل معه ومع زملاء المهنة لتبادل الخبرات	1.38	0.571	قليلة جداً
9	يشجعني المشرف التربوي على استخدام التقنيات التعليمية لتشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار	1.47	0.647	قليلة جداً
10	يدفعني المشرف التربوي على استخدام التقنيات التعليمية لتقديم خبرات التعلم في سياقات واقعية حية	4.53	0.637	كبيرة جداً
11	يشجعني المشرف التربوي على الاستفادة من التقنيات الحديثة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي	1.36	0.552	قليلة جداً

12	يحضني المشرف التربوي على توظيف التقنيات التعليمية لتنمية مهارات التفكير الناقد و الإبداعي لدي	1.32	0.529	قليلة جداً
13	يشجعني المشرف التربوي على توظيف الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية لجعل عملية التدريس أكثر تشويقاً وجاذبية	2.59	0.559	قليلة
الدرجة الكلية		**2.29**		**قليلة**

يتضح من الجدول رقم (16) أن الدرجة الكلية لكافة عبارات هذا المحور بلغت (2.29) أي بدرجة قليلة، وهي نتيجة واقعية ومتوافقة مع نتائج الاستبانة الخاصة بالمشرفين التربويين، لأن المشرف التربوي الذي لا يمتلك المستوى اللازم من الكفايات التقنية لن يستطيع أن يستفيد منها في العمل الإشرافي، والذي يتمحور في مجمله حول مساعدة المعلمين على النمو المهني، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم على نحوٍ مستمر.

وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة(القرشي، 2009) التي بينت إن تركيز المشرفين التربويين على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون أثناء تدريسهم للمواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة، وإن الأساليب التي يستخدمها المشرفين التربويين لتطوير أداء المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومشرفي المواد الاجتماعية كانت بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة(اللقماني، **2011**) التي توصلت إلى أن درجة تركيز المشرفين التربويين على تقنيات التعليم التي يستخدمها المعلمون عند تدريسهم لمواد التربية الإسلامية كانت عالية.

ثانياً- اختبار فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المحافظة.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المحافظة، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (17).

الجدول رقم (17)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المحافظة.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
دمشق	26	141.00	15.939	3.126	-1.375-	73	0.173
القنيطرة	49	145.93	14.175	2.025			

يُلاحظ من الجدول رقم (17) أن قيمة (الاحتمالp= 0.173) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05)، وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية : أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المحافظة، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن وزارة التربية تحرص على اختيار أفضل المرشحين للعمل الإشرافي في جميع المحافظات السورية فمشرفو دمشق لا يختلفون عن مشرفي القنيطرة من حيث مستوى الكفايات والمؤهلات العلمية والمسلكية، فمعايير الانتقاء واحدة بالنسبة لجميع المشرفين التربويين بصرف النظر عن المحافظة التي ينتمي إليها المشرف، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(العبدالله.2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المحافظة.

– **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير الجنس، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (18).

الجدول رقم (18)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير الجنس.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
ذكور	32	145.15	15.811	2.795	0.464	73	0.644
إناث	43	143.53	14.320	2.183			

يُلاحظ من الجدول رقم (18) أن قيمة (الاحتمالp= 0.644) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية : أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن يُفسر ذلك إلى أن كلا الجنسين يخضع لمعايير انتقاء واحدة، وكلاهما يمارس نفس المهام والأعمال التي تُطلب منه، وبالتالي فإن مستوى امتلاكهم للكفايات والقدرات و المهارات اللازمة في العمل الإشرافي لا يرتبط بجنسٍ بحد ذاته، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(العبدالله.2011) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

– **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم(19) و(20).

الجدول رقم(19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهلية تعليم ابتدائي	37	134.24	11.755
إجازة جامعة	29	152.51	9.701
دراسات عليا	9	158.55	12.610
المجموع	75	144.22	14.892

الجدول رقم(20)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	7528.872	2	3764.436	30.515	0.00	دالة
داخل المجموعات	8882.274	72	123.365			
المجموع	16411.174	74				

يُلاحظ من الجدول رقم (20) أن قيمة (ف= 30.515) ومستوى دلالتها (0.00) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ولمعرفة الفروق لصالح من في المجموعات تم استخدام اختبار(LSD) للمقارنة البعدية كما هو مبين في الجدول رقم(21).

الجدول رقم(21)

اختبار المقارنات البعدية (LSD) لبيان دلالة الاختلافات بين متوسط إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

التابعية (I)	التابعية (J)	الفرق في المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	القرار
أهلية تعليم ابتدائي	إجازة جامعية	-18.27400-*	2.75466	0.000	دالة
	دراسات عليا	-24.31231-*	4.12812	0.000	دالة
إجازة جامعية	دراسات عليا	-6.03831-	4.23806	0.159	دالة

يُلاحظ من الجدول رقم (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة أهلية التعليم الابتدائي وحملة الإجازة الجامعية والفرق كما هو واضح من الجدول لصالح حملة الإجازة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة أهلية التعليم الابتدائي وحملة الدراسات العليا والفرق كما هو واضح من الجدول لصالح حملة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق بين حملة الإجازة الجامعية وحملة الدراسات العليا، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المشرفين التربويين من حملة الإجازة الجامعية والدراسات العليا يقضون فتراتٍ أطول في الدراسة والبحث خلال مرحلة الإعداد والتأهيل، وبالتالي فأنهم قد يمتلكون مستوى من الكفايات التقنية أعلى بقليل من غيرهم، والذي غالباً ما يكون مقتصراً على المستوى النظري، وهي نتيجة متوقعة كون خطة انتقاء المشرفين التربويين الذين هم بالأصل معلمين تتطور مع مرور الوقت من ناحية الكم والكيف، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(العبدالله.2011) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، بينما اتفقت مع نتائج دراسة (البردي، **2008**) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل التربوي.

- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي

(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين حول درجة امتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم(22) و(23).

الجدول رقم(22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي

سنوات الخدمة في العمل الإشرافي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5سنوات	18	138.11	10.260
من 5سنوات واقل من 10سنوات	23	146.21	16.768
10سنوات وأكثر	34	146.11	15.125
المجموع	75	144.22	14.892

الجدول رقم(23)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	885.926	2	442.963	2.054	0.136	غيردالة
داخل المجموعات	15525.220	72	215.628			
المجموع	16411.147	74				

يُلاحظ من الجدول رقم (23) أن قيمة (ف= 2.054) ومستوى دلالتها (0.136) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية: أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي. ويمكن أن نُفسر ذلك إلى أن المشرفين التربويين القدامى منهم والجدد يتساوون فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم على اختلاف خبراتهم في العمل الإشرافي، فطول فترة الخدمة أو قصرها لا يؤثر على درجة الكفايات التي يمتلكونها مهما كان نوعها ما لم يترافق ذلك بالإعداد الجيد والتدريب المستمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(العبدالله.2011) من ناحية عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (البردي، **2008**) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين لديهم من(من **1**–**5**سنوات) خبرة في العمل الإشرافي.

– **الفرضية الخامسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (24).

الجدول رقم (24)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم تعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
متبع	54	143.96	14.886	2.025	-0.244-	73	0.808
غير متبع	21	144.90	15.250	3.328			

يُلاحظ من الجدول رقم (24) أن قيمة (الاحتمالp= 0.808) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية : أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، وهذا يدل أنه وعلى الرغم من أن معظم المشرفين التربويين الذين تناولتهم الدراسة اشتركوا في دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية إلا أن هذا النوع من البرامج التدريبية لم يؤثر على ارتفاع درجة امتلاكهم للكفايات التقنية ويمكن تفسير ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي تُنظم في هذا المجال، واقتصار معظمها على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة(العبدالله.2011) من

ناحية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الموجهين التربويين فيما يتعلق بدرجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لديهم تبعاً لمتغير الاشتراك في دورات تقنيات التعليم التدريبية، واختلفت مع نتائج دراسة(البردي، **2008**) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذين لم يخضعوا لدورات تدريبية في مجال التقنيات التربوية.

- **الفرضية السادسة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المحافظة.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المحافظة، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (25).

الجدول رقم (25)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المحافظة.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
دمشق	26	34.26	2.182	0.428	2.657	73	0.010
القنيطرة	49	32.97	1.898	0.271			

يُلاحظ من الجدول رقم (25) أن قيمة (الاحتمالp= 0.010) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين حول درجة توظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المحافظة.

وبالعودة للجدول نجد أن قيمة متوسط استجابات المشرفين من محافظة دمشق بلغت (34.26) وهي أكبر من قيمة متوسط استجابات المشرفين من محافظة القنيطرة التي بلغت (32.97) مما يدل أن المشرفين في محافظة دمشق أكثر توظيفاً للكفايات من المشرفين في محافظة القنيطرة، ويمكن أن يعود ذلك إلى كون دمشق تمثل مركز ثقل

علمي وتربوي تتوافر فيها العديد من التسهيلات، والمقومات كالأجهزة والأدوات ومراكز التدريب التي تساعد المشرف التربوي على توظيف التقنية في العمل الإشرافي بصورةٍ أكبر وبشكلٍ أيسر مقارنةً بمحافظة نامية وجديدة كالقنيطرة.

- **الفرضية السابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تُعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير الجنس، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (26).

الجدول رقم (26)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير الجنس.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
ذكور	32	33.15	2.397	0.423	-0.971-	73	0.335
إناث	43	32.62	1.812	0.276			

يُلاحظ من الجدول رقم (26) أن قيمة (الاحتمالp= 0.335) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية: أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن يُرد ذلك إلى أن كلا الجنسين يمارسون ذات الأعمال والواجبات والمهام وبالتالي فإنه في حال توافر المستوى المطلوب من الكفايات بالإضافة لكافة مقومات وشروط توظيف التقنية في العملية الإشرافية، فإنهم سيتساوون في درجة التوظيف بصرف النظر عن جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً.

- **الفرضية الثامنة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي والتربوي، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم(27) و(28).

الجدول رقم(27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهلية تعليم ابتدائي	37	32.54	1.626
إجازة جامعة	29	34.17	2.139
دراسات عليا	9	34.66	2.179
المجموع	75	33.42	2.080

الجدول رقم(28)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	59.020	2	29.510	8.130	0.001	دالة
داخل المجموعات	261.327	72	3.630			
المجموع	320.347	74				

يُلاحظ من الجدول رقم (28) أن قيمة (ف= 8.130) ومستوى دلالتها (0.001) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة:أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية

يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ولمعرفة الفروق لصالح من في المجموعات تم استخدام اختبار(LSD) للمقارنة البعدية كما هو مبين في الجدول رقم(29).

الجدول رقم(29)

اختبار المقارنات البعدية (LSD) لبيان دلالة الاختلافات بين متوسط إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

التابعية (I)	التابعية (J)	الفرق في المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	القرار
أهلية تعليم	إجازة جامعية	-1.63187-*	0.47250	0.001	دالة
ابتدائي	دراسات عليا	-2.12613 -*	0.70808	0.004	دالة
إجازة جامعية	دراسات عليا	-0.49425-	0.72694	0.499	غير دالة

يُلاحظ من الجدول رقم (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة أهلية التعليم وحملة الإجازة الجامعية والفرق كما هو واضح من الجدول لصالح حملة الإجازة الجامعية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة أهلية التعليم وحملة الدراسات العليا والفرق كما هو واضح من الجدول لصالح حملة الدراسات العليا وعدم وجود فروق بين حملة الإجازة الجامعية وحملة الدراسات العليا، وهذا يتوافق مع نتائج الفرضية الثالثة كون هاتين الفئتين من المشرفين التربويين تخضع لفترة إعداد أطول وبالتالي قد تمتلك وعياً أكثر من غيرها بأهمية التقنية في العمل الإشرافي، وتكون لديها اتجاهاتٍ ايجابية نحو استخدامها وتوظيفها في المهام الإشرافية.

- **الفرضية التاسعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم

للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعــزى لمتغيــر المؤهــل العلمــي والتربــوي وكانــت النتيجة كما يُبينها الجدولان رقم(30) و(31).

الجدول رقم(30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي

سنوات الخدمة في العمل الإشرافي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5سنوات	18	33.66	2.351
من 5سنوات واقل من 10سنوات	23	33.52	2.129
10سنوات وأكثر	34	33.23	1.939
المجموع	75	33.42	2.080

الجدول رقم(31)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	2.490	2	1.245	0.282	0.755	غيردالة
داخل المجموعات	317.857	72	4.415			
المجموع	320.347	74				

يُلاحظ من الجدول رقم (31) أن قيمة (ف= 0.282) ومستوى دلالتها (0.755) وهي أكبر مــن قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية: أي لا توجد فــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيمــا يتعلــق بتــوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، ويمكــن أن يعود ذلك وكما ذكرنا في الفرضية الرابعة إلى إن المشرف التربوي مهما اختلفت سنوات خبرتــه فإنه لن يتمكن من توظيف التقنية في المهام الإشرافية ما لم يخضــع للإعــداد الجيــد والتــدريب المستمر، وما لم تتوافر جميع المقومات التي تسمح باستخدام التقنية بيســر وســهولة فــي العمــل

الإشرافي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هامفري (Humphrey, 2003) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المشرفين التربويين حول توظيف التقنية في العمل الإشرافي لصالح الأقدم في الخدمة مقارنةً بالمستجدين منهم في المهنة.

- **الفرضية العاشرة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (32).

الجدول رقم (32)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
متبع	54	33.27	1.630	0.221	-0.994-	73	0.324
غير متبع	21	33.80	2.960	0.645			

يُلاحظ من الجدول رقم (32) أن قيمة (الاحتمالp= 0.324) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغير إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن إتباع الدورات التدريبية وحده غير كافٍ لزيادة درجة توظيف المشرف التربوي للتقنية في المهام الإشرافية فلابد أن تقوم البرامج التدريبية في هذا المجال بالتركيز بصورةٍ أكبر على الجوانب التطبيقية للتقنيات التعليمية وبيان أهميتها ومزاياها المتنوعة، ولابد من توفير الشروط المطلوبة المادية والتحفيزية التي تزيد من دافعية المشرف التربوي لاستخدام التقنية بشكلٍ أكبر في العملية الإشرافية.

- **الفرضية الحادية عشر:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية **باستخدام التقنيات التعليمية** يُعزى لمتغير المحافظة، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المحافظة، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (33).

الجدول رقم (33)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير المحافظة.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
دمشق	457	30.21	4.371	0.204	3.285	627	0.001
القنيطرة	172	28.93	4.420	0.337			

يُلاحظ من الجدول رقم (33) أن قيمة (الاحتمالp= 0.001) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين حول الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير المحافظة.

وبالعودة للجدول نجد أن قيمة متوسط استجابات المعلمين من محافظة دمشق بلغت (30.21) وهي أكبر من قيمة متوسط استجابات المعلمين من محافظة القنيطرة التي بلغت (28.93) مما يدل على أن الفرق لصالح المعلمين في محافظة دمشق، ويمكن أن يُرد ذلك إلى كون المشرفين في دمشق تتوافر لديهم العديد من الإمكانات والتسهيلات ووسائل الدعم كون دمشق هي المركز، الأمر الذي يؤهلهم للقيام بدور فعال أكثر من نظرائهم في المحافظات الأخرى في مجال تنمية مهارات المعلمين وتحسين أدائهم باستخدام التقنيات التعليمية وهذه النتيجة تتوافق مع الفرضية السادسة.

- **الفرضية الثانية عشر:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية **باستخدام التقنيات التعليمية** يُعزى لمتغير الجنس، للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول رقم (34).

الجدول رقم (34)

نتائج اختبار(t-test) للفروق بين متوسطات إجابات المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير الجنس.

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الاحتمال (p)
ذكور	190	30.05	4.432	0.321	0.695	627	0.487
إناث	439	29.78	4.415	0.210			

يُلاحظ من الجدول رقم (34) أن قيمة (الاحتمالp= 0.487) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية: أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن يُفسر ذلك إلى أن درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتنمية مهارات المعلمين باستخدام التقنيات التعليمية هو واحد بالنسبة لكلا الجنسين فلا يوجد دور خاص بالذكور ودور خاص بالإناث، أو أنه يُمارس دوراً أكبر مع الذكور وأقل مع الإناث وبالعكس، فالمشرف التربوي يتعامل بنفس السوية مع الجنسين دون وجود اختلافٍ يُذكر.

- **الفرضية الثالثة عشر:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية **باستخدام التقنيات التعليمية** يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، واستخدام اختبار تحليل التباين

الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المعلمين، وكانت النتيجة كما يبينها الجدولين رقم(35) و(36).

الجدول رقم(35)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المؤهل العلمي والتربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهلية تعليم ابتدائي	267	29.94	4.35
إجازة جامعية	311	29.60	4.41
دراسات عليا	51	31.05	4.61
المجموع	629	29.86	4.41

الجدول رقم(36)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط إجابات المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	94.776	2	47.388	2.438	0.088	غيردالة
داخل المجموعات	12168.006	626	19.438			
المجموع	12262.782	628				

يُلاحظ من الجدول رقم (36) أن قيمة (ف= 2.438) ومستوى دلالتها (0.088) وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نقبل الفرضية الصفرية: أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن المشرف التربوي مطالب بالعمل بجدية على تنمية مهارات المعلمين باستخدام التقنيات التعليمية وبنفس السوية مع جميع المعلمين على اختلاف مؤهلهم

العلمي والتربوي دون تمييز فيما بينهم فالذي يحمل إجازة جامعية أو درجة في الدراسات العليا لا يعني أنه يحتاج إلى دور أقل من نظيره الذي يحمل أهلية تعليم ابتدائي، فالمعلمون بحاجة لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم ومتابعة نموهم المهني بشكلٍ دائم ومستمر يُواكب المستجدات التربوية بصرف النظر عن تحصيلهم العلمي.

الفرضية الرابعة عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية **باستخدام التقنيات التعليمية** يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في التعليم، وللتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التعليم، واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين إجابات المعلمين، وكانت النتيجة كما يبينها الجدولين رقم(37) و(38).

الجدول رقم(37)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في التعليم

سنوات الخدمة في التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5سنوات	233	31.00	4.77
من 5سنوات واقل من 10سنوات	255	29.41	3.99
10سنوات وأكثر	141	28.80	4.14
المجموع	629	29.86	4.41

الجدول رقم(38)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط إجابات المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أدائهم وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في التعليم.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	512.192	2	256.096	13.643	0.000	دالة
داخل المجموعات	11750.590	626	18.771			
المجموع	12262.782	628				

يُلاحظ من الجدول رقم (38) أن قيمة (ف= 13.643) ومستوى دلالتها (0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (a=0.05) وبناءاً على ذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة : أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لسنوات الخدمة في التعليم. ولمعرفة الفروق لصالح من في المجموعات تم استخدام اختبار(LSD) للمقارنة البعدية كما هو مبين في الجدول رقم(39).

الجدول رقم(39)

اختبار المقارنات البعدية(LSD) لبيان دلالة الاختلافات بين متوسط إجابات المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغير سنوات الخدمة في التعليم.

التابعية (I)	التابعية (J)	الفرق في المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	القرار
أقل من 5 سنوات	5سنوات وأقل من10 سنوات	-1.63187-*	0.47250	0.001	دالة
	أكثر من 10 سنوات	-2.12613-*	0.70808	0.004	دالة
5سنوات وأقل من10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0.49425-	0.72694	0.499	غير دالة

يُلاحظ من الجدول رقم (39) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم خدمة تقل عن 5 سنوات والمعلمين والذين لديهم خدمة من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات، والذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات والفرق كما هو واضح من الجدول لصالح من لديهم خبرة تقل عن 5 سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم خبرة من 5سنوات وأقل من 10 سنوات والذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، ويمكن أن يُفسر ذلك كون الفئة التي تقل خبرتها عن خمس سنوات تمثل فئة المعلمين الجدد وهي الفئة التي تحتاج أكثر من غيرها إلى العمل الدائم على تنمية مهاراتها وقدراتها، وهذا ما يجعل المشرف التربوي يقوم بدورٍ أكبر من جانبه مستعيناً في هذا المجال بالتقنيات التعليمية لتسهيل مراحل تنفيذ مجريات العملية التدريسية على المعلمين.

- **نتائج السؤال المفتوح الخاص بالصعوبات التي يرى المشرفون التربويين من أفراد عينة البحث بأنها تحول دون توظيف التقنيات في العمل الإشرافي:**

– رأت مانسبته 76,8% من المشرفين التربويين أن كثرة نصابهم من المعلمين والمدارس التي يتولون الإشراف عليها يعتبر عائقاً يحول دون توظيفهم للتقنية في العمل الإشرافي.

– رأت مانسبته53,44% من المشرفين التربويين أن عدم وجود توجيهات وأدلة من قبل الوزارة يقضي باستخدام التقنيات في العملية الإشرافية وتوضح كيفية توظيفها يشكل عائقاً يحول دون توظيفهم للتقنية في العمل الإشرافي.

– رأت ما نسبته 44,15% من المشرفين التربويين أن عدم توفر الوقت الكافي والمكان المجهز، يمنعهم من توظيف التقنيات في العمل الإشرافي.

من خلال استعراض آراء المشرفين التربويين في السؤال المفتوح ترى الباحثة أنه لابّد أن يتم التخفيف من الأعباء، والأعمال التي يُكلف بها المشرفين التربويين، وأن يترافق ذلك مع وجود توجيه ودعم من قبل وزارة التربية للمشرفين حتى يتمكنوا من استخدام التقنية في المهام الإشرافية بالشكل الأمثل.

ثالثاً: التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم

توخّت الباحثة في هذا التصور أن يكون واضحاً وإجرائياً قدر الإمكان ليأخذ طريقه نحو التطبيق الفعلي بكل يسر وسهولة ، حيث اعتمدت الباحثة في رسم أبعاده وتحديد متطلباته على ما انتهت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، وتحليل الأدب التربوي والدراسات التي تناولها البحث، وفيما يلي عرض موجز لأبرز ملامح هذا التصور المقترح، وذلك من خلال المحاور التالية:

أولاً: منطلقات تطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم.

ثانياً: أهداف التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم.

ثالثاً: مجالات التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم.

رابعاً: متطلبات التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم.

خامساً: صعوبات تطبيق التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم.

أولاً: منطلقات تطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم:

يعتمد هذا التصور المقترح على جملة من المنطلقات والمرتكزات وهي كما يلي:

- التغيرات السريعة التي يشهدها العصر الحالي والناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، ودخول تقنية المعلومات في مختلف المجالات الحياتية، يؤدي إلى ضرورة جعل التقنية جزءاً لا غنى عنه في العمل الإشرافي.
- ضرورة امتلاك المشرفين التربويين مجموعة من الكفايات التقنية التي تتميز بالمعاصرة، تعينهم على أداء أعمالهم ومهامهم بفاعلية وكفاءة، بما ينعكس إيجاباً على جميع مكونات العملية التعليمية.
- واقع الكفايات التقنية التي يمتلكها المشرفون التربويون في محافظتي دمشق والقنيطرة من حيث درجة امتلاكهم وتوظيفهم لها في المهام الإشرافية، والصعوبات التي تحول دون استخدامهم للتقنية في العملية الإشرافية.

- التطّور التكنولوجي وتوفرها سّهل تنفيذ حركة – الكفايات – في عملية التعليم والتعلم، حيث ظهرت هذه الحركة كرد فعل للأساليب التقليدية التي تسود برامج إعداد المعلمين والتي تؤكد على الجانب النظري (المعرفة) فقط مهملة الجوانب الأخرى.
- الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية بمختلف عناصرها.
- جعل المشرف التربوي أكثر قدرة ومرونة وابتكاراً في مواجهة مشكلات العمل الإشرافي وإيجاد حلول عملية لها.
- الانتقال والتحول من الإشراف التقليدي القائم على الأدوات والأساليب القديمة الجامدة ، إلى نموذج إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة.
- انطلاق مشروع دمج التكنولوجيا في التعليم في سوريا الذي يهدف إلى تطوير المهارات التكنولوجية للمعلمين بحيث تتناسب وبيئات التعلم الحديثة وتمكنهم من مواكبة التطور العالمي وتحسين مخرجات العملية التعليمية.
- التنمية المهنية للمعلم لم تكن بمنأى عن تأثيرات عصر المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات حيث تأثرت هذه التنمية من حيث مضمونها وأسلوب تقديمها بوسائل الاتصال، وقد كان لذلك وقع إيجابي وفعال على تطوير مهاراته وقدراته ورفع مستوى كفاءته المهنية.
- استخدام المشرف التربوي للتقنية في العمل الإشرافي يشجع أطراف العملية التعليمية وخاصةً المعلمين على توظيف التقنية بشكلٍ أكبر في عملهم التدريسي.

ثانياً : أهداف التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم:

- توجيه وزارة التربية ومديرياتها إلى ضرورة الاهتمام بتطوير كفايات المشرفين التربويين في مجال تقنيات التعليم.
- مواكبة التطورات العلميّة المتلاحقة والمستجدات التقنية المستمرة فالمتابعة الجادة والمستمرة للتطورات العلميّة، والوقوف على آخر مستجدات التقنيات التربوية ينبغي أن تكون في مقدمة اهتمامات المشرفين التربويين، حيث يتمّ التحديث المستمر للمعرفة في ضوء هذه التطورات والمستجدات، وتزويد المعلمين في مختلف التخصصات التدريسية بكل جديد ومفيد منها.
- تعزيز قدرات المشرفين التربويين الابتكارية والإبداعية، إذ تساعد التقنية المشرف التربوي على تعميق رصيده المعرفي، وإعادة ترتيب أفكاره، والتأمل في ممارساته

المهنية، وتحفيزه نحو إنتاج وإبداع المزيد من الأفكار والمعرفة، ممّا يعزّز أمامه فرص النمو المهني والتميّز في الأداء، بشكلٍ يمكنه من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بكل كفاءة وفاعلية.

- تحديد الكفايات التقنية التي يحتاج المشرف التربوي إلى تطويرها ضمن هذا التصور بناءاً على ما انتهى إليه البحث من نتائج.
- تحديد متطلبات تنفيذ هذا التصور من آليات وأدوات والصعوبات التي تحول دون ذلك.

ثالثاً : مجالات التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم:

من خلال التعرف على مدى امتلاك المشرفين التربويين للكفايات التقنية ودرجة توظيفهم لها، والصعوبات التي تمنعهم من استخدامها تبين مايلي:

أن الكفايات النظرية والمعرفية، وكفايات التخطيط، وكفايات التصميم والإنتاج، وكفايات التشغيل والتقويم هي من الكفايات التي تراوحت درجات امتلاكها ضمن المجال الكبيرة والمتوسطة والقليلة و القليلة جداً، ولتطوير هذه الكفايات لابدّ من تشجيع المشرف التربوي على استخدام وتوظيف التقنية الحديثة في المهام والأعمال الإشرافية التي يمارسها والأساليب الإشرافية التي يتبعها بحيث تكون التقنية مكوناً أساسياً في كل ماسبق.

وفيما يلي عرض لنوع الكفاية المطلوب وضع تصور لتطويرها وكيفية العمل على تطويرها بما يتناسب والتطور التقني الحاصل وهي على النحو الآتي:

- **الكفايات النظرية والمعرفية:** يتضمن هذا النوع من الكفايات معارف ومعلومات وخبرات واتجاهات المشرف التربوي حول مختلف التقنيات التعليمية وخاصةً الحديثة منها، وترى الباحثة أنه من الممكن تطوير الكفايات النظرية للمشرف التربوي من خلال قيام المشرف التربوي بالزيارات المستمرة لدوائر التقنيات، والمؤسسات والمصانع الخاصة بإنتاج التقنيات التعليمية، من أجل التعرف عن قرب على أنواع التقنيات التي تقوم بإنتاجها وتعميمها على المدارس ومراكز التدريب، وحصر الوسائل التقنية الموجودة فيها وتخزين ماتم جمعه من معلومات باستخدام البرامج المساعدة ومنها برنامج أكسس(Access) وهو من ضمن سلسلة برامج (Microsoft Office) الذي يعتبر من البرامج التي تسهل

على المشرف التربوي تصنيف المعلومات والبيانات والوصول للإحصائيات المطلوبة وفق معايير البحث المتاحة.

كما أن استخدام المشرف التربوي للشبكة العنكبوتية الانترنت internet وما تتضمنه من أدوات كالمواقع الالكترونية المتخصصةElectronic –web sites ، و المجموعات الإخبارية News Groups، و برامج المحادثة internet relay chat والمدونات blogs، المنتديات الحوارية Forum، يرفع من المستوى المعرفي والمهني للمشرف التربوي ويسمح له بالاطلاع على آخر المستجدات في المجال التقني وأساليب توظيفها في المجال التربوي، وهذا يتطلب وجود مشرف تربوي يمتلك مهارات البحث الذاتي عبر الشبكة العنكبوتية وهذا ما يجب أن يعمل المشرف على إتقانه.

يضاف إلى ماسبق ذكره فإن الاستخدام الدائم للتقنيات الحديثة في العمل الإشرافي يدفع المشرف التربوي إلى أن يصبح أكثر درايةً وإلماماً بكل ما يتعلق بها من مفاهيم ومزايا وآليات تطبيق قبل توظيفها من خلال البحث والاطلاع والدراسة، كما يمكن للمشرف التربوي، تحقيق الفائدة المتبادلة بين المشرف والمعلم وزيادة الخبرات والمعارف حول التقنية وأهميتها في العملية التعليمية من خلال أسلوبي القراءات الموجهة والبحوث الإجرائية مستفيدين مما سبق ذكره من تقنيات .

- **كفايات التخطيط:** يعتمد هذا النوع من الكفايات على قدرات المشرف التربوي في التحضير والإعداد الجيد الذي يسبق استخدام التقنية في المهام والأساليب الإشرافية، وترى الباحثة أن تطوير هذه الكفايات يتطلب من المشرف التربوي بدايةً القيام بدراسة وافية للفئة التي ستُستخدم التقنية معها، من حيث مؤهلاتها وخبراتها ومستوى أدائها خلال مسيرتها المهنية، ويُعتبر برنامج أكسس(Access) وهو من ضمن سلسلة برامج (Microsoft Office) من البرامج التي تساعد المشرف التربوي على الإلمام بهذه المعلومات من خلال إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمعلمين والمدراء وحتى المشرفين الزملاء وتصنيفهم حسب احتياجاتهم وتخصصاتهم، كما أن البرامج الإحصائية المتطورة كبرنامج (SPSS) تُمكّن المشرف التربوي من الحصول على معلومات دقيقة تتعلق بأنواع التقنيات المتوفرة وعددها وأماكن تواجدها حتى يستطيع تأمينها والتأكد من جاهزيتها.

كما يحتاج المشرف التربوي لتطوير هذا النوع من الكفايات الاطلاع على التقنيات التي تتناسب مع الأساليب الإشرافية سواء أكانت فردية أم جماعية، واختيار التقنية المناسبة

لتحقيق الأهداف المرسومة، ولابد للمشرف التربوي من تشجيع المعلمين على توظيف التقنية في مهنتهم لأن ذلك يجعلهم أكثر قبولاً لها وتفاعلاً معها عند استخدامها في البرامج الإشرافية، وأن يُعلمهم مسبقاً بأنه سيقوم باستخدامها، وأن يقوم باستشارتهم في ذلك ويناقش الأمر معهم، ويتهيأ للرد على استفساراتهم وأسئلتهم قبل وبعد استخدام التقنية، من خلال توظيف العديد من الخدمات الالكترونية كخدمة القوائم البريدية Mailing list ، وخدمة البريد الالكتروني Electronic – mail حيث تسهل هذه الخدمات عملية التواصل، وتبادل المعلومات والأفكار بين جميع الأطراف في أي زمانٍ ومكان.

- **كفايات التصميم والإنتاج:** يركز هذا النوع من الكفايات على الجانب الأدائي أو العملي للمشرف التربوي، والتي تبدأ من اختيار المادة المناسبة التي سيُخزن عليها المحتوى التعليمي حتى نصل إلى وسيلة تقنية يمكن تجريبها واستخدامها، وترى الباحثة أنه من الممكن تطوير هذا النوع من الكفايات من خلال البرامج التدريبية وورش العمل التي تعمل على إكسابهم كل ما يتصل بالتصميم والإنتاج من مهارات، وتعميق ما لديهم من معارف مسبقة حولها، وهناك العديد من الأدوات التقنية المتطورة، التي يمكن أن تساعد المشرف التربوي على تطوير وتنمية هذه المهارات على ذلك فعلى سبيل المثال يمكن للمشرف التربوي أن:
  - يستخدم برنامج الوورد(MS-Word) في تصميم وإعداد الخطة الإشرافية وكتابة الخطابات والتعاميم والمراسلات والتقارير الإشرافية.
  - يستخدم برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) في إنتاج وتصميم شرائح العرض التي تجمع بين الصوت والصورة والحركة.
  - يستخدم برنامج ببليشر(Publisher) في إنشاء النشرات التعليمية باستخدام القوالب المصممة بطريقة احترافية وعمل الأبحاث بطريقة موجزة وسهلة.
  - يستخدم برنامج الفوتوشوب(Photoshop) في تصميم وإنتاج الصور والمستندات المصورة ويقوم بتوزيعها على المعلمين لتوظيفها في دروسهم.
  - يستخدم برنامج الفرونت بيج (FrontPage) في تصميم وإنتاج الصفحات الالكترونية الخاصة بالإشراف التربوي.
  - يستخدم برنامج (Macromedia Director-Author ware) في تصميم وإنتاج دروس نموذجية يستفيد منها المعلمون الذين يتولى الإشراف عليهم بحيث يقومون بتطبيقها على تلامذتهم وقياس فاعليتها.

- يستخدم برنامج مايكروسوفت بروجيكت(Microsoft Project) في بناء وتصميم مشاريع إشرافية وفق أسس حديثة.

- **كفايات التشغيل:** يتضمن هذا النوع من الكفايات مستوى من الإمكانات والقدرات من قبل المشرف التربوي لاستخدام الأجهزة التعليمية بيسر وسهولة، وتوظيفها بفاعلية في كافة المهام والأعمال التي يقوم بها، وترى الباحثة أنه من الممكن تطوير هذا النوع من الكفايات لدى المشرف من خلال الحرص على التدرب على استخدامها بصورة دائمة ومستمرة، والتعرف على مكوناتها وآلية تشغيلها، ومواد العرض المناسبة لها، والغاية التي ستُستخدم من أجلها، وكيفية التعامل مع الأعطال حال وقوعها، ويُفضل تجريب التقنية قبل الاستخدام الفعلي لها، ووجود دليل مصور أو خبير يمكن للمشرف التربوي الرجوع إليه عند الحاجة، كما أن توظيف المشرف التربوي للتقنية بصورة متكررة في العمل الإشرافي من شأنه أن يجعل المشرف التربوي أكثر إتقاناً وقدرةً على التعامل مع الأجهزة بسهولة وحرفية وذلك من خلال توظيف أجهزة العرض المختلفة (جهاز السبورة الضوئية، Data Show، الدياسكوب، ...)، جهاز الحاسوب وملحقاته في أثناء اللقاءات والاجتماعات على هامش الزيارات الصفية، والندوات والحلقات الدراسية والمشاغل التربوية والدروس التوضيحية، والبرامج التدريبية التي يتبعها مع المعلمين بغية تطوير ممارساتهم المهنية، وتنمية مهاراتهم التدريسية، وإيجاد حلول لما يواجهونه من مشكلات.

أن أهم ما يميز أجهزة العرض الحديثة أنها تجعل عملية التعليم والتدريب أكثر جاذبية وواقعية وتفاعلية بين المشرف التربوي والمعلم والمادة المعروضة.

- **كفايات التقويم:** يتضمن هذا النوع من الكفايات قدرة المشرف التربوي على تحديد مدى كفاية التقنية التربوية في تحقيق الأهداف التي وُظفت لأجلها، وهل نجحت في تنمية المعارف والمهارات لدى الفئة المستهدفة، وذلك من خلال تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة، وترى الباحثة **أن** التقنية يمكن أن تسهم في تطوير هذه الكفاية لدى المشرف التربوي، فالفيديو video من التقنيات التي تسمح للمشرف التربوي بتقويم أداء المعلم من حيث كفاءاته العلمية ومهاراته التعليمية، خاصةً عندما يُستخدم في التعليم المصغر كأسلوب إشرافي لتنمية مهارات محددة لدى المعلمين، وفي الوقت الحالي أصبح من السهل تصوير وتسجيل المهارات التدريسية بدقة عالية باستخدام الهواتف النقالة والكاميرات الرقمية وعرضها على شاشة الحاسوب computer أو شاشات العرض الأكبر، وإمكانية التحكم بتسريع أو إبطاء العرض بسهولة لتحديد نقاط الضعف والقوة في الأداء، كما يمكن للمشرف التربوي عند الانتهاء من استخدام التقنية في أساليبه الإشرافية

إرسال استبانات أو استمارات للمعلمين أو الزملاء المشرفين عبر البريد الالكتروني Electronic – mail لتعرف مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف، حتى يقرر فيما إذا كان سيكرر من استخدامها، ويشجع المعلمين على توظيفها في صفوفهم تبعاً للنتائج.

رابعاً: متطلبات التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم:

- العمل على توعية جميع المسؤولين عن العملية التعليمية بأهمية دمج التقنيات الحديثة في العمل الإشرافي من معلمين ومشرفين تربويين ومدراء وأصحاب القرار في الوزارات والمديرات.
- إجراء دراسات ومسوح لما هو ممكن إدخاله واستخدامه من تقنيات حديثة في العملية الإشرافية بحيث يتناسب ذلك مع الإمكانات المتاحة.
- تأهيل المشرفين التربويين للأدوار الجديدة التي تتطلب منهم استخدام التكنولوجيا في العمل الإشرافي من خلال الإعداد الجيد في كليات التربية وتوظيف التقنيات الحديثة في البرامج التدريبية.
- اختيار المشرفين التربويين وفق معايير تتطلب امتلاكهم مستوى من الخبرات والمؤهلات المرتبطة باستخدام التقنيات المتنوعة وخاصةً الحديثة منها(الشهادة الدولية لقيادة الحاسوب، شهادة دمج التكنولوجيا بالتعليم،...)
- التخفيف من نصاب المشرف التربوي والأعمال المكلف بها، بحيث يصبح لديه متسع من الوقت لتوظيف التقية في المهام والأساليب الإشرافية ولو كان ذلك التوظيف محدوداً.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين التربويين الذين يقومون بالاستفادة من التقنية في عملهم الإشرافي.
- العمل على إعداد وتدريب مشرفين تربويين متخصصين بالتقنيات التعليمية تقتصر مهامهم على متابعة آخر المستجدات التقنية، ومدى توظيف المعلمين للتقنية في أثناء عملهم وتدريبهم وتشجيعهم على ذلك، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تعترضهم في هذا المجال، وكذلك زيارة المدارس ومراكز التدريب لإحصاء عدد الأجهزة والمعدات ومعرفة النواقص وتزويدها بما يلزم حسب الحاجة والإمكانات.
- إيفاد المشرفين التربويين للخارج للاطلاع على التجارب الرائدة في مجال توظيف التقنيات الحديثة في العملية الإشرافية.

- خضوع المشرفين التربويين لدورات تدريبية تهدف إلى إكسابهم الكفايات التقنية الضرورية وخاصةً المرتبطة بالتصميم والإنتاج والتعامل مع الحاسب الآلي والانترنت وتطبيقاتهم المتنوعة.
- توفير البنية التحتية اللازمة لتوظيف التقنية في العمل الإشرافي والتي تتطلب تجهيز الوزارة والمديريات والمدارس ومراكز التدريب بمختلف أنواع التقنيات التعليمية وخاصةً التقنيات الحديثة كأجهزة الحاسب وبرامجه المتنوعة وأن تكون موصولة بشبكة الانترنت، وأن يتواجد فيها فنيون ومتخصصون بتشغيلها وصيانتها ومتابعتها.
- إنشاء موقع الكتروني مجاني خاص بالإشراف التربوي على الشبكة العنكبوتية يتم من خلاله نشر التعاميم والقرارات واللوائح وشرح لأهداف الإشراف التربوي وخططه وأساليبه وأدواته، وأن يتضمن دروساً نموذجية وروابط لمواقع تربوية مفيدة وأبحاثاً ودراسات يمكن للمشرف التربوي وجميع أطراف العمل التربوي الاستفادة منها.

خامساً: صعوبات تطبيق التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم:

- عدم توافر الوقت الكافي لدى المشرف التربوي لاستخدام التقنية في العمل الإشرافي نظراً لكثرة الأعباء والأعمال المكلف بها، والتي تتمثل بالإشراف على أعداد كبيرة من المعلمين.
- معظم المشرفين التربويين لا يمتلكون مهاراتٍ كافية تؤهلهم لاستخدام التقنية بالشكل الأمثل وخاصةً الحديثة منها(الحاسب الآلي، وشبكة الانترنت)، سواء في تصميم وإنتاج المواد التعليمية أو في توظيفها في مهامهم وأساليبهم الإشرافية.
- غياب التعاون الحقيقي بين المشرف والمعلم لاستخدام التقنيات المناسبة في العملية الإشرافية.
- عدم توفر البنية التحتية اللازمة، البشرية منها والمادية على مستوى الوزارة وكذلك على مستوى الإدارات الفرعية والمدارس التي تسمح باستخدام التقنية.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمشرفين التربويين.
- عدم إدخال الانترنت في البرامج الدراسية الخاصة بإعداد وتأهيل المعلمين، على اعتبار أن بعضهم سيكون مشرف تربوي في المستقبل.
- عدم تضمين برامج تدريب المشرفين التربويين الجانب التطبيقي من التقنيات التعليمية والاقتصار على الجانب النظري منها.

- تفضيل معظم المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية التقليدية التي تبتعد عن توظيف التقنية الحديثة.
- مقاومة التغيير من قبل عدد من المشرفين التربويين وعدم الاعتراف بأهمية التطوير في الميدان الإشرافي والتربوي.
- مركزية القرار التربوي، بشكلٍ يؤثر على حرية المبادرة لدى المشرف، ويحد من توظيفه للتقنية في العمل الإشرافي.
- قلة إلمام المشرف التربوي بكل ما هو جديد في الميدان الإشرافي من بحوث ودراسات خاصةً ما يتعلق منها بدمج التقنية الحديثة في مجال عمله.

❖ البحوث المقترحة:

- إجراء المزيد من الأبحاث حول الأساليب والأنماط الإشرافية التي تعتمد على التقنيات الحديثة بصورة رئيسة.
- وضع تصور لأنموذج إشرافي قائم على التقنيات الحديثة.

ملخص البحث باللغة العربية

تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

– **المقدمة:**أصبح هناك ضرورة ملحة لكي يواكب الإشراف التربوي التطور العلمي والتكنولوجي وتقانات الاتصال، وهذا يترتب عليه ضرورة امتلاك المشرف التربوي الكفايات اللازمة في مجال تقنيات التعليم، وأن يعمل على تطويرها باستمرار بشكلٍ يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية الإشرافية، ألا هو تحسين وتطوير العملية التعليمية والتربوية بمختلف عناصرها ومكوناتها.

– **أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

1– تعرف درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم.

2– تعرف درجة توظيف المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم في مهامهم الإشرافية.

3– تعرف مدى الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية .

4– وضع تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم في ضوء النتائج التي سينتهي إليها البحث.

– **مشكلة البحث:** تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

- **فرضيات البحث:** تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة 0.05:

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغيرات(المحافظة، الجنس،المؤهل العلمي والتربوي، سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية)

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغيرات(المحافظة، الجنس،المؤهل العلمي والتربوي، سنوات الخدمة في العمل الإشرافي، إتباع دورات تدريبية في مجال التقنيات التعليمية)

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغيرات(المحافظة، الجنس،المؤهل العلمي والتربوي، سنوات الخدمة في التعليم)

– **منهج البحث وأدواته:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص نتائج البحث، معتمدة على الأدوات التالية:

– استبانة موجهة للمشرفين التربويين في مديرتي تربية دمشق والقنيطرة.

– استبانة موجهة لمعلمي التعليم الأساسي(الحلقة الأولى) في مدارس مدينتي دمشق والقنيطرة.

– مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين في مديرتي تربية دمشق والقنيطرة، وبلغ حجم عينة البحث (75) مشرف ومشرفة، كما تكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التعليم الأساسي(الحلقة الأولى) من القائمين على رأس عملهم في عدد من مدارس مدينتي دمشق والقنيطرة، وبلغ حجم عينة البحث(457) معلم ومعلمة من مدارس مدينة دمشق، و(172) معلم ومعلمة من مدارس مدينة القنيطرة، ليصبح المجموع الكلي لعينة المعلمين (629) معلم ومعلمة، وتم تطبيق البحث الحالي في الفصل الثاني من العام الدراسي(2013/2012) في مدينتي دمشق والقنيطرة.

–حدود البحث:

تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الثاني من العام الدراسي(2013/2012) في مدينتي دمشق والقنيطرة.

– نتائج البحث: توصل البحث إلى نتائج عدة من أهمها:

– إن درجة امتلاك المشرفون التربويون للكفايات في مجال تقنيات التعليم كانت متوسطة.

- إن درجة توظيف المشرفين التربويين للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية كانت قليلة.

- إن درجة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية كانت قليلة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بامتلاكهم للكفايات في مجال تقنيات التعليم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي(لصالح الإجازة الجامعية والدراسات العليا).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المشرفين التربويين فيما يتعلق بتوظيفهم للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية يُعزى لمتغيرات المحافظة (لصالح دمشق)، والمؤهل العلمي والتربوي(لصالح الإجازة الجامعية والدراسات العليا).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات آراء المعلمين فيما يتعلق بالدور الذي يقوم به المشرف التربوي لتحسين أداء المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية باستخدام التقنيات التعليمية يُعزى لمتغيرات المحافظة (لصالح دمشق)، وسنوات الخدمة في التعليم(لصالح من لديه خدمة تقل عن 5 سنوات)

- البحوث المقترحة:

- إجراء المزيد من الأبحاث حول الأساليب والأنماط الإشرافية التي تعتمد على التقنيات الحديثة بصورة رئيسة.

- وضع تصور لأنموذج إشرافي قائم على التقنيات الحديثة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- إبراهيم، محمد عبد الرزاق(2003): **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، البتراء، الأردن.

2- الإبراهيم، عدنان بدري (2002): **الإشراف التربوي أنماط وأساليب**، ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، أربد، عمان.

3- أبو عابد ، محمود محمد (٢٠٠٥ م): **المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية** ، دار الكتاب الثقافي ، إربد.

4- أبو العطا، مجدي محمد(2000): **تعلم FrontPage2000&PhotoDrow2000 في يوم واحد**، ط1، العربية لعلوم الحاسب، كمبيوساينس، القاهرة.

5- أبو علام، رجاء (2004): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط4، دار النشر للجامعات، مصر.

6- البدري، طارق عبد الحميد (٢٠٠٢ م): **تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي** ، دار الفكر، عمان.

7- الإدارة العامة للتدريب التربوي و الابتعاث بوزارة المعارف (2007):**الكفايات اللازمة للقيام بالدور القيادي التربوي للمشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري الإشراف التربوي ومديري المراكز المقام في مدينة تبوك ، المملكة العربية السعودية .

8- الأسدي، سعد جاسم، وإبراهيم، مروان عبد المجيد (2006): **الإشراف التربوي**، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان.

9- إسماعيل، محمد(2001): **استخدام الحاسوب في التعليم**، عمان، الأردن.

10- التميمي، عبد الفتاح(2006): **شبكات الحاسوب والانترنت خطوة خطوة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

11- الحبيب، فهد (1996): **التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

12- الحربي، محمد(2008):**أدوات الإنترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي لرفع كفاءة الاتصال في العملية التربوية**، ورقة عمل مقدمة في اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي بمنطقة تبوك.

13- الحريري، رافدة (2006) : **الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

14- حسين، سلامة؛ عوض الله، سليمان(٢٠٠٦ م):**اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**، دار الفكر، عمان.

15- حلس، داوود درويش؛ أبو شقير، محمد(2008): **مهارات التدريس**، دار آفاق، غزة.

16- الحيلة، محمد محمود (2004): **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة، عمان.

17- الحيلة، محمد محمود(2007): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية**، دار المسيرة، عمان.

18- دواني ، كمال سليم (2003): **الإشراف التربوي مفاهيم وآفاق** ، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن .

19- زيتون، حسن حسين(1999): **تصميم التدريس رؤية منظومية**، عالم الكتب، القاهرة.

20- زيتون،حسن(2004): **مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس**، عالم الكتب، القاهرة.

21- زيتون، كمال عبد الحميد(2004): **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.

22- زين الدين ، محمد محمود (2007):**كفايات التعليم الإلكتروني**، خوارزم للنشر والتوزيع، جدة.

23- زين الدين، محمد محمود(2009) : **أدوات التعليم الالكتروني وتوظيفها في الإشراف التربوي والتدريس**، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التعليم الالكتروني الأول في التعليم العام الذي نظمته الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض في الفترة 19-1429/5/21هـ ، المملكة العربية السعودية.

24- سالم، أحمد(2004): **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، ط2، مكتبة الرشد، الرياض.

25- سالم، أحمد؛ سرايا،عادل (2004): **منظومة تكنولوجيا التعليم**، مكتبة الرشيد للنشر، الرياض.

26- ستراك، رياض؛ الخصاونة، فؤاد (2004): **دراسات في الإدارة التربوية**، دار وائل، عمان، الأردن.

27- سعادة، جودت، السرطاوي، عادل فايز(2007): **استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية والتعليم**، دار الشروق، عمان، الأردن.

28- السعود، راتب (2002): **الإشراف التربوي اتجاهات حديثة**، مركز طارق للخدمات الجامعية، عمان .

29- سليم ، حسن مختار حسين (٢٠٠٩ م) : **الإشراف الفني في التعليم من منظور الجودة الشاملة** ، مكتبة بيروت، القاهرة.

30- السليم، سليم عبد الرزاق، العودة، عبد العزيز بن أحمد(2008): **الإشراف الالكتروني وآليات تفعيله**، ورقة عمل مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء، المملكة العربية السعودية .

31- سليمان، هند عبد القادر(2009): **دمج تقنية المعلومات بالتعليم من خلال التقنيات الحديثة**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل في الفترة 13-2010/4/15، ليبيا.

32- سنقر، صالحة (2008): **الإشراف التربوي**، منشورات جامعة مشق، دمشق .

33- السيد، محمد علي(1997): **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، دار الشروق للنشر والتوزيع، بيروت.

34- السيد، يسري مصطفى(2006): **التربية العلمية والبيئة وتكنولوجيا التعليم**، دار محسن، سوهاج، مصر.

35- الشربيني، غادة حمزة(2008): **دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة في اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.

36- الصالح، بدربن عبدالله (2003): **مستقبل تقنية التعليم ودورها في إحداث التغيير النوعي في طرق التعليم والتعلم**، مركز البحوث التربوية (بحث رقم 205)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

37- صبري، ماهر إسماعيل؛ مغربي، فائزة(2005): **تكنولوجيا عرض وإنتاج المواد التعليمية**، مكتبة الرشد، الرياض.

38- طافش، محمود(٢٠٠٤ م): **الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**، دار الفرقان، عمان.

39- الطعاني، حسن احمد (2005):**الإشراف التربوي مفاهيمه وأهدافه وأسسه وأساليبه**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

40- العاجز، فؤاد علي، حلس، داود درويش(2009): **دليل المشرف التربوي لتحسين عمليتي التعليم والتعلم**، منشورات الجامعة الإسلامية،غزة.

41- عايش، أحمد جميل(٢٠٠٨ م):**تطبيقات في الإشراف التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

42- عباس، خضير(2010): **التقنيات التربوية تطورها تصنيفها أنواعها اتجاهاتها**، ط1، مكتبة التربية الأساسية، بغداد.

43- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر وآخرون (2007): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة، عمان.

44- عبد السميع، مصطفى؛ حوالة، سهير(2005):**إعداد المعلم تنميته وتدريبه**، دار الفكر، عمان، الأردن.

45- عبد الهادي، جودت عزت (2002) : **الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

46- عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة(2007): **استراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي**، دار الفكر، عمان، الأردن.

47- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، و عبد الحق، كايد (1998): **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط6، دار الفكر، عمان، الأردن.

48- عطار، عبدا لله بن إسحاق؛ كنسارة، إحسان(2007): **وسائل الاتصال التعليمية**، ط3، مطابع بهادر، مكة المكرمة.

49- عطاري، عارف؛ وآخرون(٢٠٠٥ م):**الإشراف التربوي ونماذجه النظرية وتطبيقاته العملية**، مكتبة الفلاح، الكويت.

50- عطوي، جودت عزت(2001): **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن .

51- العقيلي، عبد العزيز محمد(1993): **تقنيات التعليم والاتصال**، دار القلم والكتاب، الرياض.

52- العياصرة ، معن محمود أحمد (٢٠٠٨ م): **الإشراف التربوي والقيادة التربوية وعلاقتها بالاحتراق النفسي**، دار الحامد، عمان.

53- فتح الله، مندور عبد السلام(2009): **وسائل وتكنولوجيا التعليم التفاعلية**، ط2، دار الصيمعي، الرياض.

54- الفتلاوي، سهيلة(٢٠٠٣ م): **كفايات التدريس،المفهوم،التدريب**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

55- القادري، سليمان أحمد(2006): **التدريب الإلكتروني عبر الإنترنت**، المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية : رؤية مستقبلية في الفترة من 27-29 يونيو 2006 م ،الجامعة الأردنية الهاشمية، الأردن.

56- قنديل، عبدالرحمن(1999): **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المضمون العلاقة التصنيف**، ط2، دار الولي للنشر، الرياض.

57- الكلوب، بشير عبد الرحيم(1997): **الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها**، ط6، دار إحياء العلوم، بيروت.

58- الكندي، سالم بن مسالم(2005): **واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في سلطنة عمان والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان**، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال، كلية التربية، نزوى، سلطنة عُمان.

59- محمود، جودت (2007): البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

60- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2000): **المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب**، مدرسة المستقبل في الفترة 27-28 ربيع الثاني 1421هـ 29-30، يوليو/ تموز 2000م، دمشق.

61- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(2006): **المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب**، التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير في الفترة **17-18** شعبان **1427**هـ/ **10-11**سبتمبر/أيلول **2006** م، القاهرة.

62- محمد، مصطفى عبد السميع، وآخرون(2001): **الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب والمعلم**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

63- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤) : **تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات**، عالم الكتب، القاهرة.

64- مرعي، توفيق(١٩٨٣ م): **الكفايات التعليمية في ضوء النظم**، دار الفرقان، عمان الأردن.

65- المفرج، بدرية؛ المطيري، عفاف(2007): **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا**، وحدة بحوث التجديد التربوي، الكويت.

66- الموسى، عبدالله بن عبد العزيز(2005): **استخدام الحاسب الآلي في التعليم**، مكتبة الشقري، الرياض.

67- الموسى، عبدالله(2008): **مقدمة في الحاسب والانترنت**، ط**5**، مكتبة الشقري، الرياض.

68- الناقة، محمود كامل(١٩٩٧ م): **البرنامج التعليمي القائم على الكفايات (أسسه وبرامجه)**، مطابع الطوبجي، القاهرة.

69- نصر، حسن(2008): **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها**، خوارزم العلمية، الرياض.

70- النمر، سعود محمد ، وآخرون (1994م): **الإدارة العامة الأسس والوظائف**، ط3، مطابع الفرزدق، الرياض.

71- الهادي، محمد محمد(2005): **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

72- هلال، مجدي عبد النبي، وآخرون(2007): **الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الأنشطة التربوية الحرة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

73- وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية (2002): **النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي** الصادر بالقرار رقم **21231 /443** لعام **2002**.

ثانياً: الدوريات والمجلات:

74- بدر، بثينة محمد(2005): **أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(46).

75- الدريج ، محمد (2006): **كفايات المشرف التربوي وأساليب تطويرها من اجل تأسيس علمي لنموذج الإشراف بالكفايات**، مجلة ملحق رسالة التربية ، مسقط ، العدد(4) .

76- عبد العزيز، صفاء محمود (2004): التوجيه التربوي في مجتمع المعرفة و إدراكات الموجه الفكرية لدوره الجديد، مستقبل التربية، المجلد (10)، العدد (34).

77- العبدالله ، فواز (2011): **درجة تحقق مهارات تقنيات التعليم لدى الموجهين التربويين وتحديد احتياجاتهم الرئيسة– دراسة ميدانية في محافظات دمشق وريف دمشق ودرعا**، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (27) ، العدد(3+4) .

78- عبد المعطي، أحمد حسين؛ زارع، أحمد(2012): **التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدارسات الاجتماعية**، دراسة تقويمية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(31).

79- القداح ، محمد (2011): **درجة إدراك القائمين على عمليات التعلم في الأردن لأدوارهم الجديدة في القرن الحادي والعشرين وممارستهم لها**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد(7) ، العدد (1).

80- مرعي، توفيق أحمد وآخرون(١٩٩٢ م):**آراء المشرفين التربويين في الأردن في مدى تمكنهم من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها**، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، م (٧)،ج(45).

81- وهبة، عماد صموئيل(2011): **فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام :دراسة تحليلية ميدانية**، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد(27)، العدد(1)، الجزء(1)، يناير.

82- الياور، عفاف صلاح(2008) : **تقويم الأداء الوظيفي للمشرفة التربوية في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر– نموذج مقترح –** ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، جدة ، المجلد (20) ، العدد (2)، يوليو.

ثالثاً: الرسائل الجامعية:

83- أبو شاهين، دلال (2008): **الكفايات الضرورية للموجه التربوي وفق معايير الجودة الشاملة دراسة ميدانية لآراء الموجهين التربويين والمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في محافظة دمشق**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

84- باخدلق، رؤى بنت فؤاد محمد (2010):**الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

85- البردي، عبدالعزيز(2008): **الاحتياجات التدريبية في مجال التقنيات التربوية للمشرفين التربويين بمحافظة الطائف التعليمية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

86- البطي،عبد الله بن محمد(2004): **الكفايات اللازمة لمديري التعليم في المملكة العربية السعودية وأساليب تنميتها**، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

87- التمام ، عبد الله بن علي (2007م):**الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير الإداري**، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

88- الجعيد، نورة بنت سعود مطلق(2002):**الكفايات التعليمية اللازمة لمشرفة اللغة الإنجليزية التربوية بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

89- الحصيني،محمد بن علي.(٢٠٠٠ م):**كفايات المشرف التربوي المستقبلية لتلبية حاجات الطلاب المتفوقين عقليا والموهوبين في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الخليج، قسم التربية الخاصة،البحرين.

90- الحضيبي ،إبراهيم عبد الرحمن (2008م):**الكفايات القيادية الضرورية لدى مديري الإشراف التربوي في إدارات التربية والتعليم**، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ،كلية التربية ، جامعة أم القرى .

91- الحماد، إبراهيم بن سعد (2004):**الكفايات اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

92- خضار، نسرين (2009): **واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التدريسية ومقترحات تطويره**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

93- الداوود، فاعور فهد (1995): **كفايات المشرف التربوي كما يراها الإداريون والمعلمون والمشرفون أنفسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة اليرموك.

94- السرحاني ، محمد بن فهد (2009) : **واقع كفاية التخطيط لدى المشرف التربوي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

95- سفر، صالحة جعفر(2008): **الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه**، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

96- سليم، أحمد سليم(2007): **تقويم دورات تدريب الموجهين التربويين الجدد في الجمهورية العربية السورية في الفترة من عام 1996 إلى عام 2005 – دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

97- الشهري ، عوض بن احمد عوض (2008): **واقع الكفايات المهنية لمشرفي الإدارة المدرسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

98- الشيخي،علي بن إبراهيم(2001م):**تحديد الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعلم اللغة العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

99- الصايغ، أشرف منذر(2004): **مهام مديري المدارس الحكومية في مجال استخدام التقنيات التربوية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين المحتلة.

100- عبد الله ،عزة(1991): **فاعلية برنامج تدريبي لطلبة التربية العملية بالدبلوم العامة في تنمية مهارة طرح الأسئلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

101- العوض، سلطي محمد القاسم (1996): **الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ومدى ممارستها من وجهة نظر المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

102- الغامدي، تركي بن صالح(2011): **فاعلية استخدام التطبيقات الالكترونية في الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، مكة المكرمة.

103- القرشي، عبدالله بن حمدان(2009): **دور المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي المواد الاجتماعية في مجال استخدام الوسائل التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

104- الكمالي، محمد بن عبد الرحمن (2006): **درجة كفاية المشرفين التربويين التخطيطية لمهامهم الإشرافية في محافظة تعز**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تعز ، اليمن .

105- الكويتي، إبراهيم بن سليمان (2009): **كفايات الاتصال لدى المشرف التربوي بين الواقع والمأمول** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

106- اللقماني، عبد الحميد بن عبد المعطي(2011): **واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

107- المحيسن، أفنان بنت صالح(2009): **استخدام تقنيات ويب** 2.0 **في التعليم والتعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

108- المدلل، نعيمة (2003) : **تصور مقترح لمواجهة معوقات الإشراف التربوي بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .

109- المعبدي ، حسن بن سالم (2011): **الإشراف الالكتروني في التعليم العام – الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

110- النفيثان ، وليد بن عبدالله (2010) : **الكفايات اللازمة لمشرفي اللغة الإنجليزية التربويين في مدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

رابعاً: المراجع باللغة الإنكليزية:

1-Abernathy, L. (2003): **Impact of networked schools on professional development activities as perceived by Texas educators of the Region 5 Education Service Center**, Dissertation abstract international, Vol.(63). No(11).

2-Broadnax, C. (2000): **Issues in the implementation of educational technology integration in two New Jersey schools**, Dissertation abstract international, Vol(60). No(7).

3-Chung, S. (2003): **The effect of the availability of technology on teachers' use of technology and student achievement on standardized tests**, Dissertation abstract international, Vol.(64). No.(1).

4-Coul, F.(2004): **The Role of professional development programs based on the technology in the transferring learned skills to the classroom by teachers**, Study presented to the department of social sciences, Umea university , Sweden.

5-Henke, R. (2001**): High – involvement management in elementary schools: Effects on teachers' instructional practices, attrition, and turnover**, Dissertation abstract international, Vol(61). No(11).

6-Herrington, J. &Omari, A .(2003) **: Using the internet to provide authentic professional development for beginning teachers** , School of communications and multimedia, Edith Cowan university, AUSTRALIA.

7-Humphrey ,M.(2003):**Education Supervisors Perceptions about their Self-efficacy**, American educational research journal, USA, Vol.(33),No.(7), pp 2–9.

8-Rogers,B.(2008): **Evaluation the Administrative and technical efficiencies to a moderator educational**, National forum of teacher education journal**,** Michigan State University, Vol.(20), No.(5), pp 2-4.

9-Siegel, D. & Hall, B. (2005): **Web based training**, Doubleday, New York.

10-Trilling, B. & Hood, P.(2000): **Technology skills of Education Supervisors in the Knowledge Age**, A Technical Paper Published in the Edition of Educational Technology, Wes t .Ed, Washington.

11-Webber, S. (2003): **Ideology and pedagogy : The uses of and justifications for computers and the Internet in elementary schools**, Dissertation abstract international, Vol.(64). No.(4).

خامساً : مواقع الانترنت:

2- الشريف، باسم(2005): **درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها**، من موقع الدكتور عبد الله بن صالح المقبل http://www.almegbel.net/inf205/articles.php?action=show&id=38 accessed: 15/ 1/ 2013.

3- الرشيد ، صالح بن خالد(2004):**الكفايات المهنية اللاّزمة لمشرفي تقنيات التعليم في المملكة العربية السعودية ومدى الحاجة للتدريب عليها**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الموقع الرسمي لمكتب التربية العربي لدول الخليج ، قسم البحوث والدراسات accessed: 17/ 1/ 2013.http://www.abegs.org/Aportal/Article

الملاحق

(1): استبانة المشرفين التربويين في صورتها النهائية

استبانة لوضع تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم

الأستاذ المشرف التربوي المحترم/ الأستاذة المشرفة التربوية المحترمة:

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة ميدانية بهدف وضع تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم ولتحقيق هذا الهدف لابد من تعرف درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم، وتحديد درجة توظيفهم لهذه الكفايات في مهامهم الإشرافية، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ويتضمن معلومات عامة.

القسم الثاني: ويتضمن بنود الاستبانة والتي تم تنظيمها في مجالين هي:

- درجة امتلاك المشرفين التربويين لكفايات تقنيات التعليم.
- درجة توظيفهم لهذه الكفايات في مهامهم الإشرافية.

القسم الثالث: حيث تم تخصيص حيز لا بأس به في نهاية هذه الاستبانة لتضيف صعوباتٍ تحول دون توظيف المشرفين التربويين للتقنية في عملهم الإشرافي.

فالرجاء منكم الإجابة على عبارات الاستبانة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يعبر عن رأيكم، فعلى سبيل المثال البند رقم(1) من الكفايات النظرية والمعرفية الخاصة بتقنيات التعليم:

م	العبـــــارات	درجة امتلاك الكفاية				
أولاً	الكفايات النظرية والمعرفية	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أمتلك المعرفة بمفهوم التقنيات التعليمية	√				

فإذا كنت تمتلك كفاية المعرفة بمفهوم التقنيات التعليمية بدرجة كبيرة جداً ، وضعت إشارة (√) في حقل درجة كبيرة جداً، وإذا كنت تمتلكها بدرجة قليلة، وضعت إشارة (√) في حقل قليلة وهكذا.....

فالرجاء قراءة كل عبارة من هذه العبارات، والإجابة عليها بصراحة وموضوعية، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

القسم الأول: المعلومات العامة:

❋ **الجنس :** ☐ ذكر ☐ أنثى

❋ **المحافظة :** ☐ دمشق ☐ القنيطرة

❋**المؤهل العلمي والتربوي :**

☐ أهلية تعليم ابتدائي

☐ إجازة جامعية

☐ دراسات عليا

❋ **سنوات الخدمة في الإشراف التربوي :**

☐ أقل من **5** سنوات

☐ من **5** سنوات إلى أقل من **10** سنوات

☐ **10** سنوات وأكثر

❋ **الاشتراك في دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم:** ☐ مشترك ☐ غير مشترك

القسم الثاني: ويتضمن بنود الاستبانة والتي تم تنظيمها في مجالين وهي: درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات في مجال تقنيات التعليم، ودرجة توظيفهم لها في مهامهم الإشرافية.

لذا نرجو منك وضع إشارة (√) في الحقل الذي يعبر عن رأيك.

أولاً: درجة امتلاك المشرفين التربويين للكفايات في مجال تقنيات التعليم.

م	العبـــــارات	درجة امتلاك الكفاية				
أولا	**الكفايات النظرية والمعرفية**	**كبيرة جداً**	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جداً**
1	أمتلك المعرفة بمفهوم التقنيات التعليمية					
2	أمتلك المعرفة بتصنيفات التقنيات التعليمية					
3	أمتلك المعرفة بقواعد اختيار التقنيات التعليمية					
4	أمتلك المعرفة بمصادر التقنيات التعليمية					
5	أمتلك المعرفة بمزايا توظيف التقنيات التعليمية في العمل الإشرافي					
6	أمتلك المعرفة بمفهوم الحاسوب وتطبيقاته المختلفة					
7	لدي المعرفة بمزايا استخدام الحاسوب في العملية الإشرافية					
8	لدي المعرفة بتطبيقات الحاسوب المتنوعة في العملية الإشرافية					
9	لدي المعرفة بمفهوم الشبكة العنكبوتية وأدواتها المختلفة					
10	أمتلك المعرفة بمزايا تطبيق أدوات الشبكة العنكبوتية في العمل الإشرافي					
11	أمتلك المعرفة بأساليب توظيف الشبكة العنكبوتية وأدواتها في المهام الإشرافية					
12	لدي المعرفة بالمبادئ النظرية التي تتعلق بالتعلم والتدريب من خلال التقنية مهما كان نوعها					
ثانياً	**كفايات التخطيط**					
13	أُحدّد الهدف من استخدام التقنية التعليمية					
14	أُحدّد التقنية التربوية المناسبة للأسلوب الإشرافي المختار					
15	أتأكد من أن التقنية متوفرة ويسهل الحصول عليها					
16	أُجهز متطلبات تشغيل التقنية التربوية					
17	أختار الوقت والمكان المناسبين لاستخدام التقنية					
18	أتدرب على استخدام التقنية التربوية قبل عرضها					

19	أُحدد خصائص الفئة المستهدفة من استخدام التقنية					
20	أُمهّد لاستخدام التقنية التعليمية من خلال تهيئة المعلمين لقبولها					
21	أستعد للإجابة على استفسارات المعلمين المتعلقة باستخدام التقنية التعليمية					
22	أُحدد طرائق التقويم الملائمة، أثناء وبعد الانتهاء من استخدام التقنية					
ثالثاً	**كفايات التصميم**	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
23	أختار المادة المناسبة التي سأُخزن عليها المحتوى التعليمي					
24	أكتب النص أو المحتوى التعليمي المراد عرضه بدقة					
25	أتأكد من خلو المحتوى التعليمي المراد عرضه من الأخطاء اللغوية					
26	أُراعي التسلسل والتتابع المنطقي للمحتوى المراد عرضه من خلال التقنية					
27	أُراعي حجم الخط ولونه والمسافة بين الكلمات والسطور عند إعداد المحتوى					
28	أحرص على تنسيق الصور والرسومات بطريقة تحافظ على النسب الطبيعية لها					
29	أختار الصوت المناسب الواضح الخالي من عيوب النطق مع إمكانية التحكم فيه					
30	أحرص على مزامنة الصوت مع النص عند عرض المحتوى على الشاشة					
31	أختار لقطات الفيديو والرسوم المتحركة بحيث تكون متناسبة مع مساحة الشاشة					
رابعاً	**كفايات الإنتاج**					
32	أصنع اللوحات بأنواعها المختلفة(الجيبية، الوبرية، المغناطيسية، الكهربائية، الإخبارية،.....)					
33	أُنتج الشفافيات التعليمية المناسبة للموضوع الدراسي					
34	أُنتج الصور الفوتوغرافية					
35	أُنتج العينات					
36	أُنتج أفلام الفيديو					
37	أُنتج الرسوم التعليمية					
38	أُنشئ النماذج التعليمية والمجسمات التي تدعم عملي					

39	ابتكر وسائل تعليمية من خامات البيئة المحلية					
40	أُنتج التسجيلات الصوتية					
41	أرسم الخرائط المناسبة للموضوعات الدراسية المختلفة					
42	أُنتج البرامج التعليمية والتدريبية باستخدام البرامج الحاسوبية مثل(Author ware، Macromedia Director،....)					
43	أُنتج مواقع وصفحات الكترونية على الشبكة العنكبوتية باستخدام برامج التصميم المناسبة					
خامساً	**كفايات تشغيل وحفظ الأجهزة التعليمية**					
44	أُشغل جهاز السبورة الضوئية بيسر وسهولة					
45	أُشغل جهاز عرض الشرائح الشفافة(دياسكوب) بيسر وسهولة					
46	أُشغل جهاز عرض الصور المعتمة (الابيسكوب) بيسر وسهولة					
47	أُشغل أجهزة العرض باستخدام الحاسب الآلي (Data Show) بيسر وسهولة					
48	أُشغل أجهزة التسجيل الصوتي بيسر وسهولة					
49	أُشغل الحاسوب وملحقاته وتطبيقاته المتنوعة بيسر وسهولة					
50	أحرص على صيانة الأجهزة والمواد التعليمية بالشكل الذي يسهم في الحفاظ عليها أطول فترة ممكنة					
سادساً	**كفايات التقويم**					
51	أُحدد بدقة درجة تحقق الأهداف عند استخدام التقنيات التعليمية					
52	أُحدد درجة تحقق المهارات والمعارف والخبرات لدى الفئة المستهدفة عند استخدام التقنيات التعليمية					
53	أُطبق أدوات التقويم المناسبة أثناء استخدام التقنية وبعد الانتهاء منها					
54	أُحدد نواحي القوة و الضعف في التقنية التعليمية					

ثانياً: درجة توظيف المشرفين التربويين للكفايات التقنية في مهامهم الإشرافية.

م	العبـــــارات المـــهمـــة الإشـــرافـــيـــة	درجة التوظيف كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
55	أستخدم أجهزة العرض المختلفة كوسيلة إيضاح في أثناء الاجتماعات مع المعلمين					
56	أستخدم تقنية الفيديو لتوضيح مهارات أو معارف محددة للمعلم					
57	أُقوم أداء المعلمين في عدة مواقف تمثل تفاعلات صفية حقيقية باستخدام تقنية الفيديو					
58	أُعد الخطة الإشرافية الفصلية والسنوية مستخدماً برنامج مايكروسوفت وورد(MS-Word)					
59	أُعد التقارير والنشرات والقراءات الموجهة مستخدماً برنامج مايكروسوفت وورد(MS-Word)					
60	أُعد الخطابات والتعاميم والمراسلات مستخدماً برنامج مايكروسوفت وورد(MS-Word)					
61	أستخدم برنامج العروض التقديمية(PowerPoint) في تنظيم الأفكار وترتيبها عند إلقاء المحاضرات أو عقد الاجتماعات					
62	أُعد قاعدة بيانات خاصة بالمدارس والمعلمين الذين أتولى الإشراف عليهم مستخدماً برنامج أكسس(**Access**)					
63	أستخدم برنامج أكسس(**Access**) في تصنيف المعلمين حسب احتياجاتهم التدريبية					
64	أستخدم برنامج أكسس(**Access**) في الوصول إلى المعلومة والإحصائيات المطلوبة وفق معايير البحث المتاحة في قاعدة البيانات					
65	أستخدم البرامج الإحصائية لحصر التقنيات التعليمية في المدارس					
66	أُعد النشرات التعليمية والأبحاث باستخدام برنامج ببليشر(Publisher)					
67	أتابع آخر التعليمات والتوجيهات التي تصدر من وزارة التربية عبر موقعها الالكتروني					

68	أطلع على الجديد في مجال البحوث والدراسات والأساليب الإشرافية عبر شبكة الانترنت					
69	أستخدم البريد الالكتروني في إرسال النشرات التربوية والتوجيهات والتعليمات للمعلمين					
70	أُعلم المعلمين عبر البريد الالكتروني بالزيارات الصفية المقررة وأهدافها ومواعيدها					
71	أُوظف البريد الالكتروني للتواصل مع المعلمين والإجابة عن استفساراتهم حول المناهج الدراسية وغيرها ومساعدتهم في حل المشكلات التي تواجههم					

القسم الثالث : للاستفادة من آرائك في إغناء البحث، تركت لك هذا الحيز لكتابة الصعوبات التي تحول دون توظيف التقنية في العمل الإشرافي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(2): استبانة المعلمين في صورتها النهائية

استبانة لتعرف درجة دور المشرفين التربويين في تنمية المهارات التدريسية باستخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الحلقة من التعليم الأساسي.

الزميل المعلم المحترم/ الزميلة المعلمة المحترمة:

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة ميدانية بهدف تعرف مدى الدور الذي يقوم به المشرف التربـــوي لتنميـــة مهارات المعلمين التدريسية وتحسين أدائهم باستخدام تقنيات التعليم، ولتحقيق هـــذا الهـــدف أعـــدت الباحثة الاستبانة التالية والتي تتكون من قسمين:

القسم الأول: ويتضمن معلومات عامة.

القسم الثاني: ويتضمن بنود الاستبانة موزعة على (13) عبارة.

فالرجاء منكم الإجابة على عبارات الاستبانة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يعبر عن رأيكـــم، فعلى سبيل المثال العبارة رقم(1) من عبارات الاستبانة.

م	العـــــــــــبـــــــــــارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يشجعني المشرف التربوي على تنويع طرق عرض المادة العلمية باستخدام التقنيات التعليمية	√				

فإذا كنت ترى أن المشرف التربوي يشجعك على تنويع طرق عرض المادة العلمية باستخدام التقنيات التعليمية بدرجة كبيرة جداً ، وضعت إشارة (√) في حقل درجة كبيرة جداً، وإذا كنت ترى أن المشرف التربوي يشجعك بدرجة قليلة، وضعت إشارة (√) في حقل قليلة وهكذا.....

فالرجاء قراءة كل عبارة من هذه العبارات، والإجابة عليها بصراحة وموضوعية، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

القسم الأول: المعلومات العامة:

❋ **الجنس :** ☐ ذكر ☐ أنثى

❋ **المحافظة :** ☐ دمشق ☐ القنيطرة

❋**المؤهل العلمي والتربوي :**

☐ أهلية تعليم ابتدائي

☐ إجازة جامعية

☐ دراسات عليا

❋**سنوات الخدمة في التعليم :**

☐ أقل من **5** سنوات

☐ من **5** سنوات إلى أقل من **10** سنوات

☐ **10** سنوات وأكثر

م	العـــــــــــبـــــــــــارات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يشجعني المشرف التربوي على تنويع طرق عرض المادة العلمية باستخدام التقنيات التعليمية					
2	يحضني المشرف التربوي على ترتيب الأفكار الرئيسة الواردة في محتوى الدرس وتنظيمها باستخدام التقنيات التعليمية					
3	يشجعني المشرف التربوي على إثارة دافعية التلاميذ للتعلم باستخدام التقنيات التعليمية					
4	يدفعني المشرف التربوي لاستخدام المؤثرات السمعية والبصرية لتعزيز تعلم التلاميذ أثناء الدرس					
5	يشجعني المشرف التربوي على تنويع وتطوير استراتيجيات أدوات التقويم باستخدام التقنيات التعليمية					
6	يشجعني المشرف التربوي على حل المشكلات التي تعترضني أثناء مسيرتي المهنية باستخدام التقنيات التعليمية					
7	يحضني المشرف التربوي على استخدام التقنيات التعليمية لإدارة الصف بشكلٍ يزيد من انضباط الطلبة ويقلل من الفوضى					
8	يدفعني المشرف التربوي لتوظيف التقنيات التعليمية للتواصل معه ومع زملاء المهنة لتبادل الخبرات					
9	يشجعني المشرف التربوي على استخدام التقنيات التعليمية لتشجيع التلاميذ على الإبداع والابتكار					
10	يدفعني المشرف التربوي على استخدام التقنيات التعليمية لتقديم خبرات التعلم في سياقات واقعية حية					
11	يشجعني المشرف التربوي على الاستفادة من التقنيات الحديثة لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدي					
12	يحضني المشرف التربوي على توظيف التقنيات التعليمية لتنمية مهارات التفكير الناقد و الإبداعي لدي					
13	يشجعني المشرف التربوي على توظيف الصور والألوان والرسوم والأصوات واللقطات الحية لجعل عملية التدريس أكثر تشويقاً وجاذبية					

(3): قائمة بأسماء محكمي أدوات البحث

أسماء السادة محكمي أدوات البحث حسب الدرجة العلمية

اسم المحكم	الدرجة العلمية للمحكم	اختصاص المحكم
أ.د محمد وحيد صيام	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية - جامعة دمشق	تقنيات التعليم
د. أمل كحيل	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية - جامعة دمشق	إدارة تربوية
د. حسناء أبو النور	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية - جامعة دمشق	طرائق التعليم في المدرسة الابتدائية
د.خلود الجزائري	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية - جامعة دمشق	طرائق تدريس العلوم
د.ريم ديب	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية - جامعة البعث	تقنيات التعليم من بعد
د. سمية حسن	حاصلة على دكتوراة في التربية كلية التربية - جامعة دمشق	رئيسة وحدة التدريب في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية
د. غسان خلف	مدرس في قسم أصول التدريس كلية التربية - جامعة دمشق	علم اجتماع
د. لميس الحمود	مدرسة في قسم المناهج وطرائق التدريس كلية التربية - جامعة البعث	علم الحاسوب ونظم المعلومات التربوية
د.مازن ملحم	مدرس في قسم علم النفس كلية التربية - جامعة دمشق	الشخصية
أ.أحمد السليم	حاصل على ماجستير في التربية كلية التربية - جامعة دمشق	توجيه تربوي
أ.علي الموسى	الموجه الأول في وزارة التربية	حلقة أولى
أ.حمدة قطيش	موجهة تربوية بمديرية تربية القنيطرة	حلقة أولى
أ.خلف الخليفة	موجه تربوي بمديرية تربية القنيطرة	حلقة أولى
أ.سميرة ماريني	معلمة صف في مدارس القنيطرة	حلقة أولى

(4): كتاب تسهيل مهمة الباحثة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية

Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of Education

الرقم: .....
التاريخ: .....

إلى وزارة التربية

تحية طيبة وبعد:

يُرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة ريفا حمت الصغير الطالبة في السنة الثانية ماجستير تخصص تقنيات التعليم، بكلية التربية في جامعة دمشق، لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان:

تصور مقترح لتطوير كفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

والمتعلق بموضوع دراسته، وذلك بناءً على طلب الأستاذ المشرف.

شاكرين تعاونكم

دمشق في ٨ / ٤ / ٢٠١٣م

الأستاذ المشرف د. جمال سليمان

عميد كلية التربية
أ. د. محمد وحيد صيام

(5): موافقة وزارة التربية على تطبيق البحث في مديريتي تربية دمشق والقنيطرة ومدارس الحلقة الأولى التابعة له

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ: / /١٤٣٤هـ
الموافق: ٢٢ / ٤ /٢٠١٣م
الرقم: ٨٢٠١ /٤٣/ (٣/٤)

مديرية التربية في محافظة
دمشق – القنيطرة

إشارة إلى الطلب المقدم من الطالبة **ايفا معن الصفير** السنة الثانية ماجستير المتضمن تسهيل مهمتها تخصص تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة دمشق أجل تطبيق بحث بعنوان: تصور مقترح لتطوير الكفايات المشرفين التربويين في تقنيات التعليم لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

وافق السيد **الوزير** بحشيته رقم ٤١٤/م٤ تاريخ ٢٠١٣/٤/١٥م على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق الاستبيان في مدارس محافظتكم .

للاطلاع و إجراء ما يلزم

معاون وزير التربية

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية / الديوان العام
رقم الطلب: ٩٩٦٦

صورة إلى:
- مكتب السيد الوزير .
- مكتب السيد معاون الوزير .
- مديرية المناهج والتوجيه/مع الاستبانة/
- دائرة المناهج والتوجيه .

حماصية للعلامة

(6): أسماء المدارس التي تم تطبيق الدراسة فيها.

الرقم	اسم المدرسة	المحافظة
1	حليمة السعدية	دمشق
2	أحمد شوقي	دمشق
3	عبد الرحمن الخازن	دمشق
4	المقدسي	دمشق
5	جمال الدين القاسمي	دمشق
6	عمرة النجارية	دمشق
7	الإمام الغزالي	دمشق
8	عوض السيد	القنيطرة
9	غالية فرحات	القنيطرة
10	حسين عرابي	القنيطرة
11	عبد الله الأطرش	القنيطرة
12	هاني قويدر	القنيطرة
13	الخان المحدثة	القنيطرة

Damascus University
Faculty of Education
Department of Curricula & Teaching Methods

A proposed Conception to Develop the Competencies of Educational Supervisors in Teaching Techniques to Develop the First Basic Education Cycle Teachers'Teaching Skills

A Research Submitted for the Master Degree in Teaching Techniques

Prepared by

Eva Maen Alsagher

Supervised by

Dr. Suzan Muqatran

Assistant Professor in Department of Curricula & Teaching Methods

Damascus: $\frac{\text{1434 H–A}}{\text{2013 C–A}}$

Abstract

A proposed conception to develop the Competencies of educational supervisors in teaching technologies to Develop the first basic education cycle teachers' Teaching skills

Introduction: There has been an urgent need to keep up the scientific , technological development, and technologies of communication by the educational supervision, and there is consequent need to have the needed Competencies in the field of educational technology by educational supervisor, and working to develop its continuously, in a way that achieves the desired objectives of the process of supervision, i.e. the development and improvement of the elements and components of the educational process.

-The objectives of the research:

The research aims to:

1- Identifying the degree of educational supervisors' possession of Technology competencies.

2 – Identifying the degree of educational supervisors' employment of Technology competencies in their supervision tasks.

3- Identifying the extent of role that the educational supervisor play in improving the performance of teachers and the development of their teaching skills by using the educational technologies.

4- Presenting a proposed conception to develop the competencies of supervisors in the teaching technologies in the light of the results of the research.

Problem of the research: The researcher determined the problem by the following main question:

-What is the proposed conception to develop the educational supervisors' competencies in the teaching technologies to develop the first basic education cycle teachers' teaching skills?

- hypotheses of the Research: Hypotheses were tested at the level of 0.05

- There is no significant statistical difference between the educational supervisors' opinions average degrees about possessing Technology Competencies according to the variables of (the city, sex, scientific and educational qualifications , years of experience, participating in the training courses in the field of educational technology)

- There is no significant statistical difference between the educational supervisors' opinions average degrees about employing the Technology

Competencies in their supervisory tasks according to the variables of (the city, sex, scientific and educational qualifications, years of experience , participating in the training courses in the field of educational technology)
- There is no significant statistical difference between the teachers' opinions average degrees about the role of the educational supervisor to improve the performance of teachers and development of their teaching skills by using the educational according to the variables of (the city, sex, scientific and educational qualification, years of service in education)

- methodology and tools 0f the Research: The researcher followed the descriptive analytical method to extract the research results, and used the following tools:
- A questionnaire for the educational supervisors in the Directorates of Damascus and Al Qoneitra.
- A questionnaire for the teachers of the first cycle of the basic education in Damascus and Al Qoneitra schools**.**

- Community of the research:

The population of the research consisted of all the educational supervisors in the Directorates of Damascus and Al Qoneitra, the sample of research consisted of (75) supervisors, and the research community consisted of the teachers of the first cycle of the basic education in Damascus and Al Qoneitra schools, and the sample of research consisted of (457) teachers from Damascus schools, and (172) teachers from Qoneitra schools, so the total sample was (629) teachers.

- Limits of the research:

The research was applied in the second semester of the academic year (2012/2013) in Damascus and Al Qoneitra cities.

- Results of the research:

- The degree of possessing Technology Competencies by educational supervisors was medium .
- The degree of employing the Technology Competencies in their supervisory tasks was low.
- The degree of the role of the educational supervisor to improve the performance of teachers and developing their teaching skills by using the educational technology was low.
- There is a significant statistical difference between the opinions of supervisors about the degree of possessing of Technology Competencies according to the variable of scientific and educational qualification in favor of those who had a university degree and high studies .
- There is a significant statistical difference between the opinions of supervisors about the degree of employing the Technology Competencies in their supervisory tasks according to the variables of city in favor of

Damascus, and the scientific and educational qualification in favor those who had a university degree and high studies.
- There is a significant statistical difference between the opinions of teachers about the degree of the role of the educational supervisor in improving the performance of teachers and developing their teaching skills by using the educational according to the variables of the city in favor of Damascus, and years of service in education (in favor of those whose experience was less than 5 years.

Suggested researches:

- Conducting more researches about supervisory styles, methods which depended on the new technologies and innovations.
- putting conception to supervisory model based on modern technologies.